

9	التدخل العسكري في سورية ليس على الطاولة
10	عفيفي مطر: فاته قطار الثورة لكن شعره علامة لها

# القدس العربي

12	«بون سواريه»: فوضى اخراجية واغراء
19	ربيع عربي ونصب افخاخ همجية

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6807 الاثنين 2 ايار (مايو) 2011 - 28 جمادى الاولى 1432هـ

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6807 Monday 2 May 2011

يومية - سياسية - مستقلة

## استباكات وانتهاكات بالعمالة لنظام مبارك «بداية كارثية» لحملة عمرو موسى الانتخابية الرئاسية في صعيد مصر



عمرو موسى

وشارك في إصدارها من مساهم «ترزية القوانين».. وانتقد موسى كوتة المرأة، مطالباً بأن يكون لها دور في العمل السياسي بشكل مطلق، وهو ما اعترضت عليه إيمان الكاشف، المرشحة السابقة في انتخابات مجلس الشعب الماضية على الكوتة، واتهمت «موسى» بإهانة المرأة، فرد عليها بأنها من انتصار الكوتة، وتعهده موسى بالعمل على استقلال القضاء في حالة نجاحه في الانتخابات، منتهماً النظام السابق بمحاولة إحداث خلافات وانشقاقات بين القضاة، والزج بهم في الأمور السياسية دون إرادتهم، كما تعهد باستعادة القيمة الحقيقية لأساتذة الجامعات، بعد اهانتهم، وتدخلات النظام السابق في شؤون الجامعات، واستغلال بعضهم في الأمور السياسية لتولي المناصب.

### القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

شهدت الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي المحتل عمرو موسى بداية كارثية في صعيد مصر، حيث واجه انتقادات واسعة وانتهاكات بالانتماء إلى نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وتحول الأمر للشعبي الذي عقده في محافظة النيا أمس إلى ساحة للاشتباكات بالأيدي والمبارك بين انصاره ومنتقديه من مؤيدي الدكتور محمد البرادعي وأعضاء ائتلاف دعم الثورة، وحركة 6 أبريل بالمحافظة.

وهتف عدد من الحضور «مش عايزينك... إنت عميل»، واحتجوا على عدم سماح منظمي المؤتمر الانتخابي للحاضرين بتوجيه الأسئلة لموسى، وهتف البعض مذكريين موسى بأنه أعلن في تصريحات موجودة على اليوتيوب أنه سيقدم للرئيس المخلوع مبارك إذا ترشح لانتخابات الرئاسة، وكان موسى أثار غضب المواطنين في محافظة أسيوط بصعده مصر عندما عقد مؤتمر شعبيا في منزل المنسق العام السابق لحملة جمال مبارك، نجل الرئيس المخلوع، الرئاسية.

وقالت تقارير اخبارية محلية أن موسى، عقد مؤتمرا جماهيريا في منزل عمر أبو سالم، المرشح السابق للانتخابات البرلمانية عن الحزب الوطني الديمقراطي المنحل في دائرة أبو تيج.

وتذكرت التقارير أن تصرف موسى أثار غضب أهالي مركز أبو تيج، مما أدى إلى امتناع عدد كبير منهم عن الذهاب للمؤتمر، ووصفوا «أبو سالم» بأنه رجل كل الصور.

وطالب موسى بإعادة بناء مصر على أساس برامج انتخابية واضحة للمرشحين، سواء في الانتخابات مجلس الشعب المقبلة، أو الرئاسية، منتقدا القوانين التي ساعدت على انتشار الفساد،

## قوات القذافي تصعد هجماتها على الثوار عقب مقتل نجله طرابلس تهدد بنقل المعركة لايطاليا والنيران تشتعل بمصراتة



### طرابلس - لندن - روما - «القدس العربي» - وكالات:

بعد أن أعلنت الحكومة الليبية مقتل النجل الأصغر للمزعج الليبي في غارة جوية لحلف شمال الأطلسي (ناتو)، شنت القوات الموالية للقذافي هجمات جديدة ضد الثوار أمس الأحد بالإضافة إلى هجمات انتقامية ضد الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية.

وتذكرت حركة شباب ليبيا المعارضة أن ميناء مدينة مصراتة الغربية تعرض لضغف مكثف من قبل قوات القذافي. ونشرت قوات الحكومة دبابات وقاذفات الصواريخ في مقر الكلية الجوية خارج المدينة مباشرة.

وشهد الألاف من القوات في مدينة الزنتان الغربية، التي تعرضت لضغف مكثف أيضا في وقت مبكر من أمس الأحد، وهم يرتدون ملابس مدنية ويستعدون لنش هجم محتمل على مصراتة. وشهدت مصراتة، ثالث أكبر المدن الليبية، بعضا من أسوأ أعمال العنف في البلاد وتعاني من أزمة إنسانية متفاقمة.

وأفاد شهود أن النيران كانت تشتعل مساء الأحد في ميناء مدينة مصراتة، بعد نصف عنيف أسفر عن سقوط قتيلين على الأقل، وأكدت قوات القذافي في وقت سابق أنها استعادت السيطرة على ميناء مصراتة، وهددت بمهاجمة أي سفينة تقترب منه، بعد أن منحت الحكومة تصريحا لدخول الأمم المتحدة عبر الميناء لتسليم مساعدات إنسانية للسكان.

وتذكرت حركة شباب ليبيا أن الثوار تمكنوا من الاحتفاظ بسيطرتهم على مدينتي «وازان» و«الذهبية» بالقرب من الحدود التونسية بعد أن شنت قوات القذافي هجمات ضد هدم وحاولت اقتحام الحدود.

وجاءت الهجمات الجديدة لقوات القذافي بعد أن أعلنت الحكومة الليبية أن غارة جوية لقوات حلف شمال الأطلسي، ناتو، ليلة أمس على العاصمة طرابلس أسفرت عن مقتل سيف العرب النجل الأصغر للزعيم الليبي معمر القذافي وثلاثة من أحفاده. وبيت التلفزيون الليبي لصورحة الجثة سيف العرب القذافي.

وقال موسى إبراهيم المتحدث باسم حكومة القذافي في مؤتمر صحافي بطرابلس أن القذافي وزوجته كانا بانزلن الذي تعرض للضغف لكنهما لم يتعرضا لأذى.

وأعلن التلفزيون الليبي أنه سيتم اليوم تشييع جثامين نجل القذافي وأحفاده الثلاثة، ويشيع نجل القذافي سيف العرب (29 عاما) وحفيده سيف (عامان) نجل محمد القذافي، وحفيده طراج (3 سنوات) ابنة هانيبل وحفيده مستورة (أربعة أشهر) ابنة عائشة القذافي واصداقاهم وجيرانهم عقب صلاة ظهر اليوم الاثنين في مقبرة شهداء الهاني بطرابلس. وكان المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم راقق الصحافيين إلى المنزل الذي تعرض للضغف في طرابلس حيث يبدو حجم الدمار كبيرا جدا.

ولم يكن سيف العرب الذي يكتب بعروية يشغل أي منصب. وقد جاء من ألمانيا حيث كان يدرس، في بداية الأحداث.

ووجه العقيد معمر القذافي السبب تهديدات مباشرة «بمنقل المعركة» إلى إيطاليا، القوة الاستعمارية السابقة في ليبيا والتي كانت حتى الامس القريب شريكا رئيسيا للنظام الليبي ووقعت معه معاهدة صداقة في ايلول/سبتمبر 2008.

وأكد حلف الناتو أمس الأحد أنه قصف مبنى للقيادة والسيطرة وسيبع خازن للذخيرة تابعة للحكومة الليبية، لكنه نفى أن يكون استهدف أسرة القذافي. من جانبها انتقدت روسيا بشدة الهجوم ووصفته بأنه يمثل «تخطئا صارخا» من قبل الناتو. وأوردت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أمس الأحد بيانا للخارجية الروسية قالت فيه إنها تتشكك في إعلان الحلف أنه لا يستهدف قتل القذافي.

(تفاصيل ص 7)

## اسرائيل توقف تحويل اموال السلطة الفلسطينية مشعل يصل الى القاهرة لتوقيع اتفاق المصالحة الاربعاء.. وعباس يزور غزة قريبا



خالد مشعل



الرئيس عباس

وفي سياق الحديث عن عملية المصالحة فقد حاولت «القدس العربي» الاستفسار عن برنامج مراسم توقيع الاتفاق وعن الشخصيات التي ستعمل حركتي فتح وحماس على التوقيع على ورقة المصالحة.

وحسب مصادر مطلعة فإنه من المحتمل أن يمثل حركة فتح شخصية قيادية رفيعة على أن يكون توقيع الرئيس عباس على الورقة بصفته «رئيسا للشعب الفلسطيني، لا رئيس تنظيم».

وفي إسرائيل قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن اتفاق المصالحة بين فتح وحماس «يجب أن يشكل مدعاة للقلق بالنسبة لإسرائيليين ولكل دول العالم التي تصبو للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين». وكان مصدر رسمي اسرائيلي أعلن أمس ان اسرائيل اوقفت تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية بعد اتفاق المصالحة. وأعلن وزير المالية الاسرائيلية يوفال ستاينز أنه امر بتأجيل اجتماع كان من المقرر عقده الأحد لتحويل اموال الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية التي تأخذها اسرائيل.

### غزة - رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى القاهرة مساء الأحد في زيارة تستغرق اياما عدة ويحضر خلالها الاحتفال الذي سيقام بمناسبة توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، حسب ما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط.

وسيتشارك مشعل مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في احتفال بتوقيع «وثيقة الوفاق الوطني» الفلسطينية مقرر عقده الاربعاء في القاهرة، وفق مصادر فلسطينية.

ومن المقرر ان يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة الثلاثاء للمشاركة في الاحتفال بتوقيع الوثيقة، وفق المصدر نفسه. وينتظر أن توقع المصالحة الفلسطينية على هذه الوثيقة الثلاثاء.

إلى ذلك، كشف نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الرئيس سيترور قطاع غزة خلال الشهر الحالي.

## لندن تطرد السفير الليبي

لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الاحد ان لندن قررت طرد السفير الليبي في بريطانيا اثر الهجمات على بعثات دبلوماسية مشددا على ان ما يحصل «انتهاك جديد للتراثات الدولية». وكانت بريطانيا أعلنت قبل ساعات أنها تجري تحقيقا في شأن معلومات تحدثت عن تدمير احد مبانيها الرسمية في طرابلس.

واستدعت لندن سفيرها في طرابلس في بداية النزاع ولم يدع لها ممثلية دبلوماسية في العاصمة الليبية. في المقابل، فإن فريقا دبلوماسيا بريطانيا موجود في بنغازي.

لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج الاحد ان لندن قررت طرد السفير الليبي في بريطانيا اثر الهجمات على بعثات دبلوماسية مشددا على ان ما يحصل «انتهاك جديد للتراثات الدولية». وكانت بريطانيا أعلنت قبل ساعات أنها تجري تحقيقا في شأن معلومات تحدثت عن تدمير احد مبانيها الرسمية في طرابلس.

واستدعت لندن سفيرها في طرابلس في بداية النزاع ولم يدع لها ممثلية دبلوماسية في العاصمة الليبية. في المقابل، فإن فريقا دبلوماسيا بريطانيا موجود في بنغازي.

## تعثر اتفاق نقل السلطة في اليمن لرفض صالح التوقيع عليه

ثلاثة اشهر من احتجاجات الشوارع التي تطالب برحيله.

وقال مسؤول معارض بارز لرويترز طلب عدم نشر اسمه نظرا لعدم اتخاذ قرار رسمي ان المعارضة ترفض خيارات التصعيد وتنتظر معرفة موقف الولايات المتحدة وأوروبا من رفض صالح التوقيع.

في غضون ذلك ذكر مصدر خليجي أمس إن مراسم التوقيع على الاتفاق تأجلت، ولم يذكر تفاصيل بشأن ما إذا كان سيجري تغيير موعد التوقيع أو متى سيتم ذلك.

وتريد الولايات المتحدة والسعودية حل الخلاف في اليمن لتجنب حدوث حالة من الفوضى قد تجعل من جناح تنظيم القاعدة في اليمن نهديدا أكثر للمنطقة.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء خارجية دول الخليج العربية اليوم لمناقشة الوضع في اليمن. لكن المعارضة قالت إنها لن تتوجه إلى الرياض لتصعيد الضغط على الرئيس كي يتنحى بعد تعثر اتفاق الخليج لتسهيل خروج الرئيس علي عبد الله صالح من السلطة وأصبح على وشك الانهيار أمس الأحد بعدما رفض صالح التوقيع عليه مما فاقم من خطر عدم الاستقرار في اليمن.

ومن شأن اتصام الاتفاق ان يجعل صالح المسك بتلابيب السلطة منذ 33 عاما ثالث حاكم تطيح به موجة من الانتفاضات الشعبية المنصورة للديمقراطية التي تجتاح العالم العربي، وكان من المقرر ان يوقع الاتفاق السبت.

وقالت المعارضة اليمنية الغاضبة من تغيير صالح موقفه في اللحظة الاخيرة انها تدرس تصعيد الضغط على الرئيس كي يتنحى بعد تعثر اتفاق الخليج لتسهيل خروج الرئيس علي عبد الله صالح من السلطة وأصبح على وشك الانهيار أمس الأحد بعدما رفض صالح التوقيع عليه مما فاقم من خطر عدم الاستقرار في اليمن.

## احمدى نجاد يحضر اجتماعا للحكومة بعد شائعات عن خلاف مع خامنئي

طهران - رويترز: قالت وكالات انباء ان الرئيس الإيراني محمود احمدى نجاد حضر الاجتماع للحكومة هو الاول له منذ أكثر من اسبوع بما ينفي شائعات سرت عن وجود شقاق كبير بينه وبين القائد الإيراني الاعلى آية الله علي خامنئي.

وقال بعض المحللين ان العلاقات القوية بين الرئيس الإيراني وخامنئي المرجحة للسيارات الاضلاع والصل في اموال البلاد توترت قبل اسبوعين بسبب محاولة احمدى نجاد عزل وزير الاستخبارات في خطوة اعاقها القائد الاعلى.

ومنذ ذلك الوقت غاب احمدى نجاد عن اجتماعين للحكومة وهو ما قال بعض المحللين الاجانب انه موقف اشبه بالقاطعة، وبدأت التكهنات تظهر حول سقوط دعم خامنئي غير المشروط لاحمدى نجاد وهو ما نفتته الحكومة. وكان خامنئي قد دعم احمدى نجاد في الحصول على فترة رئاسية ثانية في الانتخابات التي جرت عام 2009 والتي شككت المعارضة في نزاهتها، وخسرت بمرور سنة في المئة من قيمتها على مدى ايام التداول الثلاثة الماضية بسبب انعدام اليقين السياسي.

ويدون دعم القائد الاعلى يخاطر اي رئيس إيراني بفقدان القدرة على اتخاذ قرارات جوهريه، وقبل اجتماع الحكومة الأحد قال رئيس هيئة الاذاعة الإيرانية لوكلات انباء ان الرئيس سيهرب عن ولائه لخامنئي، وكان بعض أعضاء البرلمان يدعو يوم السبت إلى عقد جلسة مغلقة لمناقشة ما كان رفضا من احمدى نجاد لحضور اجتماعا دعا حكومه.

## لبنان: وهاب تحلّى بالجراً واعتذر من بيضون والجراح بعد تبنيه قضية شيكات مالية سعودية مزورة للتحريض على النظام السوري

بحيث شطب اسماء المستفيدين الحقيقيين الاصليين ووضع مكانها الاسماء المحرفة للاشخاص المذكورين اعلاه.

واعترف ايضا بأنه عرض هذه المستندات كما ادعى على السفارة السعودية وعلى مسؤولين في حزب الله، فلم يلتق قبولا، عندها لجأ إلى الوزير السابق وثام وهاب بنية طلب المساعدة له للسفر إلى إيطاليا لלאاة زوجته الإيطالية وابنه.

وعندما علم وهاب عرض المستندات كما سلمت اليه بعد ان ابغى بيضون انها صحيحة عن الاصل الذي كلف بنقله من القاهرة إلى جدة.

وعلى ضوء ذلك، اعتذر وثام وهاب في بيان من النائب الجراح والوزير السابق بيضون بعدما اكتشف ان «فرع المعلومات» في قوى الأمن الداخلي قد أوقف الدعوى بيضون بعدما كشف تورطه في عملية التزوير، وقال: «كما كانت لي جرة الموقف فإن لي جرة الاعتذار».

الرحمن بن تركي بن عبد العزيز، وتم تكليفه نقل طرف فيه اوراق لتسليمه إلى امير عبد الرحمن، الا انه عند إلى تصوير الاوراق كافة التي كان ينقلها إلى فندق هيلتون في جدة. وعندما سلم الملف إلى مدير اعمال الامير عبد الرحمن طلب منه العودة إلى لبنان.

واعترف بالوقوف امير ابراهيم بيضون بأنه عمد إلى تزوير صورة الشيك، وصور اوامر الدفع بحيث شطب اسم الامير تركي بن عبد العزيز واستصدر على الحساب خاصته صور شيكات مزورة لجهة رقم الحساب ورقم الشيك المتسلسل وتاريخ الاصدار بحيث اصبح حسب التقويم الميلادي بدلاً من التقويم الهجري، وباسماء كل من: محمد عبد الحميد بيضون 300 الف دولار امريكي، النائب جمال الجراح 300 الف دولار امريكي، جمال عبد الحليم خدام 400 الف يورو، دان بيترسون 300 الف يورو، مجد ناصر الاسد 350 الف دولار، وحال محمد رشيد قباني 500 الف دولار.

كما اعترف انه اقدم على ارتكاب التزوير باوامر الدفع

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تبين ان الاتهامات التي اطلقها رئيس «تيار التوحيد» الوزير السابق وثام وهاب لبعض الشخصيات اللبنانية والسورية بقبح شيكات مالية من الامير السعودي تركي بن عبد العزيز للتحريض على النظام السوري هي غير صحيحة ومفبركة، وقد اثبتت التحقيقات ان هذه الشيكات مزورة ما دفع وهاب إلى الاعتذار عن الاتهامات.

ويومج هذه القضية، أحال النائب العام التمييزي القاضي سعيد مرزا إلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت الموقوف امير بيضون لإجراء المقتضى القانوني في حقه.

وبعد الاستماع إلى اوقاله وبعد التدقيق في صور المستندات التي أبرزها، تبين انه كان عمل لفترة اقل من شهر لدى الامير تركي بن عبد العزيز في القاهرة، ثم طلب منه الانتقال إلى جدة للعمل عند الامير عبد

العائلة تمتلك أسهما في عدد كبير من الشركات، اما رئيس مجلس الشعب السابق فتحي سرور وزوجته واولاده فيمتلكون 43 قصرا وقطعة أرض وشقة و 5 شركات و 4 سيارات مرسيديس وبسي إم وبورش وأسهم في 3 شركات وصاله ألعاب رياضية.

اما رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي وزوجته فيمتلكان 34 قصرا وشقة وقطع اراض في كل المحافظات، ويمتلك وزير الإسكان الاسبق ابراهيم سليمان وزوجته واولاده الثلاثة 26 قصرا وقطعة أرض و 7 سيارات فاخرة، واستولى على 3 مقابر وقام بنقله ببناء اربعة قصور لنفسه.

وقال ان جهاز النكب غير المشروع يواصل تحقيقاته المكثفة، وقد عجز المتهمون عن اثبات المصادر المشروعة التي تمكنوا من خلالها من جمع كل هذه الثروات الضخمة، كما تبين ان مصادر دخلهم وعائلاتهم لم تكن لتسمح لهم بملكية كل هذه القصور والمقارن، وانه لم يكن ممكنا لهم امتلاك كل هذه الشركات والقصور

العائلة تمتلك أسهما في عدد كبير من الشركات، اما رئيس مجلس الشعب السابق فتحي سرور وزوجته واولاده فيمتلكون 43 قصرا وقطعة أرض وشقة و 5 شركات و 4 سيارات مرسيديس وبسي إم وبورش وأسهم في 3 شركات وصاله ألعاب رياضية.

اما رئيس ديوان رئاسة الجمهورية السابق زكريا عزمي وزوجته فيمتلكان 34 قصرا وشقة وقطع اراض في كل المحافظات، ويمتلك وزير الإسكان الاسبق ابراهيم سليمان وزوجته واولاده الثلاثة 26 قصرا وقطعة أرض و 7 سيارات فاخرة، واستولى على 3 مقابر وقام بنقله ببناء اربعة قصور لنفسه.

وقال ان جهاز النكب غير المشروع يواصل تحقيقاته المكثفة، وقد عجز المتهمون عن اثبات المصادر المشروعة التي تمكنوا من خلالها من جمع كل هذه الثروات الضخمة، كما تبين ان مصادر دخلهم وعائلاتهم لم تكن لتسمح لهم بملكية كل هذه القصور والمقارن، وانه لم يكن ممكنا لهم امتلاك كل هذه الشركات والقصور

لندن - «القدس العربي»:

قال تقرير امس ان اعوان الرئيس المخلوع حسني مبارك يملكون عشرات القصور والشاليهات والشقق وقطع الاراضي والسيارات الفاخرة داخل مصر بالإضافة إلى ثروات كبيرة اخرى.

واشار التقرير الذي نشرته صحيفة «الاخبار» المصرية الحكومية امس إلى ان رئيس مجلس الشورى السابق صفوت الشريف وزوجته واولاده وحفاده يملكون 55 قصرا وشاليها وشقة وقطعة أرض.

اما ابنه اشرف الموجود خارج البلاد والمطلوب للتحقيق معه، فيمتلك 18 شركة ونجله الاخر ايهاب شركتين وكلها تعمل في الإعلام والتسويق والطعام. وانه خصص قطعة ارض لبناء مسجد (..) وان

## بريطانيا قلقة لإصدار أحكام بالإعدام ضد متظاهرين

# أوباما يدعو ملك البحرين الى احترام «الحقوق العالمية للشعب»

■ واشنطن - لندن - أ. ف. ب. - يوبي أي: دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما ملك البحرين السبت الى احترام «الحقوق العالمية للشعب»، وذلك بعد يومين من الحكم على أربعة متظاهرين بحرينيين شبيعة بالإعدام.

وقال أوباما في اتصال هاتفي مع العامل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة أن الولايات المتحدة «تعتقد أن استقرار البحرين مرتبط باحترام الحقوق العالمية للشعب البحرين وعملية إصلاح حقيقية تلبى تطلعات كل البحرينيين».

وشهدت البحرين التي تضم مقر الحكومة الخامس الأمريكي، تظاهرات واسعة النطاق نظمتها الأكثرية الشيعية في البلاد انطلقت في شباط (فبراير) للمطالبة بإصلاحات سياسية وقمعها السلطات منتصفا آذار (مارس).

وإصدار القضاء العسكري البحريني أحكاما بالإعدام الخمسين على أربعة متظاهرين شبيعة أقرها بائنه قتلوا شرطيين خلال تظاهرات مناهضة للحكومة في آذار (مارس) الماضي.

وحكم على ثلاثة شبيعة أخرى بالسجن مدى الحياة في القضية نفسها التي بدأت المحاكمات فيها في 17 نيسان (أبريل).

والتقت واشنطن الجمعة سرعة معاملة هؤلاء المتجسدين، وقال جاكوب سالفان مدير الإدارة السياسية في وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن دعت البحرين على أعلى

المستويات الى التحرك باتجاه «حوار سياسي شامل، لوقف الاضطرابات السياسية».

وقال سالفان للصحافيين «نحن قلقون من السرعة التي جرت فيها المحاكمة والاحكام التي صدرت..» وأضاف «من وجهة نظرنا التي عبرنا عنها مرات عدة، من المهم أن تجري المحاكمات بشكل شرعي وشفافية وصادقة».

وأوضح ان «من الضروري ان تتحرك جميع الاطراف (في البحرين) باتجاه حوار سياسي شامل. انها رسالة وجهناها الى اعلى السلطات الحكومية البحرينية قبل اقل من 24 ساعة»، وقال مسؤولون في الخارجية الأمريكية ان هذه الرسالة حملها جيفري فيلتان، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط، الى وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن احمد آل خليفة.

من جهتها أعربت بريطانيا الإحد عن قلقها لإصدار أحكام اعدام بحق أربعة أشخاص في البحرين بتهمة قتل اثنين من رجال الشرطة، وناشدت سلطاتها ضمان اتباع الأصول القانونية حين يطوي الأمر على فرض عقوبات مشددة وحماية الحريات المدنية.

وقال ناطق باسم الوزارة «نؤيد حق البحرين بمحاكمة المسؤولين عن مقتل اثنين من رجال الشرطة، إلا أن سياستها دائما هي معارضة عقوبة الإعدام في كافة الظروف، حيث أن

الإعدام يقوض الكرامة الإنسانية وليس هناك دليل حاسم على أنه الردي، كما أن أي خطأ في تطبيق أحكام العدالة يؤدي لتنفيذ العقوبة لا يمكن إلغاؤه أو تصحيحه لاحقا».

وأضاف نحن «قلقون بأن قوانين الطوارئ تتيح محاكمة مدنيين أمام محاكم عسكرية، وناشدت السلطات البحرينية ضمان اتباع الأصول القانونية بكل عناية وشفافية في كافة القضايا وحماية الحريات المدنية، خصوصا حينما يطوي ذلك على فرض عقوبات مشددة».

وشهد الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية على ضرورة «أن يتاح للمتهم الوقت الكافي لإعداد للدفاع عن نفسه، وتوفير محام له للدفاع عنه، ومحاكمته أمام محاكم مستقلة ومحايدة، وإجراء تحقيق شامل بكافة حالات القتل الذي سقطوا خلال الشهور الأخيرة، بما في ذلك القتل من بين المتظاهرين، وضمن سيادة القانون».

وطالب الحكومة البحرينية بـ «ضمان الحقوق الإنسانية والحريات التي هي من حق كافة المواطنين، والتي التزمت الحكومة بحمايتها».

## رجل دين شيعي عراقي يستنكر إجراءات حكومة البحرين ضد المتظاهرين

■ النجف (العراق) - د. ب. أ. دعا رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر الاحد المرجعيات الاسلامية في العالم اجمع للوقوف الى جانب الدول لتغيير احوالها الى ما هو افضل وعلان «صرخة الحق ضد الحكام الفاسدين».

وقال الصدر، في بيان بعد اجتماعه بطلبة الحوزة العلمية في النجف: «من دافع الشعور بالمسئولية الانسانية والاخلاقية والاسلامية اجتمع طلبة الحوزة العلمية الشريفة في النجف اعلان تأييدهم للمطالب الشرعية والانسانية التي يتظاهر من اجلها ابناء الشعب البحريني لتعلن رفضنا واستنكارنا الاجراءات الحكومية من داخل البحرين والاجراءات الاقليمية والدولية التي صادرت هذه المطالب الشعبية المشروعة».

وأضاف البيان أن «الاجراءات الاقليمية والدولية التي صادرت المطالب الشعبية العربية المطالبة بالحقوق ارجعتها الى مربع الطائفية والنزاعات السياسية والاقليمية».

وتذكر البيان: «نرى من مسؤوليتنا الشرعية ان نقف رافضين لما جرى من انتهاكات لحقوق الانسان والاعتداء على الحرمات كالقراّن والمساجد والاعراض المعنية بحريته وعربية واسلامية ودولية لتغيير الحال الى ما هو افضل».

ودعا البيان «المرجعيات الاسلامية في العالم اجمع لتتصدى لهذا الامر وعلان صرخة الحق ضد الحكام الفاسدين».

## صاحي يعترزم لقاء نظيره المصري على هامش قمة عدم الانحياز

### نائب إيراني: العلاقات الطيبة بين مصر وإيران تسرع في انهيار إسرائيل



وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحی

■ طهران - د. ب. أ. أشاد نائب إيراني بارز الأحد بقرار طهران والقاهرة استئناف العلاقات الودية بينهما، قائلا إن العلاقات الطيبة والقوية بين الدولتين من شأنها قلب الموازين في المنطقة والإسراع من انهيار إسرائيل.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن النائب غلام رضا اسد الله، عضو لجنة المادة 90 في البرلمان، قوله للصحافيين الأحد إن «التقارب» بين إيران ومصر «سيقب الموازين في منطقة الشرق الأوسط، ولن يترك مجالا لتأثير وتسلل النظام الصهيوني والولايات المتحدة».

ورحب اسد الله بالقرار الذي اتخذه مسؤولون إيرانيون ومصريون باستئناف العلاقات الثنائية بين البلدين، قائلا إن هذه العلاقات يمكن أن تساعد على تسوية عدد من المشكلات في المنطقة من خلال زيادة التفاعل، مما يعكس إيجابا على المنطقة.

كما أثار النائب الإيراني المحاولات التي قامت بها دول غربية معينة لإحداث صعد بين الدول الإسلامية، لا سيما في منطقتي الشرق الأوسط والخليج، مشددا على أن «التقارب بين الدول الإسلامية، مثل إيران ومصر، سيعزز من قوتها ويقوض مصالح الولايات المتحدة وإسرائيل، حسبما ذكرت «فارس»».

في ذلك أعلن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحی أنه سيلتقي نظيره المصري نبيل العربي على هامش اجتماع حركة دول عدم الانحياز المقرر عقده بمدينة بالي الأندونيسية في نهاية أيار (مايو) الجاري.

وأكد صالحی في تصريحات لوكالة أنباء «فارس» الإيرانية، نشرتها الأحد، أن لقاءه بوزير الخارجية المصري، في شأن توقيع حركة عدم الانحياز حاليا، سيتم في اندونيسيا، مضيفا «أنهما سيناقشان نشاطات هذه الحركة والقضايا الثنائية».

وأضاف صالحی أن وزراء خارجية الجمهورية الإسلامية ومصر وكوبا، أعضاء الترويكا لحركة عدم الانحياز، «سيجتمعون في بالي باندونيسيا لمناقشة قضايا حركة عدم الانحياز الراهنة»، لافتا إلى أن طهران ستترأس الحركة في عام 2012، بحسب الوكالة الإيرانية.

وردا على سؤال بشأن زيارته رسميا إلى القاهرة، قال صالحی لوكالة الأنباء الإيرانية: «سنلتقي بوزير الخارجية المصري في بالي وننتقل إلى القضايا الهامة، ويعون الله سنخطط لمرحلة المقبلة».

وعن زيارته إلى بغداد، قال الوزير الإيراني إنها «ستتم في الفرصة المناسبة باستقبال قريب»، دون أن يحدد موعد توقيت زيارته إلى العراق، بحسب وكالة «فارس».

## رئيس البرلمان العربي: أمن الخليج العربي ليس تركة إيرانية

■ القاهرة - د. ب. أ. أكد على سالم الدقباسي رئيس البرلمان العربي الأحد أن أمن الخليج العربي ليس تركة إيرانية وإنما هو تجسيد للعلاقات السلمية والصحية بين طرفي الخليج، الدول العربية وإيران.

وقال الدقباسي، في بيان له الأحد، إن استمرار بعض القيادات الإيرانية في إطلاق التصريحات والأعمال الاستفزازية ضد الدول العربية الخليجية لا تسفر ولا تساعد في خلق المناخ اللائم لحوار عربي إيراني جاد ومستول يسعى البرلمان العربي إلى تهئية الأجواء المناسبة لإطلاقه وبما يؤدي إلى أن تكون منطقة الخليج منقطة أمن واستقرار وسلام وتعاون بين الطرفين.

جاء ذلك ردا على تصريحات لرئيس الأركان الإيراني اللواء حسن فيروز آبادي السبت هاجم خلالها منطقة الخليج، وقال إنها معادية لإيران وأدى أن هذه المنطقة كانت دائما ملكا لأمم إيران».

وطالب الدقباسي الدول والبرلمانات العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالتصدي والوقوف بقوة مثل هذه الاستفزازات والأعمال الإيرانية والتي تزايدت بصورة ملفتة للنظر في الآونة الأخيرة وقد تؤدي إلى مخاطر جسيمة على أمن الخليج وتنمكس بالسلب على الأمن القومي العربي في عومه وأمن الدول العربية الخليجية على وجه الخصوص، «تساءل الدقباسي عن سر التناقض الإيراني في التصريحات الإعلامية»، وقال: «وبما يكون هذا نوعا من التغطية على الأحداث الجارية في إيران التي تشهد ثورة من قبل عرب الاحواز يستخدم فيها الجانب الإيراني العنف المفرط في محاولة لإخمادها».

## مصدر عسكري كويتي: خليجنا عربي وسيبقى عربيا

■ القاهرة - د. ب. أ. أكد مصدر عسكري كويتي رفيع أن الكويت وباقي دول مجلس التعاون تسعى لأن يعم السلام جميع أنحاء العالم، مشددا على أن «دولنا تعمل بكل وسعها على أن تكون منطقة الخليج الأكثر استقرارا».

وقال المصدر لصحيفة «الانباء» الكويتية في عدهما الصادر الأحد أن دول مجلس التعاون لم تكن أبدا معادية لأي دولة، متسائلا: «ممن متى كانت دول الخليج معادية لإيران».

جاء ذلك ردا على تصريحات لرئيس الأركان الإيراني اللواء حسن فيروز آبادي السبت هاجم خلالها منطقة الخليج، وقال إنها معادية لإيران وأدى أن هذه المنطقة كانت دائما ملكا لأمم إيران»، وأضاف المصدر: «أين هي الديكتاتوريات العربية التي يتحدث عنها رئيس الأركان الإيراني، مشددا على أن «خليجنا عربي وسيبقى عربيا وأي كلام غير ذلك لا يعيره أي اهتمام».

من جانبها اعتبرت مصادر دبلوماسية ل«الانباء» أن تصريحات رئيس الأركان الإيراني «مراقبة سياسية واستكمال لمسلسل الاستفزاز الذي تمارسه إيران»، مشيرة إلى أن مبدأ الوصاية على شعوب الخليج أمر مفروض ولا يخدم السلام والاستقرار في المنطقة.

من جهته، اعتبر عضو كتلة التنمية والإصلاح النائب الكويتي فلاح الصواغ أن تصريحات رئيس الأركان الإيراني «تهدد الأمن لدول الخليج بالتعاون»، لافتا إلى أن «ذلك مخطط إيراني بدأت تتكشف خيوطه الخبيثة انطلاقا من أحداث البحرين وشبكة جواسيس الكويت ويجب التعامل مع هذه التصريحات بجدية وحذر».

## مسؤولة حقوق الانسان بالامم المتحدة تنتقد حملة أوغندا على الاحتجاجات

■ جنيف - من ستيفاني نيبهايا: حثت مسؤولة الامم المتحدة لحقوق الانسان اوغندا الأحد على وقف استخدام «القوة المفرطة» ضد المتظاهرين التي قالت انها تحولت من احتجاجات سلمية على أسعار الغذاء والوقود الى أزمة وطنية.

وقالت نافي بياري مفضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان في بيان أن ثمانية اشخاص قتلوا وان أكثر من 250 يتلقون العلاج في مستشفى مولاجو بكمبالا من جروح اصيبوا بها خلال ثلاثة اسابيع من الاضطرابات في الدولة الواقعة في شرق افريقيا.

وأضافت ان علاج زعيم المعارضة كيزا بيسيجي خلال اعتقاله في الآونة الاخيرة «يبيح على الصدمة» وأنه ووردت انباء عن عدم استعادته قدرته على الابصار بصورة كاملة بعدما تعرض للرش برذاذ الفلفل يوم الخميس.

وتابعت قائلة «الاستخدام المفرط للقوة من جانب قوات الامن يمكن رؤيته بوضوح في اللقطات التلفزيونية للحدث، وفي حين لا اوافق على اعمال الشغب التي تلت ذلك يتعين على السلطات الاوغندية ان تدرك ان فعالها كانت عمالا كبيرا في تحويل ما كان في الاصل احتجاجات سلمية بشأن ارتفاع اسعار الغذاء والوقود الى أزمة وطنية».

وتعهد الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني السبت بالقضاء على الاحتجاجات واتهم منظمي الاحتجاجات بالتآمر من أجل زعزعة استقرار حكومته من خلال اعمال السلب والنهب، ومن الممكن ان تهر الاضطرابات ثمة المستثمرين في ثالث اكبر اقتصاد بشرق افريقيا وتضع عملتها الشلن الاوغندي.

المساح للاوغنديين بمراسرة حقهم في التظاهر السلمي ويتعين كذلك التصدي لحاوقهم المشروعة بشأن زيادة تكاليف المعيشة والحماية بحوار سياسي اوسع.

وقالت بيباري ان ثمة اعتقادا بأن 580 شخصا اعتقلوا في أنحاء البلاد. (رويترز)

## تجمع كبير في اسطنبول بمناسبة عيد العمال

■ اسطنبول - أ. ف. ب. تجمع عشرات الاف من المتظاهرين الأحد لاجلاء عيد العمال في ساحة تقسيم الواقعة على الضفة الأوروبية لاسطنبول حيث قتل عشرات الاشخاص قبل عام 34.

وتقدمت مواكب كبيرة من آلاف الناشطين النقابيين في الصباح الباكر بشكل منظم باتجاه الساحة، التي طوقت بالكامل بكيلومترات من الحواجز الحديدية، ولم يتمكن المتظاهرون من الوصول إليها الا بعد خضوعهم لعملية تفتيش، حسبما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

وبحسب ارقام رسمية، تم نشر 38 ألف شرطي لتأمين حماية المتظاهرين الذين تجموا للعام الثاني على التوالي في هذه الساحة.

وقبل الاول من أيار (مايو) من عام 2010 م كانت السلطات تمنع المتظاهرين من التجمع في هذه الساحة التي شهدت في الاول من أيار (مايو) من عام 1977 قيام مسلحين مجهولين بفتح النار على المتحدثين ما أسفر عن مقتل 34 شخصا.

ولم تتمكن السلطات حتى الآن من تحديد هوية الفاعلين لكن الشكوك كانت تدور حول ناشطين من اليمين المتطرف المدعومين من قبل جهاز المخابرات.

## الامم المتحدة تحت على تجنب ايداء المدنيين

# طالبان تجدد هجماتها في أفغانستان ومقتل 11 مدنيا



افغان يتلقون قتيلًا في هجوم لطالبان أمس

تهديدات بمزيد من الهجمات في العديد من المواقع في أنحاء البلاد.

وقال دي ميستورا إن الاستخدام دون تمييز للقتال من جانب طالبان في المدن وامكان أخرى خلف اعدادا ضخمة من الضحايا المدنيين بينما اند غارات جوية شنتها القوة التي يقودها حلف شمال الأطلسي إلى مقتل كثيرين، وارتفع عدد القتلى من المدنيين في أفغانستان في 2010 بنسبة 15 بالمائة إلى 2777 قتيلًا مقارنة بالعام الذي سبقه وفقا للامم المتحدة. (رويترز)

فيما يسمى بدائرة نقاط التفتيش الامنية الفولانية حول المدينة لتفتيش الركبات.

وقالت طالبان في بيان السبت إن هجماتها ستستهدف القوات الانجية والمسؤولين البارزين في حكومة الرئيس حامد كرزاي و أعضاء مجلس الوزراء والبرلمان وكذلك رؤساء الشركات العاملة لحساب قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي.

وبينما تعتقد واشنطن وقادة ايساف انهم حققوا نجاحات ضد حركة

الامنية للقوات الامنية الأفغانية، ومن المقرر أن ينتهي الانسحاب بنهاية عام 2014.

ويقول مسؤولون عسكريون بارزون إن التقارير الخابرية الحديثة تشير إلى أن حملة العنف الجديدة ستستمر اسبوعا تقريبا من جانب حركة طالبان مدعومة بشبيحة حقاني المرتبطة بتنظيم القاعدة ومتشددين آخرين.

وشددت الاجراءات الامنية في القواعد العسكرية والمكاتب الحكومية بينما في كابول تمركزت شرطة اضافية

وبدأت موجة الهجمات الجديدة في وقت مبكر من صباح الاحد بأسلوب نادر ومفزع باستخدام طفل في هجوم انتحاري باقليم بكتيكا في جنوب شرق البلاد.

وقال مخلص افغان المتحدث باسم حاكم اقليم بكتيكا إن انتحاريا يرتدي سترة ناسفة فجر نفسه مما أدى إلى مقتل أربعة مدنيين واصابة 12 آخرين.

وأفاد بيان من مكتب حاكم بكتيكا أن المهاجم كان يبلغ من العمر 12 عاما.

وقال قائد الشرطة في اقليم غزنة دلاور زاهد إن شرطيين ومدنيين اثنين قتلوا في تبادل لإطلاق النار بعدما فتح متشددون النار على سيارة شرطة مارة في وسط مدينة غزنة.

وقال مسؤول بمستشفى في غزنة إن قنبلة زرعت في دراجة نارية انفجرت قرب مقر الشرطة مما أدى إلى اصابة 13 مدنيا في المدينة أيضا.

وفي الجنوب المضرب امر حاكم اقليم قندهار معقل حركة طالبان بوضع آلاف من قوات الامن من حالة تاهب قصوى حيث تحرس قوات من الشرطة والجيش الأفغانيين نقاط التفتيش في كل الميادين في مدينة قندهار.

وقتل مسلحون يستقلون دراجة نارية جنديا افغانيا في قندهار، وقال مسؤولون بالشرطة إن فردين في وحدة للشرطة قتلوا في انفجار قنبلة زرعت على الطريق في لوجار جنوبي كابول.

وتوقع قادة عسكريون زيادة في العنف مع حلول «موسم القتال» خلال فصل الربيع والصيف رغم عدم رؤية الهدوء المعاد في فصل الشتاء حيث كتفت القوات بقيادة الولايات المتحدة من الهجمات ضد المتشددين خاصة في المعقل الجنوبي لطالبان.

وزادت أهمية حجب العنف هذا العام مع بدء الانسحاب التدريجي المزمع للقوات الأجنبية القتالية بحلول يوليو تموز في إطار تسليم المسؤولية

وتمركزت قوات اضافية من الشرطة والجيش في أنحاء أفغانستان الأحد بعدما صعدت حركة طالبان حملة عنف أدت إلى مقتل 11 شخصا على الاقل ودفعت الامم المتحدة إلى مناقشة كافة الاطراف تجنب سقوط ضحايا من المدنيين.

وطالب متشدو طالبان المدنيين بالابتعاد عن التجمعات العامة والقواعد والقوافل العسكرية وكذلك المراكز والمباني الحكومية إذ ستكون هدفا لوجه هجمات بدأت الأحد، وكان جانيا الصراع تههدا بحماية المدنيين إلا أن أكثر من نصف من قتلوا الأحد من المدنيين الأفغان.

وقال ستافان دي ميستورا مبعوث الامم المتحدة في أفغانستان لتفتزيون رويترز في مقره الذي يخضع لحراسة مشددة في العاصمة كابول «مهمتنا التاكيد من عدم تأثر المدنيين والشعب الافغاني بالصراع المستمر منذ 11 عاما»، وتابع «ما نحن قلقون بشأنه واعتقد ان كل افغاني قلق بشأنه هو ما اذا الشعب الافغاني والمدنيين الافغان سيكفون ضحايا مرة أخرى لصراع ممتد».

وتوضح أرقام من الامم المتحدة وجماعات أخرى لحماية حقوق الانسان أن أغلب الضحايا المدنيين في أفغانستان سقطوا على أيدي مسلحين رغم أن القوات الأجنبية تسببت أيضا في مقتل الكثير من المدنيين نتيجة ضرباتها الجوية وغاراتها الليلية التي تستهدف المدنيين.

وسارعت الاتصالات التابعة لطالبان بالرد على تصريحات دي ميستورا، وقال نذيج الله مجاهد المتحدث باسم طالبان إن القوات الأجنبية عليها أيضا حماية المدنيين ووقف «اعمالها الوحشية».

## كابول - من حامد شاليزي

### وروب تيلاور:

مركزت قوات اضافية من الشرطة والجيش في أنحاء أفغانستان الأحد بعدما صعدت حركة طالبان حملة عنف أدت إلى مقتل 11 شخصا على الاقل ودفعت الامم المتحدة إلى مناقشة كافة الاطراف تجنب سقوط ضحايا من المدنيين.

وطالب متشدو طالبان المدنيين بالابتعاد عن التجمعات العامة والقواعد والقوافل العسكرية وكذلك المراكز والمباني الحكومية إذ ستكون هدفا لوجه هجمات بدأت الأحد، وكان جانيا الصراع تههدا بحماية المدنيين إلا أن أكثر من نصف من قتلوا الأحد من المدنيين الأفغان.

وقال ستافان دي ميستورا مبعوث الامم المتحدة في أفغانستان لتفتزيون رويترز في مقره الذي يخضع لحراسة مشددة في العاصمة كابول «مهمتنا التاكيد من عدم تأثر المدنيين والشعب الافغاني بالصراع المستمر منذ 11 عاما»، وتابع «ما نحن قلقون بشأنه واعتقد ان كل افغاني قلق بشأنه هو ما اذا الشعب الافغاني والمدنيين الافغان سيكفون ضحايا مرة أخرى لصراع ممتد».

وتوضح أرقام من الامم المتحدة وجماعات أخرى لحماية حقوق الانسان أن أغلب الضحايا المدنيين في أفغانستان سقطوا على أيدي مسلحين رغم أن القوات الأجنبية تسببت أيضا في مقتل الكثير من المدنيين نتيجة ضرباتها الجوية وغاراتها الليلية التي تستهدف المدنيين.

وسارعت الاتصالات التابعة لطالبان بالرد على تصريحات دي ميستورا، وقال نذيج الله مجاهد المتحدث باسم طالبان إن القوات الأجنبية عليها أيضا حماية المدنيين ووقف «اعمالها الوحشية».

## الإعلان عن توسيع دائرة التحقيقات بألمانيا بقضية الثلاثة المشتبه في انتمائهم للقاعدة

■ كارلسروه - د. ب. أ. تسارعت وتيرة التحريات التي تجريها السلطات الجنائية في ألمانيا في أعقاب صدور أمر اعتقال السبت بحق ثلاثة أشخاص يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة.

من جانبه أعلن المتحدث باسم الادعاء العام الألماني في مدينة كارلسروه الأحد أن التحقيقات الجارية في الوقت الراهن تستقر على هؤلاء الأشخاص الثلاثة، في الوقت نفسه أشار المتحدث إلى أنه مع توسيع دائرة التحقيقات فإن الادعاء العام سيبحث في مسألة ما إذا كان أفراد المجموعة صلة بأشخاص آخرين.

ورفض المتحدث باسم الادعاء الإفصاح عن مزيد من التفاصيل حول سير التحقيقات الراهنة مع المتهمين الثلاثة وهم مغربي (29 عاما) وبلاني من أصل مغربي (31 عاما) وثالث يحمل الجنسية الألمانية والإيرانية (19 عاما).

العديد بالذكر أن يورجن تسيركه رئيس هيئة مكافحة الجريمة بألمانيا كان أعلن أمس أن أفراد هذه المجموعة هم جزء من شبكة تضم من سبعة إلى ثمانية اشخاص على الأقل.

كانت السلطات الألمانية أعلنت أمس السبت أن هؤلاء الأشخاص الذين تم القبض عليهم أول أمس الجمعة كانوا يعتزموه تنفيذ تفجيرات في ألمانيا.

وقال نائب المدعي العام، رainer جريسباوم، في مدينة كارلسروه إن المتهمين كانوا يخططون لتفجير عبوة ناسفة تحتوي على أجزاء معدنية وسط تجمع بشري كبير. ونكر تسيركه أن المتهمين الثلاثة «رحبو إيسعاد»، خلال المباحثات التي تم التفتيش عليها بالهجوم التفجيري الذي وقع في مدينة مراكش المغربية أمس الأول الخميس، والذي أسفر عن مقتل 16 شخصا.

وقال تسيركه: «مراكش كانت من الممكن أن تصبح حدثا محفرا»، موضحا أن المحققين قرروا لذلك إلقاء القبض على المتهمين بسرعة رغم عدم اكتمال التحقيقات.



# تركيا تدعو إلى بذل الجهود لتفادي تدخل أجنبي.. وكامبيرون يدين القمع ويدعو لتصعيد الضغوط الدولية على نظام الأسد

## موجة اعتقالات وددعوات للتظاهر في جميع أنحاء سورية من اجل « فك الحصار » عن درعا



سوريون يشيعون جثمان الشهيد تضال حبيب في قرية الشمسية ضواحي دمشق

التعاون معها بسبب استمرار العنف ضد المتظاهرين، وتشكيل مجلس حقوق الإنسان لجنة لتقصي الحقائق حول انتهاكات حقوق الإنسان في سورية.

وقال هيج «سنستمر بالتعاون مع شركائنا لضمان محاسبة المسؤولين عن أعمال العنف في سورية، وأرجح بقرار الاتحاد الأوروبي تعجيل الجهود الرامية لاتخاذ إجراءات تستهدف المسؤولين عنها».

الجهد لتصعيد الضغط على هذا النظام و اظهار ان معارساته ضد المتظاهرين غير مقبولة دولياً، وقال هيج «بإدانة هذه العملية في الاتحاد الأوروبي، واعتقد ان علينا اتخاذ المزيد من الإجراءات والنهائ سافئة أبعده».

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج يقرب بقرار الاتحاد الأوروبي فرض حظر تصدير أسلحة إلى سورية وسحب عرض توقيع اتفاقية تعاون معها، وإعادة النظر بكافة أشكال

الايام الماضية»، مؤكداً ان بلدته، التي تبعد حوالي 70 عن العاصمة دمشق، توجد فيها 7 حواجز تفتيش على طول الطريق، وتطلب البطاقات الشخصية من المسافرين وان هناك قوائم يتم التأكد منها.

التي ذكرها في عموم البلاد من اجل « فك الحصار، عن هذه المدينة».

وقال الناشط الحقوقي عبد الله ابي زيد «انهم يقومون منذ ساعة مبكرة من صباح الأحد، مدعومين بمدافعات ومدربات بالنقل من حي إلى آخر، ويدخلون البيوت ويعتقلون في كل مرة شخصاً أو شخصين».

وأضاف ان «كل الرجال الذين تزيد اعمارهم عن 15 عاما عرضة للاعتقال»، مشيراً الى استجواب مئات الأشخاص منذ الجمعة الفائت.

والوضع ان «القتاصه يطلقون النار على كل شيء يتحرك» ويمنعون السكان من رفع سقف جثث موجودة في الشارع منذ الجمعة، كما ان هناك جرحى لا تستطيع جندتهم».

وبحسب ابي زيد فان «الوضع الانساني متردي جداً، فليس هناك ماء ولا طعام ولا كهرباء».

وذكر شاهد عيان اخر الأحد ان الماء والكهرباء عادت إلى بعض القرى المحيطة بمدينة درعا.

وقال عبد الله طيرة، من بلدة ازرق التي تبعد حوالي 30 كم شمال مدينة درعا، ليونايتد برس انترناشيونال ان «باء والكهرباء عادت منذ مساء السبت بعد انقطاع دام أربعة أيام».

وذكر شاهد عيان اخر الأحد ان الماء والكهرباء عادت إلى بعض القرى المحيطة بمدينة درعا.

وقال عبد الله طيرة، من بلدة ازرق التي تبعد حوالي 30 كم شمال مدينة درعا، ليونايتد برس انترناشيونال ان «باء والكهرباء عادت منذ مساء السبت بعد انقطاع دام أربعة أيام».

وأضاف طيرة «ان الاتصالات الهاتفية ما زالت مقطوعة ومن المنظر ان تعود الاثني».

وذكر طيرة ان الجيش السوري كان خلال الأيام الأربعة الماضية يقوم بتوزيع الخبرات والمعدات الغذائية على القرى المحاصرة محباًها.

وأوضح ان كثيراً من المنازل قد تم استهدافها بشكل كبير وتضررت بسبب المواجهات التي جرت خلال جزء من المجتمع وليسوا وراء هذا الحراك وليسوا الحريتم له ولا الأوصياء عليه».

وأضاف ان وقف الأنشطة المعارضة اتخذ أثناء حرب غزة أواخر 2008 ومطلع 2009 «النتهي اثره»، ونحن في واقع سياسي جديد وقرار تعليق الأنشطة المعارضة انتهى مغوله عمليا ولم نتجاوز و اتخذ قرار بهذا الشأن يوم مؤسسات الجامعة، وسنظل دائماً داعين للجهد الشعبي المطالب بحقوق الشعب السوري في الحرية والكرامة».

وشدد على ان الجماعة «ستبقى جزءاً من المجتمع السوري ملتزمة بالعمل السياسي السلمي لتحقيق اهدافه المعلنه في وثاقتها وبرنامجها اعلام، والذي وجهه البيان هو دعوة لكل أبناء الشعب السوري بكافة فئاته للاتحاحم بالحراك الوطني».

وقال سالم ان الجماعة «اكدت في بيانها اننا نملك نيابة ملتحمة بالحرك وبمسيرة على ان يبقى وطنياً ودون اي اتحاءء من أي جهة كانت ولا يحق لأحد ان يدعيه وان يفرض الوصاية عليه، وتؤكد ان ان الاخوان المسلمين

الجماعي ان «الحرية قابلة لا محالة، هذا الشعب بذل مسامه وفلذات اكباده وزهرة البناءه لأجل الحرية وسيبنا الحرية قريباً، سنزهر بماؤكم الزاكية يا شهدائنا الأبرار».

ودعت منظمات حقوقيه سورية الاحد سلطات بلادهم الى اطلاق سراح

ويؤي المتظاهرون الخميس تنظيم واعصامات ليلية، في كل المدن.

واكد الناشطون على موقع التواصل الاجتماعي ان «الحرية قابلة لا محالة، هذا الشعب بذل مسامه وفلذات اكباده وزهرة البناءه لأجل الحرية وسيبنا الحرية قريباً، سنزهر بماؤكم الزاكية يا شهدائنا الأبرار».

ودعت منظمات حقوقيه سورية الاحد سلطات بلادهم الى اطلاق سراح

وكانت تركيا قد دعت إلى إجراء إصلاحات في سورية بعد موجة الاحتجاجات التي بدأت في البلاد في آذار (مارس) الماضي.

وكان وفد تركي برئاسة مدير جهاز المخابرات والبعوث الخاص لرتكبي الوزراء التركي، حقان فيدان، الخمييس الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق حيث اعرب عن دعم تركيا لعملية الإصلاح في سورية.

# أخوان سورية: اتخذنا قرار استئناف نشاطاتنا المعارضة وعدد ضحايا الاحتجاجات وصل إلى 900

اضاف ان هذه السياسة «تيلور ملاح مرحلة جديدة من الكرامة بعيداً عن التبعية والخنوع والاتحاح بالموافق الصهيونية والغربية التي غرق فيها النظام السابق حتى النخاع».

وصرح وزير الخارجية المصري لبيد العربي لقناة الجزيرة الفضائية ان معبر رفع بين غزة ومصر «سيفتح بشكل كامل» من اجل تخفيف الحصار الذي تفرضه اسرائيل على القطاع.

وقال ان مصر «ستتخذ خطوات مهمة تساع على تخفيف حصار قطاع غزة خلال الأيام القليلة المقبلة».

واكد ان «مصر لن تقبل ببقاء معبر رفح مغلقاً، وتوقع ان «تتغير الأوضاع في غزة جذرياً». ووصف اطلاق المبر بان «امر مشين».

وسارعت اسرائيل الى الاعراب على قلقها حيال هذا الاعلان، فيما رحبت السلطة الفلسطينية بقرار المصري.

ويرى الممثل ان تغيير النظام في سورية سيحدث حماس لان «الارادة الشعبية السورية المقاومة للاخوان المسلمين يشكلون طرفاً قويا في المعارضة وهذا كله لصالح العلاقة مع اسرائيل».

ويذكر ان «مصر لن تقبل ببقاء معبر رفح مغلقاً، وتوقع ان «تتغير الأوضاع في غزة جذرياً». ووصف اطلاق المبر بان «امر مشين».

وسارعت اسرائيل الى الاعراب على قلقها حيال هذا الاعلان، فيما رحبت السلطة الفلسطينية بقرار المصري.

ويرى الممثل ان تغيير النظام في سورية سيحدث حماس لان «الارادة الشعبية السورية المقاومة للاخوان المسلمين يشكلون طرفاً قويا في المعارضة وهذا كله لصالح العلاقة مع اسرائيل».

ويذكر ان «مصر لن تقبل ببقاء معبر رفح مغلقاً، وتوقع ان «تتغير الأوضاع في غزة جذرياً». ووصف اطلاق المبر بان «امر مشين».

وسارعت اسرائيل الى الاعراب على قلقها حيال هذا الاعلان، فيما رحبت السلطة الفلسطينية بقرار المصري.

اضاف ان التطورات في المنطقة وفي سورية والضخ الشعبي المطالب بانهاء الانقسام والذي قد يتزايد «شكلت نوعاً من الضغط على حماس».

من جهته، رأى مصطفى الصواف وهو رئيس تحرير سابق لجزيرة فلسطين الحلية ان اي تغيير في سورية قد يصب في مصلحة الفضائل الفلسطينية وحماس.

وقال «انا أحدث تغيير في النظام السوري فلن يكون ضد المصالح العربية ولا ضد القضية الفلسطينية بل ربما يكون احسن».

واضاف ان وجود نظام سوري على توافق تام مع الانظمة العربية التي حدث فيها تغيير سيسعزز العلاقات العربية العربية ويصعب في دعم القضية الفلسطينية بعدما كانت علاقات تنافسية وتناحرية أسفدت العلاقة بينها واثرت سلبا على القضية الفلسطينية».

ويعد عدة اسابيع من نجاح الثورة المصرية في تحية الرئيس السابق حسني مبارك مع التسامح ونظامه في شباط (فبراير) الماضي شهدت مناطق عديدة في سورية احتجاجات واسعة تطالب بتغيير النظام.

وقال احمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي والقيادي في حماس ان السياسة المصرية الجديدة «انعكست في افضل صورها على القضية الفلسطينية من خلال رعاية الاتفاق المصالحة».

الاوراضي الفلسطينية). - ف: ب: يرى بحلولها ان تغييرا في النظام السوري قد يدفع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الى البحث عن مقر آخر لقيادتها بدلا من دمشق بينما يعتبر اخرون ان تغييرا في دمشق قد يخدم مصلحة الحركة.

وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة الازهر في غزة ناجي شراب انه «في حال تغيير النظام السوري امر حركة حماس لثة خيارات اولها تغيير مقر قيادتها والعمل على فتح مكاتب اعلامية على الاقل لها في مصر».

واضاف ان حماس «قد تضطر لجمع مقر قيادتها السياسية في قطر او السودان» اذ ان التحولات في بعض الدول العربية «لا تخدم فضائل المقاومة وخصوصا حماس» في المنظور القريب.

واشار خصوصا الى ان «التحديات الداخلية ولا سيما الاقتصادية في سورية ومصر تشكل اولوية لهذه الدول، مقارنة مع القضية القومية». وتتمتع الفضائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اسلوو وخصوصا حركتي حماس والجهاد الإسلامي بالمشقة التي يفرضها على سورية التي انتقلت اليها كعقر مؤقت لقيادتهما منذ منتصف تسعينات القرن الماضي.

الان شراب قال ان هذا الدعم السوري لم يمنح السلطات السورية من عدم السماح بان تشكل اراضيه» منطلقا لعمليات عسكرية ضد

السوري وهي تتحرك تلقائياً ضمن هذا المجتمع وتشارك في الحراك الدائر حاليا على طريقيها وبقرارها».

ووصف ما يجري في سورية بأنه «جريمة ابادة ضد الشعب السوري»، وقال كات نامتنى ان «تعالج الامور بغير هذه الطرق المؤدية إلى بغيطة القسوة، ونصر على ان يبقى هذه الحراك وطنياً، ولا طائفياً ولا حزبياً، وان يبقى أيضا سلمياً وأن تتحقق اهداف الشعب في العدل والحرية والسعادة».

واضاف الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين في سورية «لدينا قائمة تشير إلى ان عدد الضحايا اقترب من 900 شهيد منذ اندلاع الاحتجاجات في سورية».

وتشهد سورية منذ منتصف آذار (مارس) الماضي تظاهرات عنيفة تطالب بالحرية والاصلاح ووقف خلائها مئات القتلى والجرحى، بحسب منظمة حقوقية.

وتتهم السلطات السورية «مجموعات مسلحة» بمهاجمة المتظاهرين وقوات الأمن ما تسبب بمقتل واصابة العشرات منهم.

جزء من المجتمع وليسوا وراء هذا الحراك وليسوا الحريتم له ولا الأوصياء عليه».

وأضاف ان وقف الأنشطة المعارضة اتخذ أثناء حرب غزة أواخر 2008 ومطلع 2009 «النتهي اثره»، ونحن في واقع سياسي جديد وقرار تعليق الأنشطة المعارضة انتهى مغوله عمليا ولم نتجاوز و اتخذ قرار بهذا الشأن يوم مؤسسات الجامعة، وسنظل دائماً داعين للجهد الشعبي المطالب بحقوق الشعب السوري في الحرية والكرامة».

وشدد على ان الجماعة «ستبقى جزءاً من المجتمع السوري ملتزمة بالعمل السياسي السلمي لتحقيق اهدافه المعلنه في وثاقتها وبرنامجها اعلام، والذي وجهه البيان هو دعوة لكل أبناء الشعب السوري بكافة فئاته للاتحاحم بالحراك الوطني».

وقال سالم ان الجماعة «اكدت في بيانها اننا نملك نيابة ملتحمة بالحرك وبمسيرة على ان يبقى وطنياً ودون اي اتحاءء من أي جهة كانت ولا يحق لأحد ان يدعيه وان يفرض الوصاية عليه، وتؤكد ان ان الاخوان المسلمين

# غياب الموقف الدولي الواضح من سورية يعكس خوفا من مرحلة ما بعد الاسد

## صحف: النظام السوري لا يريد تقديم اي تنازلات.. ومخاوف غربية على امن اسرائيل

انتشرت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

اعترضت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

انتشرت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

اعترضت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

اعترضت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

# انتظار النعم الحكومية وتابعوا النعم البريطانية

ببرت مجدداً وتمتعت بتبثيل المعارضة السنية عبر توزيع فيصل عمر كرامي الذي يجد حالياً معارضة من داخل فريق الاكثرية الجديدة وتحديداً النائب احمد كرامي الذي يرفض بشدة هذا التوزيع ويعتبر ان موافقته على الانضمام الى الاكثرية الحالية لا تقابل بتوزيع خصمه علماً ان محاولات الرئيس ميقاتي لاصلاح ذات البين بين عمر و احمد كرامي قد باءت كلها بالفشل وبضفاف كل ذلك ان التوزيع طلال ارسالن مصر على وزارة الدفاع وبسحب الثقة في حال لم يلب طلبها.

وتكرت مصادر سياسية انه بات المطلوب مبادرة لكسر الجليد بين الرئيس ميشال سليمان والعماد عون، حتى على الصعيد الشخصي، نتيجة التبايع بينهما، والقطعية، وهذا ما يؤثر في الموضوع الحكومي المتعلق انقطاع التواصل، وتصيف المعلومات ان الرئيس نجيب ميقاتي بانتظار جهود الخليليين بين بعيدا والرابية ليبنى على الشيء مقصداه. وفي غضون ذلك، اعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال زياد بارود انه «بلغ رئيس الجمهورية العباد ميشال سليمان منذ 3 أشهر انه لا يرغب في تحمل اى مسؤولية وزارية، وتمنى ان تشكل الحكومة خلال 24 ساعة»، مؤكداً انه «لا يسمح لنفسه بان يكون عقبة في وجه تشكيلها كما يصور في الاعلام في الفترة الاخيرة كما لو ان كل الامور متوقفة عند هذا الامر»، وقال بارود انه «ليس جزءاً من اى عقبات ترتبط بهذه الحكومة وهذا الكلام ليس للمزايدة او لاقفاء اللوم على احد».

تتبع اخبار التشكيك الحكومية بل فضلوا متابعة وقائع الزفاف الملكي الحالية لا تقابل بتوزيع خصمه علماً ان محاولات الرئيس ميقاتي لاصلاح ذات البين بين عمر و احمد كرامي قد باءت كلها بالفشل وبضفاف كل ذلك ان التوزيع طلال ارسالن مصر على وزارة الدفاع وبسحب الثقة في حال لم يلب طلبها.

وتكرت مصادر سياسية انه بات المطلوب مبادرة لكسر الجليد بين الرئيس ميشال سليمان والعماد عون، حتى على الصعيد الشخصي، نتيجة التبايع بينهما، والقطعية، وهذا ما يؤثر في الموضوع الحكومي المتعلق انقطاع التواصل، وتصيف المعلومات ان الرئيس نجيب ميقاتي بانتظار جهود الخليليين بين بعيدا والرابية ليبنى على الشيء مقصداه. وفي غضون ذلك، اعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال زياد بارود انه «بلغ رئيس الجمهورية العباد ميشال سليمان منذ 3 أشهر انه لا يرغب في تحمل اى مسؤولية وزارية، وتمنى ان تشكل الحكومة خلال 24 ساعة»، مؤكداً انه «لا يسمح لنفسه بان يكون عقبة في وجه تشكيلها كما يصور في الاعلام في الفترة الاخيرة كما لو ان كل الامور متوقفة عند هذا الامر»، وقال بارود انه «ليس جزءاً من اى عقبات ترتبط بهذه الحكومة وهذا الكلام ليس للمزايدة او لاقفاء اللوم على احد».

انتشرت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

انتشرت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.

انتشرت شائعات عن خلافات داخل المؤسسة العسكرية وتقارير غير مؤكدة من المعارضة تتحدث عن انشقاقات داخل الجيش، فيما قدم عدد من نواب الصنف الثاني استقالاتهم في حذر من نواب البعث، وفي الوقت الذي فيه النظام اللوم على عناصر اجنبية لكن للسفقات وما يريد في اعلام الدولة يحد من انه لو سقط النظام فالقوضي هي التي ستحل محله ومعهما حرب اهلية، ويشير الى ما قاره به «شبيحة» النظام من اطلاق النار على مسيحيين في الاقلاية محذرة اياهم من قيام السنة بالسيطرة على البلاد، عن ان السنة هم غالبية اهل سورية.

السؤال الذي يطرحه التقرير انه مع تبني الاحزاب في جامعة وادعاهم من قبل حزب الاسد اساليب القذافي ودول القمع الاخرى الا ان رد الفعل العالمي يظل مختلفا. ولا يزال المراقبون ان عدم الاسد غاب عن قائمة الذين جمدت امريكا اولهم وفرضت عقوبات عليهم وغياب ذلك عن الاجراءات التلويج عملية عسكرية ضد النظام الذي يملك على خلاف ليبيا جيشا منظما ووسلحا بشكل جيد بقيادة «قوايا ملتئين بايران».

ويرى مسؤولون ومراقبون ان سورية مهمة من المعاداة الإقليمية أكثر من ليبيا، ويتساءل الكاتب عن غياب قطر التي قادت الحملة ضد النظام الليبي من مد دولات مجلس حقوق الانسان التالى للامم المتحدة والتي اجتمع من اجل مناقشة الوضع السوري، ويضيف التقرير الى ان نجاح الدولة البوليسية التي اقامها والده تعتبر مسألة شخصية والتي يقدمها على انها «ضرورة» لمنع انحدار البلاد نحو حرب اهلية وعليه فان ما ستكشف عنه التطورات في سورية سيكون مهما للغرب.



قوات الامن تتخلى عن «ليونتها» في التعاطي مع الاحتجاجات الاجتماعية

## تفجير مراكش يهيمن على مسيرات العمال المغاربة بالعيد العالمي للشغل

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اخبر المتوفين مواطنة فرنسية متأثرة بالجرح التي أصيبت بها في الانفجار، وأكد الطبيب الشرقي انه استنادا للعناصر الأولية للبحث، فان عملية التفجير وقعت بالطابق الأول للمهي اركنة عن طريق استعمال مادة متفجرة، عبارة عن عبوة ناسفة تدخل في تركيبها مادة «نيترات دامونوم»، ومتفجر «تي آي بي»، وأن المؤشرات المتوفرة تؤكد استبعاد فرضية عملية انتحارية، كما ان فحص الشظايا بين أن التفجير تم التحكم فيه عن بعد.

وأشار إلى ان قوة الانفجار تسببت في إحداث ثقب بعمق 70 سنتم، خلفا خسائر مادية مهمة داخل وخارج المهي، كما تم العثور على مسامير حديدية في عين المكان وفي اجسام الضحايا، ودون ان يوجه اتهاما صريحا للتفجير القاعدة فإن الوزير المهي قال «ان الطريقة التي تم بها تنفيذ هذا العمل الإرهابي تذكر بالأسلوب الذي يستعمله عادة تنظيم القاعدة وهو ما لا يستبعد بالتالي وجود مخاطر أخرى محتملة»، وأكد مصادر رسمية وجود خبراء امريكيين وفرنسيين واسبان يشاركون في التحقيق وقال إلى ان البحث لا يزال جاريا من أجل تحديد اللابسات الحقيقية لهذا العمل الإجرامي الإرهابي الشنيع ومعرفة مغزاهم والذين خططوا له قصد تقديمهم للعدالة لتقول كلمتها فيهم.

وأوضح أنه موازاة مع ذلك تم اتخاذ جميع التدابير لإعادة الانطلاقة في البلاد من أجل ضمان النظام والأمن في مواجهة أي تبعات لهذا المشروع الإجرامي والتفجير الذي جرى التحقيق فيهم، وأكد وزير الداخلية المغربي «أن هذا العمل الإرهابي لا يمكنه باي شكل من الأشكال ان يتخلل من عزم والتزام الدولة بكل مكوناتها على مواصلة السير وفقا للاختيارات الديمقراطية الكبرى وإنجاح الأوراش الملغقة بالإصلاحات الدستورية والسياسية التي من شأنها أن ترقى بالممارسة الديمقراطية لبلادنا إلى ما نطمح إليه جميعا في انسجام تام مع ثقافتنا وقيمتنا المستمدة من تعاليم ديننا الحنيف، ووقف المئات من المواطنين صامتين مساء الجمعة بليل 16 شخصاً من بينهم مغربيان و14 أجنبياً وتم تحديد هويات 13 منهم وكان

متردين اللباس الأبيض، رجالا ونساء، شبابا وكهولا، مغاربة وأجانب (المقيمين) وأحد الطبيب الشرقي انه استنادا للعناصر الأولية للبحث، فان عملية التفجير وقعت بالطابق الأول للمهي اركنة عن طريق استعمال مادة متفجرة، عبارة عن عبوة ناسفة تدخل في تركيبها مادة «نيترات دامونوم»، ومتفجر «تي آي بي»، وأن المؤشرات المتوفرة تؤكد استبعاد فرضية عملية انتحارية، كما ان فحص الشظايا بين أن التفجير تم التحكم فيه عن بعد.

وأشار إلى ان قوة الانفجار تسببت في إحداث ثقب بعمق 70 سنتم، خلفا خسائر مادية مهمة داخل وخارج المهي، كما تم العثور على مسامير حديدية في عين المكان وفي اجسام الضحايا، ودون ان يوجه اتهاما صريحا للتفجير القاعدة فإن الوزير المهي قال «ان الطريقة التي تم بها تنفيذ هذا العمل الإرهابي تذكر بالأسلوب الذي يستعمله عادة تنظيم القاعدة وهو ما لا يستبعد بالتالي وجود مخاطر أخرى محتملة»، وأكد مصادر رسمية وجود خبراء امريكيين وفرنسيين واسبان يشاركون في التحقيق وقال إلى ان البحث لا يزال جاريا من أجل تحديد اللابسات الحقيقية لهذا العمل الإجرامي الإرهابي الشنيع ومعرفة مغزاهم والذين خططوا له قصد تقديمهم للعدالة لتقول كلمتها فيهم.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشارك عدد من الدول الغربية في التحقيقات الأمنية الجارية لتحديد الجهة المسؤولة عن التفجير الإرهابي في مدينة مراكش المغربية، بينما تعتبر الحكومة الفرنسية أنها غير مستهدفة من هذا العمل الإجرامي، وتبقى جميع الفرضيات مطروحة بما فيها احتمال تورط جهات داخلية في المغرب ترغب في عرقلة مسار الإصلاح السياسي.

ويوجد عشرة فرنسيين ضمن الضحايا القتلى البالغ عددهم 16 علاوة على جرحي آخرين جرى نقل اثنين منهما إلى فرنسا السبت، الأمر الذي جعل الكثير من الرافقين يتساءلون هل كان التفجير الإرهابي عملا استهدفي فرنسا.

في هذا الصدد يقول وزير الداخلية الفرنسي كلود جيون في تصريحات لجزيرة «جورنال دي ديونش» أمس الأحد ان «المغرب كان مسرحا لعمليات إرهابية كبيرة، 45 قتلى من ضمنهم 12 انتحاريا في الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003، ووقعت تفجيرات أخرى في 2007، إلى اشارة إلى



مغاربة انتهبوا للتو من دفن جثمان ياسين بوزيدي (31 عاما) أحدا ضحايا تفجير مهي «اركنة» بمراكش

## اجانب يشاركون في التحقيق في اعتداء مراكش وانتعاش نظرية المؤامرة

سرية البحث والتحقيق، فكالعادة، أصبح من المألوف عند وقوع تفجيرات إرهابية ظهور من يدافع عن نظرية المؤامرة.

في هذا السياق أنشأ نشطاء مغاربة صفحة في فايسبوك تطالب بالكشف عن تسجيلات كاميرات جامع الفنا في مراكش، لكن المفاجأة هي أن الكاميرات لم تكن مشغلة لحظة التفجير، وفي وقت من المواقع الالكترونية المغربية ومن ضمنها موقع «كود»، ولم تكتب أو تؤكد وزارة الداخلية هذا الخبر. وإذا حدث وتبين عدم تسجيل الكاميرات أي شيء، وقتها قد تتدلع قسوة الخيال السياسي التي تستعطي بعدا لنظرية المؤامرة.

ويستند أصحاب المؤامرة الذين ينشرون مواقعهم في شبكة الإنترنت على ما يصفونه بتيار أممي ووسط الدولة المغربية يرفض مطالب الإصلاح ويرغب في وقف مسيرة النضال التي دشنتها حركة 20 فبراير.

وكانت الأسابيع الأخيرة قد شهدت جدالا سياسيا وإعلاميا في الصحف الغربية حول الجهات التي تقف وراء تفجيرات 16 ايار مايو في الدار البيضاء سنة 2003.

عملیات انتحارية خلفت مقتل ضابط شرطة في الدار البيضاء، ويضيف «المهي المستهدف هو وجهة سياحية، ونظرا لإقبال الفرنسيين على مراكش، فكان هناك احتمال كبير بأن يكون الفرنسيون ضمن الضحايا».

ويشارك في التحقيق الجاري حول هذا التفجير الإرهابي محققون مغاربة بدعم من أمريكيين واسبان وفرنسيين، بينما فتح القضاء الفرنسي تحقيقا منفصلا عن التحقيق القضائي المغربي تماشيا مع القانون الفرنسي الذي يحتم فتحه تحقيقا بشأن الجرائم التي يتعرض لها مواطنو هذه البلاد الأوروبي في الخارج.

ولا يتردد الخبراء الإسبان في إجراء مقارنة بين تفجيرات مدريد 11 مارس وتفجير مراكش، فالتفجيرات التي شهدتها العاصمة الإسبانية لم يتم اللجوء إلى الانتحاريين بل وضع متفجرات المغربي تماشيا مع القانون الفرنسي الذي يحتم فتحه تحقيقا بشأن الجرائم التي يتعرض لها مواطنو هذه البلاد الأوروبي في الخارج.

ولا يتردد الخبراء الإسبان في إجراء مقارنة بين تفجيرات مدريد 11 مارس وتفجير مراكش، فالتفجيرات التي شهدتها العاصمة الإسبانية لم يتم اللجوء إلى الانتحاريين بل وضع متفجرات المغربي تماشيا مع القانون الفرنسي الذي يحتم فتحه تحقيقا بشأن الجرائم التي يتعرض لها مواطنو هذه البلاد الأوروبي في الخارج.

ويشارك عدد من الدول الغربية في التحقيقات الأمنية الجارية لتحديد الجهة المسؤولة عن التفجير الإرهابي في مدينة مراكش المغربية، بينما تعتبر الحكومة الفرنسية أنها غير مستهدفة من هذا العمل الإجرامي، وتبقى جميع الفرضيات مطروحة بما فيها احتمال تورط جهات داخلية في المغرب ترغب في عرقلة مسار الإصلاح السياسي.

ويوجد عشرة فرنسيين ضمن الضحايا القتلى البالغ عددهم 16 علاوة على جرحي آخرين جرى نقل اثنين منهما إلى فرنسا السبت، الأمر الذي جعل الكثير من الرافقين يتساءلون هل كان التفجير الإرهابي عملا استهدفي فرنسا.

في هذا الصدد يقول وزير الداخلية الفرنسي كلود جيون في تصريحات لجزيرة «جورنال دي ديونش» أمس الأحد ان «المغرب كان مسرحا لعمليات إرهابية كبيرة، 45 قتلى من ضمنهم 12 انتحاريا في الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003، ووقعت تفجيرات أخرى في 2007، إلى اشارة إلى

## عمال موريتانيا يتظاهرون والمعارضة والحزب الحاكم يخلد ذكرى تأسيسه ويعلن نهاية «اتفاق داكار»

وانتقاد مردها ظرفية يطبعها تعثر الحوار السياسي الداخلي والحراك في العالم العربي، واعتبر محمد يحيى ولد حرمة نائب رئيس المجلس الحاكم في مؤتمر صحافي بالمانساة أن «حزب الشباب» (موجود قيد التأسيس بدعم من الرئيس ولد عبد العزيز) «سيتمثل في إضرابات واعتصامات عمالية لوظفي قطاعات واسعة».

جاء ذلك أثناء تظاهرات نظمتها النقابات بواكوشو أمس الأحد بمناسبة اليوم العالمي للشغل، وفي عرض مطلبية سلمت للسلطات بالمانساة، وتزامن مطالب العمال مع حملة انتقاد لنظام الحكم يقوده حاليا أحمد ولد داداه زعيم المعارضة ورئيس حزب «عز» القوي الديمقراطي. كما يتزامن مع مناسبة إحياء حزب الاتحاد من أجل التنمية والديمقراطية. كما يتزامن مع مناسبة إحياء حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم لذكرى تأسيسه الثانية التي أكد خلالها رئيسه محمد محمود ولد محمد الأمين ان حزبه «وضع ضمن أولوياته ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتوسيع هامش التحرك والبادرة، وتأمين ذلك بغية من الأحزاب والتشكيلات الأخرى».

واعتبر ولد محمد الامين في كلمة القاها في حفلة بتأسيس الحزب ان «الحزب الحاكم يتعرض لحملات تشنيع والحرية».

وقال ولد داداه زعيم المعارضة ورئيس حزب «عز» القوي الديمقراطي. كما يتزامن مع مناسبة إحياء حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم لذكرى تأسيسه الثانية التي أكد خلالها رئيسه محمد محمود ولد محمد الأمين ان حزبه «وضع ضمن أولوياته ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتوسيع هامش التحرك والبادرة، وتأمين ذلك بغية من الأحزاب والتشكيلات الأخرى».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله بن مولود:

طالب عمال موريتانيون برقع «الرواتب المتأخر» وتحسين ظروف العمال، وذلك وسط حراك نقابي غير مسبق تشهده موريتانيا منذ أسابيع يتمثل في إضرابات واعتصامات عمالية لوظفي قطاعات واسعة».

وقام ولد داداه زعيم المعارضة ورئيس حزب «عز» القوي الديمقراطي. كما يتزامن مع مناسبة إحياء حزب الاتحاد من أجل التنمية والديمقراطية. كما يتزامن مع مناسبة إحياء حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم لذكرى تأسيسه الثانية التي أكد خلالها رئيسه محمد محمود ولد محمد الأمين ان حزبه «وضع ضمن أولوياته ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتوسيع هامش التحرك والبادرة، وتأمين ذلك بغية من الأحزاب والتشكيلات الأخرى».

واعتبر ولد محمد الامين في كلمة القاها في حفلة بتأسيس الحزب ان «الحزب الحاكم يتعرض لحملات تشنيع والحرية».

وقال ولد داداه زعيم المعارضة ورئيس حزب «عز» القوي الديمقراطي. كما يتزامن مع مناسبة إحياء حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم لذكرى تأسيسه الثانية التي أكد خلالها رئيسه محمد محمود ولد محمد الأمين ان حزبه «وضع ضمن أولوياته ترسيخ الممارسة الديمقراطية وتوسيع هامش التحرك والبادرة، وتأمين ذلك بغية من الأحزاب والتشكيلات الأخرى».

## النيابة المغربية تقر سجن رئيس تحرير «المساء»

الرباط - «القدس العربي»: احيل صباح امس الاحد رشيد نيني، رئيس «ميدبا»، إلى النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية القسم الجنحي بجنس السع بادار البيضاء حيث تقرر نقله إلى سجن عائشة.

وإذا كانت مواقع التقرية اعتبرت ان هذه الإحالة تعد مؤشرا على انفراج كبير في قضيةه، إذ أسقطت عنه تهمة المس بايمن المواطنين التي كانت أثيرت في بيانات سابقة، لتصبح القضية جنحة، فانها اعتبرت ان قرار النيابة متابعته قضائية تصعيد خطير ضد صحافي وان ذلك يظهر رغبة جهات في الدولة في التصعيد مع الصحافيين بعد ان كان من المتوقع ان تتم متابعته في حالة سراح حتى يتسنى له إدارة المؤسسة التي يرأسها، واعتقل رشيد نيني يوم الخميس، وكانت تظاهرات مهنية وحقوقية قد انتقدت بشدة هذه المتابعة في حالة اعتقال، كما نظمت مسيرات ووقفات لإدانة هذا الموقف الخطير ضد الصحافة.

## نوسيون يمنعون حركة «النهضة» من تنظيم حفل موسيقي ديني

تونس - د ب أ: منع عشرات من أهالي مدينة المنستير الساحلية (160 كلم جنوب العاصمة تونس) حركة النهضة (أبرز تنظيم إسلامي معترف به في تونس) من تنظيم حفل موسيقي في المركز الثقافي للمدينة بعد ان رشقوا ذلك المركز بوابل من البيض والطماطم.

وقال الصحافي وشاهد العيان محمد البواب في اتصال هاتفي مع وكالة الأنباء الأناطية ان عددا من الأهالي منعوا الحركة من تنظيم حفل موسيقي كان من المقرر أن تحييهِ فرقة «بشائر» المتخصصة في الإنشاد الديني، وأنهم عبروا عن وفهم تنظيم الحركة أية أنشطة دينية أو سياسية أو ثقافية في المدينة، وتكرّر ان المحتجين رشقوا الفضاء المخصص لتنظيم الحفل بوابل من البيض والطماطم ومزقوا نسخا كثيرة من جريدة «الفجر» الأسبوعية الناطقة باسم النهضة.

وأوضح أنهم رفَعوا لافتات كتبوا عليها «لا مرحبا بالنهوضيون أو الانتهازيين في مدينة المرطمين المنستير» ورددوا عبارة «لا إمام سوى العقل في بلاد الفكر والحرية».

وقال المرزغ في كلمة بثها التلفزيون التونسي مساء بمناسبة الاحتفال بعيد العمال الذي صادف أمس الأحد، ان الشعب التونسي أهدى الوطن «ثورة جديدة» تشكل فرصة تاريخية تقرض وحدة الغاية وتتطلب وحدة الصفوف.

وأضاف ان ذلك يستدعي المصالحة الوطنية، لتكون فرصة تاريخية فريدة لبناء مجتمع جديد «ينبغي ان يقطع مع سلبيات الماضي وأخطائه ولا يسقط في فخ تكرارها مع قلب الألوار حتى لا يعيد التاريخ نفسه تحت مسميات جديدة».

## طلاب الجامعات الجزائرية ينزلون إلى الشارع مجددا للمطالبة برحيل وزير التعليم العالي

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

اعلنت التنسيقية الوطنية للطلبة الجامعيين في الجزائر أنها ستعظم اليوم الثاني مسيرة جديدة بالعاصمة للمطالبة برحيل وزير التعليم العالي رشيد حراوية، و احتجاجا على الأوضاع التي تعيشها الجامعة.

وأضافت التنسيقية في بيان صادر عنها أنها ستعظم هذه المسيرة التي لم ترخص لها السلطات انطلاقا من ساحة البريد المركزي بنجاح قصر الحكومة، في وقت شرع تحت قوات الأمن بالانتشار بالقرية من قصر الحكومة، تحسبا لهذه المسيرة.

وتأتي هذه المسيرة في إطار الخطوات التي رسمتها تنسيقية الطلبة، التي تأسست كهيئة بديلة للتنظيمات الطلابية التقليدية المثمته بتاريخها من الطلبة ومحاياة الوزارة، وكذا ووقوفها موقف المتفرج منذ بداية هذا الصراع القائم بين الطلبة والوزارة الوصية.

ويرجع الطلبة المحتجون عدة مطالب وفي مقدمتها رحيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية المسؤول عنهم عن الوضع الذي أت إليه التعليم، وخاصة بعد صدور مرسوم رئاسي أعاد تصنيف الشهادات الجامعية في

أعلنت التنسيقية الوطنية للطلبة الجامعيين في الجزائر أنها ستعظم اليوم الثاني مسيرة جديدة بالعاصمة للمطالبة برحيل وزير التعليم العالي رشيد حراوية، و احتجاجا على الأوضاع التي تعيشها الجامعة.

وأضافت التنسيقية في بيان صادر عنها أنها ستعظم هذه المسيرة التي لم ترخص لها السلطات انطلاقا من ساحة البريد المركزي بنجاح قصر الحكومة، في وقت شرع تحت قوات الأمن بالانتشار بالقرية من قصر الحكومة، تحسبا لهذه المسيرة.

وتأتي هذه المسيرة في إطار الخطوات التي رسمتها تنسيقية الطلبة، التي تأسست كهيئة بديلة للتنظيمات الطلابية التقليدية المثمته بتاريخها من الطلبة ومحاياة الوزارة، وكذا ووقوفها موقف المتفرج منذ بداية هذا الصراع القائم بين الطلبة والوزارة الوصية.

ويرجع الطلبة المحتجون عدة مطالب وفي مقدمتها رحيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية المسؤول عنهم عن الوضع الذي أت إليه التعليم، وخاصة بعد صدور مرسوم رئاسي أعاد تصنيف الشهادات الجامعية في



معارك في مصراته.. القوات الحكومية تقصف الزنتان والسمير البابوي يؤكد مصرع نجل «القائد»

## بنغازي تحتفل بقصف «باب العزيزية» ومعارضون يشككون في صحة خبر مقتل سيف العرب القذافي



فتيان في طرابلس يحملون صور سيف العرب القذافي الذي أعلن أنه قتل في غارة لحلف الأطلسي، وفي الصورة الثانية بعض سكان بنغازي مبهجون بعد انتشار خبر مقتله

وقال مسؤول في الحلف ان «الحلف الاطلسي سيواصل عملياته الى ان تتوقف كل الهجمات والتهديدات التي يتعرض لها المدنيون وتعود القوات الموالية للقذافي بما فيها القنصة والمرتزة الى قواعدها وتزول العقبات لنقل المساعدات الانسانية الى كل من يحتاج اليها».

وتحدث الثوار عن احتمال فتح «جبهة جديدة» في جنوب شرق البلاد بعد هجوم لقوات النظام على مدينة او واحة جالو (300 كلم غرب بنغازي)، وقتل خمسة متمردين وهم يدافعون عن البلدة في ثاني هجوم في هذه المنطقة الصحراوية.

وفي مصراتة سمع دوي 13 انفجارا في المدينة مساء السبت بينما كانت طائرات الحلف تحلق فوقها، وكانت صواريخ وقذائف سقطت من جديد بشكل عشوائي فوق المدينة.

وتواصلت معارك كثيفة حول المطار الذي تسيطر عليه قوات القذافي ويقع على بعد كيلومترين جنوب غرب المدينة، وقالت مصادر عدة ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب عشرات اخرون. وفي الغروب، لا يزال الثوار يسيطرون على معبر الزهنية الحدودي بين تونس وليبيا، لكن مصادر عسكرية تونسية ومن اليونان قالت ان نظام القذافي ارسل مئات الرجال باتجاه الحدود بينما تصل تعزيزات من الثوار الى المنطقة.

وقال شاهد عيان ان عدة دفعات من صواريخ «غرا» سقطت مساء السبت وصباح امس الأحد على الزنتان ومدينة اروجيان الجاورة في منطقة الامازيغ الجبلية التي انضم جزء كبير منها الى الثورة.

هاجمت مدنيين ومراكز الاشراف عليها».

ومنذ بداية التدخل العسكري الدولي في ليبيا في 19 آذار/مارس، اكد معظم المسؤولين السياسيين في البلاد المشاركين فيه ان تقييض الامم المتحدة ينص على حماية المدنيين وعدم قتل القذافي وان كانوا يطالبون برحيله.

لكن بعضهم تبنا مواقف غير واضحة مثل وزير الدفاع البريطاني وليام فوكس الذي قال في 20 آذار/مارس ان «استهداف القذافي ممكن».

وفي بنغازي معقل الثوار الليبيين، اطلقت عبارات نارية ابتهاجا ليل السبت - الاحد بعد اعلان الحكومة الليبية مقتل النجل الاصغر للقذافي.

وانتشرت على طول البويفار البحري السيارات وهي تطلق العنان لاوقها في حين اضيفت السماء بالرصاص الخطاط والصواريخ من بطاريات مضادة للطائرات وبنادق هجومية.

وقال المتحدث العسكري باسم المجلس الوطني الانتقالي العقيد احمد عمر بانلي ومقره في بنغازي «انهم يعبرون عن فرحتهم لفقدان القذافي نجلة في غارة جوية وهم يطلقون النار فرحا» بقتله.

وكان القذافي اكد مجددا ليل الجمعة - السبت انه لن يرحل وعرض على فرنسا والولايات المتحدة التفاوض لكن «يدون شروط» و«يدون حرب».

لكن الحلف الاطلسي رفض هذه الدعوة مؤكدا ضرورة ان يوقف القذافي هجماته على المدنيين.

آخرين اصيبوا».

ورأى الناطق الليبي ان «الهدف من العملية كان اغتيال قائد هذا البلد مباشرة».

وكان المتحدث رافع الصحافيين الى المنزل الذي تعرض للصف في طرابلس حيث يبدو حجم الدمار كبيرا جدا.

ولم يكن سيف العرب الذي يكنى بعروبة يشغل اي منصب، وقد جاء من ألمانيا حيث كان يدرس، في بداية الاحداث.

وفي بروكسل اعلن حلف شمال الأطلسي انه شن ضربات جوية في قطاع باب العزيزية لكنه لم يؤكد مقتل ابن القذافي، موضحا انه لا يستهدف اشخاصا في ضرباته.

واكد الحلف في بيان انه «واصل ضرباته الدقيقة ضد المنشآت العسكرية لنظام القذافي في طرابلس هذه الليلة بما فيها ضربات على مبنى قيادة ومراقبة معروف في قطاع باب العزيزية بعيد الساعة 18,00 تغ من السبت».

وصرح الجنرال شارل بوشار قائد عملية الحلف في ليبيا «ناسف لاجزاء ارواح خصوصا ارواح مدنيين ابرياء».

واكد في الوقت نفسه ان «جميع اهداف الحلف الاطلسي طبيعتها عسكرية ومرتبطة بشكل واضح بالهجمات التي يشنها نظام القذافي على الشعب الليبي وعلى المناطق المتأهولة بالسكان ونحن لا نستهدف اشخاصا».

وتابع الحلف في البيان نفسه ان الضربات التي وجهت الى باب العزيزية مساء السبت «تندرج في اطار استراتيجية متجانسة للحلف الاطلسي لضرب وتدمير قيادة القوات التي

للادعاء انهم يحاولون اغتياله».

وعلق احمد سيدان (20 عاما) بلا اعتقاد ان الامر حقيقي لأنه منذ (بداية الانتفاضة) في 17 شباط/فبراير كل ما قاله القذافي كان اكاذيب».

واضاف «سبق ان فعل ذلك في الماضي: في العام 1986، قال ان ابنته قتلت لكنها لا تزال حية» بحسب قوله، في اشارة الى وفاة ابنة القذافي بالتبني جراء قصف امريكي استهدف طرابلس قبل 25 عاما.

وقال علاء العبيدي الذي يعمل منتجا في قناة «ليبيا الاحرار» المعارضة التي مقرها في قطر «القذافي يقول ان سيف قتل (...) ولكن اين الجثة؟ اعرضوا لنا الجثة».

واضاف العبيدي «شخصيا، لا اعتقد انه مات، سيحصل على هوية جديدة وجواز سفر جديد لغادره البلاد والعيش في افريقيا، الأرجح في اوغندا التي تربطها علاقات جيدة بالقذافي».

وفي ساعة متأخرة من مساء السبت قالت تقارير ان معمر القذافي نجح باعجوبة من غارة شنها حلف شمال الأطلسي.

واعلن موسى ابراهيم ليل السبت - الاحد ان سيف العرب هو اصغر الابناء الستة للقذافي «تعرض لهجوم من وسائل ووقية» ادى الى «استشهاد الاخ سيف العرب بالإضافة الى ثلاثة من احفاد القائد».

واضاف ان «القائد (معمر القذافي) وزوجته كانا في المنزل مع اصدقاء ومقربين» لكنه «بصحة جيدة، لم يصب بجروح، وزوجته ايضا بصحة جيدة ولم تصب بجروح واثنان خصوصا

بنغازي - طرابلس - وكالات: تصاعدت الشكوك امس الأحد في بنغازي، معقل الثوار في شرق ليبيا، حول اعلان مقتل احد أبناء معمر القذافي ليلا في غارة شنها الحلف الاطلسي على طرابلس.

وقال وليد محمد «لا اصدق ذلك، لأن الامر اعلنه التلفزيون الليبي».

واضاف هذا الشرطي (34 عاما) ان خبر مقتل سيف العرب معمر القذافي (29 عاما) «لن يؤدي الى اثناء الحرب بسرعة اكبر لأن القذافي مجنون»، وحتى لو قُصت عائلته بكاملها فإنه لن يتخلل عن الحكم، «ليس قبل موته».

لكن السفير البابوي في ليبيا جيو فاني مارتينيلى أكد امس الأحد في اتصال هاتفي مع قناة التلفزيون الايطالية «سكاي تي جي 24»، مقتل سيف العرب القذافي.

وليام، اعلن المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى ابراهيم ان منزل سيف العرب تعرض لغارة، لافتا الى مقتله مع ثلاثة من احفاد معمر القذافي.

واكد المتحدث ان القذافي وزوجته لم يصابا باذى رغم وجودهما في المنزل.

واقتر الحلف الاطلسي بانه وجه ضربة الى «مركز قيادة ومراقبة» في المنطقة من دون ان يؤكد مقتل نجل القذافي.

وقال جلال القائل العضو في المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار «الحقيقة انه لا يمكن تأكيد اسمه» متيما القذافي بـ«استهداف ضربات الحلف الاطلسي على اهداف عسكرية

### المعارضة: عشرة قتلى اثر دخول قوات القذافي مدينة جالو جنوب بنغازي

بنغازي (ليبيا) - ا ف ب: دخل عناصر تابعون للقوات الحكومية الليبية السبت مدينة جالو في الصحراء الليبية على بعد نحو 300 كلم جنوب بنغازي (شرق) وقتلوا عشرة مدنيين، بحسب حركة الثوار.

وقال مصدر في صفوف الثوار في الاتصال هاتفي بوكالة فرانس برس «دخلت 70 عربية جالو آتية من الجنوب» مضيحا، وقتلوا ستة مدنيين احدهم كان يشتري خبزا والخمسة الآخرين موتقين».

وقال احد الثوار ويدي عيسى السنوس بعد ان قاد سيارته اربع ساعات لايصال الخبر الى بنغازي، ان «الثوار اظهروا مقاومة شرسة وقتل اربعة منهم».

واضاف ان عناصر من كتائب القذافي قتلوا ايضا «لكنهم نكلوا جثثهم ولا تعلم عدد القتلى»، ووقع الهجوم صباح السبت على المدينة التي يقطنها حوالي 20 الف نسمة وواصلت قوات النظام تقدمها نحو الشمال باتجاه مدينة اجدابيا التي تبعد اكثر من 150 كلم عن جالو.

وقال مصدر آخر في المعارضة «يبدين ان القذافي بصدد فتح جبهة اخرى في الجنوب»، وانشأ السنوس الى ان القوات الحكومية استسلمت الى مجموعتين وتوجهت للحصول على المواد الاساسية والاختباء في منشآت نفطية بالقرب من جالو، الاولى الى شمال شرق والثانية الى جنوب غرب المدينة.

وقعت اتصالات للحفاظ على الجالو ولم يعد بالامكان الاتصال بمسؤولين او اطباء محلين لتأكيد المعلومات التي يقدمها الثوار.

وقال جلال القائل المتحدث باسم المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل المعارضة الليبية المتمركزة في بنغازي «هذا ليس مؤشرا جيدا، مؤكدا وقوع الهجوم وحصيلته، واضاف ان القذافي ارسل قواته الى الصحراء لاشاعة الخوف والقتل والدمار لكنه لا يملك قوات كافية للحفاظ على انتصاراته».

وقال الثوار ان القوات التي دخلت جالو هي ذاتها التي كانت تدخلت الخميس في الكفرة التي تقع على بعد 300 كلم جنوبا.

وكان متحدث باسم الثوار قال حينها ان القوات الموالية للنظام استولت على مدينة الكفرة وان الثوار انسحبوا «بعد مقاومة» من دون سقوط ضحايا.

### سقوط قذائف داخل الأراضي التونسية أطلقت من ليبيا مسؤول حكومي تونسي يقول إن «حرمة اراضينا خط أحمر»

الحدودية، غير ان ليويسر نفى ذلك بشدة واكد ان القوات المسلحة التونسية منتشرة الآن في بلدة الزهنية وفي كافة المناطق الحدودية مع ليبيا.

وكانت منطقة الزهنية قد شهدت يوم الخميس الماضي سقوط قذائف مدفعية وصاروخية ليبية ما اثار الهلع والربح بين سكان هذه المنطقة الحدودية التي تبعد نحو 850 كيلومترا جنوب تونس العاصمة. واقر التونسي مسؤوليها بنصر من الجيش التونسي سقوط مثل تلك القذائف، ولكنه أكد ان «الوضع في الزهنية تحت السيطرة ولا سبب يدعو إلى القلق»، ودعا سكان تلك المنطقة إلى «السبط النفس والتحلي باليقظة بهدف مساعدة القوات المسلحة التونسية على إدارة الوضع بشكل صحيح».

يوم الخميس ان وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس اقترح امكنة ارسال جنود بريطانيين إلى الحدود الليبية مع تونس «لفرض ميلات أمية لحماية اللاجئين» على حماية حدود البلاد، وقد تدعمه بالعدد والعدة للقيام بواجبه.

وكانت تقارير اعلامية قد اشارت في وقت سابق إلى ان الحكومة التونسية ربما طلبت من بعض الدول العربية نشر قوات عسكرية برية على طول الحدود التونسية - الليبية بحجة حماية اللاجئين.

وترافقت هذه التقارير مع اشارة صحفية «انديبنديا» البريطانية إلى ان بريطانيا «يمكن ان تنشر قوات على الحدود التونسية مع ليبيا لحماية اللاجئين القارين من نظام العقيد الليبي معمر القذافي».

وتكررت الصحفية في عددها الصادر

تونس - طرابلس - وكالات: ذكر شهود عيان ان قذائف مدفعية وصاروخا من نوع «غرا» اطلقت قوات العقيد معمر القذافي سقطت امس الأحد داخل الأراضي التونسية غير بعيد عن بلدة «الزهنية» والعدة للقيام بواجبه.

وقالوا ان معظم القذائف سقطت على مشارف البلدة حيث يوجد القليل من المنازل. ولم ترد تقارير بسقوط قتلى وجرحى، وتقاتل قوات القذافي المتعززة على الجانب الليبي من الحدود.

وردا على هذه الاخبار قال رضان نور ناصر مساعدا وزير الخارجية التونسي ان حرمة الأراضي التونسية خط أحمر، ونفى ان تكون بلاده قد اجرت اتصالات مع دول عربية لنشر قوات عسكرية على الحدود التونسية - الليبية.

وشدد في تصريح بثه التلفزيون

### النازحون في مخيم مصراتة يفتقدون للماء والطعام

مصراتة - ا ف ب: يشكو مئات من النازحين الفارين من المعارك والتجمعين في مخيم قرب مرفأ مصراتة من نقص الماء والطعام بعد ان تأخر ترحيلهم اثر تهديد قوات القذافي بقصف اي سفينة تقترب من ميناء المدينة.

ويضم المخيم الباس خياما صنعت من بقايا الواح واكياس ينام فيها اللاجئون فوق الحصص ووسط القمامة، وقال لاجيء غاني في المخيم الذي يضم افرقة خصوصا من النيجر وغانا، «ليس لدينا ماء ولا طعام، لا شيء».

ولكن الطعام نعد ايضا لدى سكان مدينة مصراتة المحاصرة منذ شهرين والتي تتعرض للقصف وتندور حولها مواجها بين المتمردين وقوات الزعيم الليبي معمر القذافي، وقال الراجيء الذي فضل عدم كشف اسمه «كان الناس يحضرون لنا الطعام والماء، ولكنهم توقفوا عن الجيء». نحن هنا ألف شخص».

وقال فاضل مقدم من منظمة «ميرسي كوربس» غير الحكومية ان عدد اللاجئين يتغير، «عندما تعرض المنطقة للقصف، يهربون، يبحثون عن ملجأ يحتضون فيه»، وسقط صرخ على المخيم قبل ايام عدة ادى الى مقتل نيجيري واصابة عدد آخر بجروح، ومنذ ذلك الحين يعيش اللاجئون في حالة ذعر، لا سيما وان قذائف اصابت الميناء قبل يومين، وافادت مصادر طبية السبت عن سقوط قذائف هاون وصواريخ بصورة عشوائية على المدينة.

وصفت قوات القذافي الثلاثاء المرفأ ثم تقدمت محاولة السيطرة عليه، لكن المتمردين الليبيين صدوا تقدمها بمساعدة الحلف الاطلسي الذي شن غارة جوية عليها، وقال الغاني محمد حمزة (25 عاما) «انهم يلقون علينا القنابل، ويعلمون اشياء اخرى بنا، علينا ان نرحل، اكنفينا من ليبيا».

واضاف «بيننا عدد كبير من المرضى، ندعو الله ان نتكمن من الرحيل»، وكانت سفينة انسانية لا تزال عالقة مساء السبت في مرفأ مصراتة، في حين تنتظر ثلاث سفن في عرض البحر الاذن من حلف شمال الأطلسي بالرسو في الميناء.

واعلن حلف الأطلسي الجمعة ازالة الغام بحرية وضعتها القوات الموالية للعقيد معمر القذافي، كما وصلت صياح السبت سفينة للمنظمة الدولية للهجرة من المقرر ان وقال فاضل مقدم ان المرفأ لا يزال «خارج العمل» مساء السبت بانتظار الاذن من حلف الأطلسي، واضاف «قال لي ضباط الحلف انه لا تزال توجد الغام بحرية، انهم يعملون على ازلتها».

وتنتظر السفينة الانسانية التركية التي جات لاجلاء مدنيين ليبيين قبالة المدينة منذ يومين، كما وصلت صياح السبت سفينة للمنظمة الدولية للهجرة من المقرر ان تنقل نازحين افارقة، وثلاثة تنقل مساعدات انسانية من مالطا، وهناك سفينة رابعة راسية في الميناء منذ الخميس في انتظار ان تجر الى مالطا، ودعا النظام الليبي الجمعة المتمردين في مصراتة الى الاستسلام مقابل العفو عنهم، كما هدد بمهاجمة كل سفينة تدخل الميناء، واعترضت سفن للحلف الاطلسي سفنا صغيرة كانت تزرع الغاما على بعد كيلومترين الى ثلاثة كيلومترات من الشاطئ».

### القذافي يدرّب جيشا من المتطوعين على قتال حلف الأطلسي

تزهونة (ليبيا) - رويترز: يجلس الرجال القرفصاء ويطلقون النار في الهواء والقذائف الصاروخية في الصحراء على وقع صيحات «الله اكبر» هؤلا هم افراد من جيش المتطوعين الذي يدربه مؤسس الليبي معمر القذافي على التصدي لأي غزو بري لحلف شمال الأطلسي.

وكان المسؤولون الليبيون ذكروا في الاسابيع الاخيرة انهم بدأوا لتسليح وتدريب المدنيين في انحاء غرب ليبيا الذي تسيطر عليه الحكومة في مسعى لوضع القبائل في طليعة القتال ضد هجمات حلف الأطلسي، وفي جولة نظمتها الحكومة يوم الاربعا نقلت الصحافيين الى تزهونة على بعد 85 كيلومترا جنوب شرق طرابلس لقاء المتطوعين الذين يجري تسليحهم وتدريبهم هناك.

ففي حديقة مركز طبي مهجور تحلقت مجموعة من نحو 80 رجلا من الشبان الى شيوخ القبائل في دورات على الحشائش يتابعون بملل بينما راح الجنود يستعرضون كيفية عمل الرشاشات وقاذفات القنابل.

وقال جمال ابراهيم ابو غرارة وهو مهندس زراعي ورئيس اللجنة الشعبية بتهونة الذي يشرف على التدريب «لقد دربنا 400 شخص حتى الان واعطيناهم اسلحة».

بدأنا مع ضربات حلف شمال الأطلسي».

كما تدرب 14 لجنة شعبية اخرى متطوعين لقتال ما يروه غزا ومحملا لحلف الأطلسي.

لكن قرار مجلس الامن الذي ينفذ بموجه الحلف الضربات الجوية في ليبيا لا ينص على ارسال قوات برية، وفي حين ترسل بريطانيا وفرنسا مستشارين

### كاسيرون يؤكد بان ضربات حلف الاطلسي تتوافق مع قرارات الامم المتحدة

لندن - ا ف ب: دافع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاسيرون امس الأحد عن «توافق مع قرارات الامم المتحدة»، رافضا تأكيد ما قال انها «معلومات غير مؤكدة» عن مقتل اصغر ابناء معمر القذافي.

ورفض كاسيرون الذي كان يتحدث في برنامج سياسي لمحطة «بي بي سي» البريطانية الحديث عن معلومات قال انها «غير مؤكدة»، حول غارة شنها حلف شمال الاطلسي ليل السبت - الاحد على منزل سيف العرب (29 عاما) اصغر ابناء القذافي الستة اذ التي مقتله، ودافع كاسيرون في الوقت ذاته عن الغارات التي تشنها طائرات التحالف في ليبيا، مؤكدا ان «الامر يتعلق بمراعات قيادة وتحكم اكثر مما هي موجهة ضد اشخاص محددين».

واوضح ان «سياسة الضربات المحددة للاتلسي وحلفاته واضحة تماما» وهي «تتوافق مع قرارات مجلس الامن 1973 وتجنب ايقاع خسائر في ارواح المدنيين وتستهدف انة القذافي الحربية»، واضاف «لنا استعداد بالالتكيد الدبابات وقاذفات الصواريخ ولكن ايضا مراكز القيادة والاتصال».

### القذافي يدرّب جيشا من المتطوعين على قتال حلف الأطلسي

وجميعهم اكد ان ذلك قرارهم، وحتى قبل ان تبدأ الضربات الجوية تتلقى الصبية الليبيين تدريبا عسكريا الزاميا في المدارس على اسلحة اغليها خفيفة، ونقل الصحافيون يوم الاربعا الى مدرستين حيث وقف التلاميذ في صف يهتفون «الشعب يريد معمر القذافي».

وقال مدير مدرسة الساقية والوادي الابتدائية ان التلاميذ يقضون يوما في الاسبوع في التدريب العسكري غير القتالي، وسيترفع ذلك الى يومين او ثلاثة في الاسبوع خلال العطلات.

وقال عبد الرزاق ميرون الحمودي للصحافيين «تعليمهم تدريباتا وتدريباً دون بنادق».

وفي فناء المدرسة كان طفل لم يتجاوز الخامسة من عمره يشارك ويقوم بتربيت بندقية كلاشنيكوف لكن الحمودي قال ان هذا ليس تدريبا مدرسيا بل «هذه بندقية والده».

وبعد مغادرة المدارس مر الصحافيون في طريق عودتهم بالمنطقة التي كان يدرّب فيها الرجال في وقت سابق من اليوم لكن الحديقة كانت خالية، وفي موقع اخر على اطراف صحراء صخرية اتخذ رجال مقاعدهم في حالة استقلمهم الى موقع تدريب.

واطلق الرجال بينما كانوا مستلقين على بطونهم للتدريب اعتلى مدرب ساحة نصب عليها مدفاعا مضادا للطائرات واطلق النار في الهواء.

وبينما غادر الصحافيون اختتم المتطوعون التدريب وتوجهوا الى حائلتهم ليتهيئ التدريب على ما يبدو.

عسكريين الى المعارضة لم يظهر اعضاء حلف الاطلسي ميلا تجاه ارسال عدد كبير من الجنود.

وحول موقع التدريب تجشم اطلال الخطاخر الصاروخية التي قصفتها الحلف في الاسابيع الاخيرة.

بعضها بدأ خرابا وانهارت اسقفه ولم يتبق منه شيء سوى الهياكل المعدنية. وفي اخرى تمشي رؤية بقايا المركبات العسكرية المتفحمة وما بدت من على بعد مدافع مضادة للطائرات.

ودفعت الضربات الجوية لحلف الاطلسي قوات القذافي التي التفقر واجبرتها على الانسحاب الى مشارف مصراتة محور الجهود لخمسة انتفاضة ضد حكم القذافي المستمر منذ 41 عاما وضعت اغلب شرق ليبيا في ايدي المعارضة منذ منتصف شباط (فبراير).

وفي منطقة تزهونة القبلية التي تحد شعبية مصراتة اطلق المتطوعون النار في الهواء وقالوا انهم يؤيدون الزعيم الليبي، لكن لم يكن هناك مؤشرا على انهم سيدعمون الجيش في ليبيا لاجتماعي «فاسيوس»، حملات تندد بعزل هذه التصريحات، بينما ذهب البعض الى حد القول ان وحدة من القوات المسلحة البريطانية وصلت (قبل يومين) إلى ميناء جرجيس التونسي في طريقها إلى الانتشار في منطقة الزهنية

عسكريين الى المعارضة لم يظهر اعضاء حلف الاطلسي ميلا تجاه ارسال عدد كبير من الجنود.

وحول موقع التدريب تجشم اطلال الخطاخر الصاروخية التي قصفتها الحلف في الاسابيع الاخيرة.

بعضها بدأ خرابا وانهارت اسقفه ولم يتبق منه شيء سوى الهياكل المعدنية. وفي اخرى تمشي رؤية بقايا المركبات العسكرية المتفحمة وما بدت من على بعد مدافع مضادة للطائرات.

ودفعت الضربات الجوية لحلف الاطلسي قوات القذافي التي التفقر واجبرتها على الانسحاب الى مشارف مصراتة محور الجهود لخمسة انتفاضة ضد حكم القذافي المستمر منذ 41 عاما وضعت اغلب شرق ليبيا في ايدي المعارضة منذ منتصف شباط (فبراير).

وفي منطقة تزهونة القبلية التي تحد شعبية مصراتة اطلق المتطوعون النار في الهواء وقالوا انهم يؤيدون الزعيم الليبي، لكن لم يكن هناك مؤشرا على انهم سيدعمون الجيش في ليبيا لاجتماعي «فاسيوس»، حملات تندد بعزل هذه التصريحات، بينما ذهب البعض الى حد القول ان وحدة من القوات المسلحة البريطانية وصلت (قبل يومين) إلى ميناء جرجيس التونسي في طريقها إلى الانتشار في منطقة الزهنية

## لماذا كان السادات يرفض مصاحبة مبارك له وهو يمشي.. وكيف كان مبارك يتعرف على المسؤول الواطي والحرامي.. وانيس منصور يصف مبارك بأنه حرامي وطني «الاخوان» يعلنون قيام حزبهم.. وسلفي يحذر من ايقاظ الاسد.. وامر بالاعدام بانتظار مبارك

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

اشارت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد، الى الكثير من الاحداث والايام الهامة كان أبرزها موافقة مجلس شورى الاخوان المسلمين على انشاء حزب العدالة والحرية، واختيار الدكتور محمد مرسي رئيسا والدكتور عصام العريان نائباً له، والدكتور محمد سعد الكتاتني امينا عاما، وعدم التقدم بمرشح لرئاسة الجمهورية، وتقديم مرشحين لحوالى نصف الدوائر في انتخابات مجلس الشعب القادمة، وفتح العضوية امام الاقباط، وسبحان ربك ومغير الاحوال، فالمحظورة لم تصبح علنية كجمعية دينية فقط، وانما اصبح لها حزب سياسي قد يصل للحكم أو يشارك فيه، بينما الحزب الذي كان حاكما، وهو الوطني اصبح محظورا بحكم القضاء، وبينما الاخوان اجتمعوا في مقرهم الجديد الكبير في المقطم فإن القضاء حكم بمصادرة كل مقرات الوطني واعادتها للدولة، واما الششق المؤجرة من افراد تعسود اليهم، والحامي خفيف الظل طلعت السادات الذي قبل رئاسة الوطني قبل حله صرح بأنه قبل الرؤاسة لان الحزب كان «صعبان» عليه قوي، واشارت الصحف الى اعتصام وتجمهر الاف السلفيين امام مقر الكاترأثية القبطية الارثوذكسية في العباسية للمطالبة بالافراج عن كاميليا شحاتة، كما ارسلت النيابة العامة للكنيسة اخطارا باحضار كاميليا لسماع اقوالها، واستمرار ازمة مسجد النور بعد استيلاء جماعة الشيخ حافظ سلامة على الخطابة فيه من خطيب وامام عاشور ومحمد ابو العلا، وحالة عشرين من المقبوض عليهم في حادث الاعتداء على الاستاد اثناء مباراة الزمالك والافريقي التونسي للجنايات، وقرار لجنة المسابقات باحتاد كرة القدم فرض غرامة مائة الف جنيه على النادي المصري بسبب ما حدث من مشجعيه اثناء مباراته مع الاهلي. والى بعض مما عندنا.

### تفشي روح الشمنة والانتقام من مبارك بين المصريين

وتبدأ معظم عادتنا هذه الايام برصد أبرز ردود الاعمال على مبارك واسرته ورجال نظامه وموجات الشمنة فيهم، والتمادة لدرجة الصراخ بانزال اعنف العقوبات ضدهم، وتفشي روح الشمنة والرغبة في الانتقام منهم، وهذه ظاهرة لم المسها أو اقرأ عنها بعد ثورة يوليو التي اطاحت بالنظام الملكي والحزاب، ولا بعد ذلك سواه في اعتقالات الخامس عشر من مايو سنة 1971 التي قام بها الرئيس السادات ودمر فيها تنظيم نظام خالد الزكر، او بعد اغتياله عام 1981، هناك افراد او جماعات شتموا طوال هذه الاحداث، لكني لم اسد هذا الاجماع الشعبي الشامت والمطالب بالناثر وتلك الكراهية المنفجرة كالبراكين، والمزوجة بالاحتقار الشديد، ولهذا اجد صعوبة بالغة في ملاحقتها والاشارة اليها، مما يضطرننا لتأجيل بعضها اياما، وهو ما انتطيق على زميلنا في «الوفد» محمد زكي، الذي صاح يوم الأربعاء بقوله: «لك الله يا مصر علي ما ابتلاتنا من حاكم متفطرس، ظم نفسه الامارة بالسوء، قبل ان يظلم شعبه 30 عاما.. لتصل احواله من سيئ الى اسوأ! فاسد.. عاث واسرته في البلاد فسادا وفسادا.. فتهبوا خيرات هذا البلد المنكوب! فرعون.. حيان عليه.. قحط وجوع» ثلاثين عاما.. لتيترك نصف شعبه.. يستمرخ جوعا وحرمانا!

ورغباً مجرد من المشاعر الإنسانية.. التي خص بها بني البشر دون سائر المخلوقات.. فترك شعبه الابي فريسة سهلة لأمراض السرطان والكبد والفشل الكلوي والبحث عن الفئات في صناديق القمامة! ظن أنه يعيش في الدنيا بلا حساب.. وفي الآخرة بلا عقاب.. وفي قصوره المكيدة.. دون أن يقترّب منه ملك الموت! لك الله يا مصر على ما ابتلاتنا من «شجرة الضر» التي عيبت وتلاعبت بعقدرات هذا الشعب واماله.. وحواله في فمارة سبخية من الاعياد الشيطانية! فرعون صغير» نصب نفسه رئيسا على الظل.. عناداً وكبرياء في الشعب.. فكان عقابه في الدنيا.. السقط والكراهية.. والحسب الانفراجي مع فرأعين النظام الفاسد!

ورغباً ومظاهرات مؤديه امام ماسبيرو ولوقف محاكمته.. فالشعب لن يتسامح أبداً.. بعد جرائم هذا الرئيس المخلوع وزبانيته في حق المتظاهرين ونهب المليارات من ثروات مصر.. وكفانا تباطؤاً وسيناريوها مكشوفة.. مع رأس أفعي النظام..

### مبارك اهان المصريين فانقموا منه

وبمجرد ان انتهى زكي من شتمهته وهجومه، حتى سارع زميله احمد ابو زيد في نفس العدد ليقدم لنا سراجا حادا حدث مبارك ورجاله وهو: «اترون سبب ما يحدث لمبارك وعصابته اليوم من ذل وهوان وقبوه وسجون ومحاكمات؟ اأترون لماذا سقط فرعون مصر من علياء عرشه وهوى هو واولاده ورجاله الى غياهب السجون والقيود، وتحول بهم الحال من عز وسمو وسلطان وامر ونهى الى ذل وخزي وهوان؟ انها والله دعوات آلاف المظلومين والكنالى والجوعى والمرضى في مصر عبر عشرات السنين من حكمه غير المتسوف عليه.. تلك الدعوات التي سرت بليل فقلقل عنها مبارك ورجاله، ولم يعظفها الله.

انها دعوات الائمة المتكالى والآباء والزوجات والابناء الذين فقدا احيابهم ونويعهم في عبارة الموت، فصاروا طعاما للحيتان واسباب البحر.. انها دعوات من فقدا ذنوبيهم في قطار الصعيد الذي احترق في دقائق، ملايين الجوعى في مصر الذين يظنسون جوعا لكل ليلة، ومبارك ورجاله يتنعمون بأموال الشعب، وينهبون المليارات تلو المليارات، وينبئون عشرات القصور التي ربما لم يستوها، الى ان جاءهم التنذير على يد شباب الثورة، ففضوا امضاجهم، وهدموا اركان حكم ظالم قبيح على صورثا ثلاثين عاما عجااف. فبها فيها الذين تطوا في البلاد فأكثروا فيه الفساد.. ما ظنكم بريكهم؟ لقد ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون، والكم ظنكم الذي ظننتم بريكهم ارداكم فكفتم من الحاسرين.. يا من ملأتم مصر بطغيانا وفسادا.. الا ظننتم انكم جميعون ثل يوم عظيم، يوم يقوم الناس لرب العالمين؟ ام ان ايليس قد صدق عليكم ظنه وسؤل لكم اعمالكم فاطعموهم، واصحبتهم من الأخرسين اعمالا، الذين سلط في سعيهم في الحياة الدنيا، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.. لقد زينت السلطة في قلوبكم وظننتم بالله ظن السوء وكنتم قوما بورا.

إن الله يقيم دولة العدل ولو كانت كافتة، ويهدم دولة الظلم ولو كانت مسلمة، فما هي دولة مبارك ونظامه قد هدماها الله على ايدي شباب مصر، لان الظلم قد ساد فيها واستشري في كل اركانها، حتى بلغ السيل الزبى، وكان حقا على الله ان يذل اركان هذه الدولة، بعد ان صاروا عصابة من المفسدين والظلمة والنصوص والخائنين.. وتلك سنة الله في خلقه...

### سر اختيار مبارك للفاسدين واللمبة الحمراء

طبعاً، وصدق وعد الله العلي العظيم، في هذا قوم، ويوم الجمعة، انطلقت من «الاخبار» عدة هجمات عنيفة ضد مبارك ورجاله، غلب عليها طابع السخرية،



افقوا ولقنوا وعلموا وديروا ودفعوا وحرصوا، لكي تطلب اليهم مداواة جرح فقلوه هم عن عمد متعمد، وطبعا كانت النتيجة مزيدا من التماذي، تحاول الحكومة ان تبدو موجودة وغير مهتالكة، فيصدر تصريح يبدو كزئير اسد جريح لا قدرة له على فعل شيء، بعلمه المتحدث الرسمي قاطانا ان الحكومة قد فوضت وزير الداخلية باتخاذ الاجراءات الضرورية اللازمة لفرض الاعتصام واقرار النظام.. ان ما حدث في قنا وما ترتب عليه يفتح ابواب جهنم، فماداً لو علم موقف كبير او رئيس جامعة او مدير امن او حتى ناظر مدرسة او مأمور مركز ولم يتقبله المتطرفون واعتصموا! هل سترسلون لهم شيوخهم ومحرضيهم ام سترسلون لارادات عبياء لا ترى لاصلاحه الوطن ولا وحدته ولا حقوق المواطنين ولا المواطنة ولا الدستور ولا القانون ولا اي شيء سوى تطرفها الذي لا علاقة له بالاسلام.. ولا بمصلحة الوطن ومصيره، ام يا ترى هل سترسلون مدعية استئنأتهم قبل اي تعيينات ماثلة.. ثم هل سمعتم ان السلفيين في قنا قد اخطروا ثلاثة منهم لادارة شؤون الامارة التي اعلنوها هناك؟

ان درس قنا خطير ومحير ومدمر، فاحذروا واجروا انفسكم وانا ويوضح تام لا احرض احدا على احد، ولا اريد شرأ بأحد.. فقط اريد مصر ان تعود وطننا، اقصد وطننا مستقرا وموحدا وادالا وليس غاية تسودها فوضى لعلمها مقصورة بذاتها، ان مصر لم تمر ابدا وعلى مدى تاريخها ولا حتى في زمن الماليك بحالة الغابة هذه فان لم تستعد وجودها كوطن فلامل في استقرار او استثمار او تقدم وليكن دشرف عن جولته فلا عقل ياتي باستمرارته الى غابة بلا ضمير ولا عقل.

### تحذير من آثرة الاسلاميين

واذا كان رفعت شبه الحكومة بأسد جريح، فإنه تناسى ان من مهاجمهم من السلفيين وغيرهم، هم اسد مصور ولكنه نادم وعلى الجميع ان يتجنبوا آثاره حتى لا يلتهمهم، والذي اشار الى وجود النادم، احد اعضاء هذه الجماعات، وفي نفس اليوم، في «الاهرام» وهو اسماعيل الفخراني، الذي قال وهى تخفى تهديداته وراء قناع من التواضع: «بكل القاييس.. الخريطة السياسية تؤكد أن التغييرات الإسلامية هي صاحبة الكلمة الأولى في المستقبل، تلك التغييرات الواسطة السمحاء المحبوبة والمقبولة من الأغلبية الساحقة والصامتة والرشيدة من الشعب المصري، وأعتنى بهم الإخوان المسلمون في المقام الأول بل الصوفية المعتدلة والتبوع الجمعية الشرعية والسلفية السنتية وليست السلفية الجذوة والدعاء مع ثوبع المسلمين والبسطاء منهم.. هؤلاء يتكلمون لأسد الهادي بل والنادم حتى الآن.. كيف؟ هذه التغييرات المعتدلة لم يطالب فيها أحد بشكل رسمي او غير رسمي بدولة دينية بل كثيرا ما أكدت انه لا وجود للدولة الدينية في الإسلام بل ان أقصى ما قيل في هذا المسبق ان الدولة في الاسلام دولة مدنية ذات مرجعية اسلامية، ومن ذلك لا يكف دعاة التنظير والفلسفة عن اثارة هذه الفزاعة الوهمية والتي لا تضيف إلى الناس الا مزيد الثقة في هذه التغييرات.

هذه التغييرات الرشيدة لم تطالب او تعلن او تؤيد إقامة الحدود لأن مشروعهم الحضاري في مصر اكبر من الحدود وأن النهج السيسامي أبعد من هذا، ويدرك تحديات المرحلة ولذا لا يسعدون أن طالبته هذه التغييرات بإقامة الحدود بشكل رسمي مع تقديرنا لقداسة الكلام فان من يفعل هذا كمن يردس على ذيل الأسد والناس ان ييسارح للاعلام باشغال هذه النار باتارتها والتوهيل بل أن شأنها ام اخادها يتجاهلها وعدم الاعتراف في التنظير بل مراجعة المصدر وابلague بخطورة كلامه على الصلحة العامة ثم يقرر النشر من عدمه.. هذه رسالة الاعلام كما أفهمها، اما التصيد والبحث عن الأثارة واجزءة الكلام فان من يفعل هذا كمن يردس على ذيل الأسد والناس.. ولكل فعل رد فعل، ماداً عسى الأسد ان يفعل امام هذه الاستقزرات الا الرد والرد الموجع والذي لن يزيد الوطن الا الفوضى والخسارة، ان مثل هذا الأسلوب من شأنه اثارة الأسد الحقيقي «السلفيين المعتدلين»، وقد يوقعهم في الخطأ، وهذا يجعلنا ويفرض علينا أن نذكر الجميع بخطورة المرحلة وتحديات العصر والمسؤولية الوطنية المشتركة فلا ندوس على ذيل الأسد الهادي المستنك في آثارة الفتن والزواج والوطنين، كما اننا نرتباً لأسد ان يقدف صبره وحكمته ويترار هنا او ينتقم هناك...

### الاسلاميون الان اشد خطرا على الاسلام

لكن لم تمر سوى اربع وعشرين ساعة فقط الا وقام زميلان في «الجمهورية» بشد ذيل الاسد، لا الدوس عليه فقط، واولهما مجاهد خلف وقوله: «الاسلاميون الان اشد خطرا على الاسلام اولا وعلى انفسهم ثانيا من اي شيء اخر، واذ لم يغبقوا ويتعاملوا مع الواقع بمعطياته وادواته لا يقدف صبره وحكمته ويترار هنا او والحقيقة للمسلع فقد خابوا وخسروا خسرا مبيئا.

اي ان عقلاء وقادة التغييرات الإسلامية عليهم مسؤولية مزدوجة، من اجل الجماعة في مقدمتها كيجب جماع العناصر الشاردة شبه المفلتة او حتى تغلف ثقها بنفسها بهالة من الغرور المصحوب بالتعالي، والحديث كما لو ان المتكين قد تم لهم وانه لم يعد في الساحة غيرهم، وانهم اذا قالوا لا بد ان يسع لهم الكون بأسره، ولا عقب لهم، وهذه حالة مرضية خطيرة ضررها على الاسلام كبير وعلى التاريخ اشد خطرا وانكى، على هؤلاء ان يدركوا ان المجتمع يعيش الان ويمر حاليا بمرحلة فتنه، وبالتالي فهناك مسؤولية اخرى تتحمل في العلاقة مع الآخر ومع الكيانات السياسية الاخرى على ارض الواقع، لنزع فتائل الفتنه القائلة..

### من هي كاميليا شحاتة كي تحدث صرعا بين المسلمين والأقباط؟

والتأني الذي شذ ذيل الاسد النائم او الهادي كان السيد البابلي بقوله: «من هي كاميليا شحاتة التي يمكن ان تكون قضية للصراع بين المسلمين والسجيين، انها زوجه لكاهن توجهت لاشهار اسلامها قبل عدة سنوات، واعادتها مباحث امن الدولة الى زوجها بعد ان قيل انها كانت قد اشهرت اسلامها بالفعل، واحجزتها الكنيسة منذ ذلك الوقت في احد الادرية.

ومنذ ذلك الوقت وقضية كاميليا شحاتة هي قضية جهادية لدى بعض السلفيين الذين يناضلون لا طلاق سراحيها، بينما تعتبرها الكنيسة قضية لا علاقة للمسلمين بها، وترفض الافراج عنها او حتى استلام خطابات من المحكمة لتذليها باقوالها.

والقضية تقاهمت ودخلت اجواء واحتمالات تتجاوز حدودها ومعانيها، واذا كانت كاميليا قد اسلمت بمحض ارادتها فيجب ان تمنح حريتها، وان تظهر للرأي العام وتحدث وتمنع استغلال قضيتها من اجل وقوع فتنه، وعلى الكنيسة ان تكون اكثر مرونة في هذه القضية، وعلى السلفيين الا يختزلوا كل قضائنا في كاميليا..

من وكالات الأنباء العالمية، هذه المكالمة اذاعها رايبو اسرائيل كاملة وهو طلب من علاء ولم يطلب من جمال لان علاء ابن مبارك وجمال ابن سوزان مبارك.. ومن أجل أن يرث والده كانت سوزان على استعداد أن تهدم الدنيا من أجل أن يكون رئيسا وهي معجبة بالسيدة بريارا بوش، كان زوجها رئيسا وابنها رئيسا لأمريكا! وقد حاولنا أن نستخرج تصريحاً من الرئيس مبارك يقول فيه: إنه سوف يورث ابنه وتصل الجيوب! يا ليتك ورثت هذه المليارات وانما كانت من قوت الشعب يا ريس! وقد قال لي الرئيس مبارك انا عندي مليارات وعندما تتورط الحكومة أفرج عن شوية فلوس، ولا أعرف ان كان قد حدث كثيرا، كانت صدمة كبيرة يا ريس، لم تكن تتصور ان بعض حاكما لنصوص، وقد سمعت احدهم وهو يساق الى ما وراء القضبان والدموع في عينيه والشمنة في عيون زملائه من المساجين «اكر غلطة في حياتي وانا كنت هامل ايه بكل الفلوس دي، اعمل بيا ايه، نصفها، ربعها، عشرينها، كان يكفي انا اللي استاهل «ولا بد ان بقية السجناء من اول رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية كذلك، وقادتهم التبهدل والتكسرت نفسه، ومسحنا بكرامته وكبريائه الارض ولفقتنا حول رقبته كل الحبال والسلاسل، فل ما هوبت له من القيود

ولا مهرب من الشيوخة والرض، طلع حرامي، وتخرس اولادك، وفلوسك حرام، ثم طلع على قناة العربية، وتقول احاسب الناس، اما صحیح لك حرامي وطني، نفرض ان الرئيس امطلقا سراحه واعطوه كل فلوسه التي يقال انها بلايين، لم نعرف حتى الان كم هي بالضبط، فلما الذي يستطيع ان يفعلها بها، ما الذي يجبل من الفلوس، ما الذي يستطيعه ان كان يأكل بحساب ويأمن ويصحو بحسبنا وعقاير بل حساب، يستاهل، هو الذي صنع مصيره بيده اصبح رهين المحاسن الثلاثة، الحكامة، والسجن، والندم، كان الرئيس السادات يقول ربنا اعطاني اكثر مما كنت احلم به وسعمته يردد، الفلوس اسلم بها ايه، وباشارة من اصبعي يكون عندي كل ما اريد، ثم هل يستطيع اغنى الاغنياء ان يكون رئيسا للدولة بفلوسه وان يكون محبوبا من الناس، يستحيل، فلا السادات كان عنده فلوس ولا عباد الناس..

### حاشية السلطان مبارك

طبعاً، الى خالد الذكر والسادات كانا رئيسين، اما مبارك فكان سلطانا كما وصفه زميلنا في مجلة «روز اليوسف» وائل لطفي في تحقيق له عن حاشية السلطان مبارك، ومصوحا يرسم له على الخلاف في صورته سلطان عثمانلي يجلس الى كرسي العرش بينما زميله حاددة حسين، اراد ان يتخذنا يقرب عبد ميلاد مبارك فقال عنه: «في عيد ميلاده الرابع والثمانين يمكن لمبارك ان يرسم نهاية تخفف مهانة السقوط، فقط ان يلتمز بالبعد الذي قطعته على نفسه يوم ان حلف اليمين الدستورية كرئيس جمهورية قبل ان يبدأ رحلته الطويلة في تجرير البلاد والعباء، التزام مبارك على خلفية الكرم المصري الحائمي والمرضى العاطفي الطاغى يمكن اعتباره هدية مقبولة لا عسمة لآحد من سيف القانون الذي لا يفرق بين غنى وقفير، او قريب وبعيد، هكذا قال الرئيس ولم يستثن نفسه او عائلته، فلما حانت لحظة تسديد الفواتير يداعى بصورة مخيبة تتناقض مع كبرياء الجندي ومسؤولية الراعي الاول والاوحد، ماداً لا ينتكر تحذيره القاطع، اقول لكل مبارك بل انار ان الشعب لن يرحم احدا».

### بديل تعمير سيناء زرعتنا فيها مبارك!

وتواصلت موجة الشمنة في مبارك واسرته والسخرية منهم، فخصص له زميلنا متعدد القدرات جلال عامر اسس - الاحد - في عموديه «البحري اليوم»، - تحاريف - فترتين من اربع عشرة هاء: - «الطالبة يعود: كاميليا!»؟! - تحذشتا تحبيرا عن تعمير سيناء وانتهى الامر الى اثنا زرعتنا فيها حسني مبارك..

لكن المفاجأة الحقيقية هي ان الكاتب السرحي فيصل بنا بدأ في كتابة مسرحية عن زين العابدين بن علي ومبارك - عنوانها - مخلوعان في القصر - وهو الخبر الذي علمناه من زميلتنا في «الوفد»، دنيا دياب، وسيقوم باخراجها حسام صلاح الدين، والغريب ان فيصل يؤجلها بعض الوقت انتظارا لانضمام علي عبد الصالح وبيشار الالسيب اليهما، ولكن بعض مؤلف قال فيصل ان السرحي الان يتقصّر عن بن علي ومبارك، وان ملك السعودية فوجئ بمجيء مبارك وتدخله القصر الذي يقبع فيه بن علي ويقع مشجرة بين الاسترين حول ملكية القصر، ويتفان على تقسيمه، وتحصد المفاجأة بدخول القاضي وقيامه بتجرب خبيثة في الحديقة.

### السلفيون يسرقون تضحيات شباب الثورة

والى المعارك التي لا تزال متواصلة بسبب تحركات الجماعات السلفية، وبعض التصريحات التي تصدر عن عدد من قادة الاخوان، وتعيد الشكوك في نواياهم، وشن زميلنا وصدقنا والمحدث باسم حزب التجمع اليساري نبيل زكي يوم الاربعاء هجوما ضد السلفيين، وحذر من سرقتهم لتضحيات الشباب الذي قام بالثورة، قائلا في «الاهالي»، لسان حال الحزب: «لم يضح حوالي ثمانمئة وخمسين مواطنا مصرية بارواحم لكي يحكم مصر دعاة الدولة الدينية الطائفية الذين يعلنون منذ الان، انهم يريدون فرض ارادتهم على الامة، وتكرس وسائل الاعلام المرئية والقروءة والمسموعة جهودها في الوقت الحاضر للترويج للتعصب الديني وتزويق النسج الوطني، لم يسقط شهداؤنا في المواجهة مع زبانية النظام الحاكم السابق لكي يسلم مقاليدهم لرموز الجهالة والتخلف والطائفية البيخضية والتكفيريين، المؤامرة الواضحة ومكشوفة، فالظلم هو ابعاد النظرنا عن قضايا الديمقراطية والعدالة الاجتماعية واعادة البناء والدستور الديمقراطي الذي يضمن تحريرونا الى الابد من الانظمة السلطوية والمستبدة التي تصادر الحريات والحقوق وتخلق اجواء الفساد وتعوق حركة التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي، نحن في مفترق طرق، اما ان تنتصر اهداف ثورة 25 يناير، وتقوم الدولة المدنية العصرية الديمقراطية، واما ان ينتصر دعاة الردة وتفكك سلطة الدولة، وتم تصفية الثورة، ويستولي رموز التطرف الديني على السلطة..»

### السلفيون كانوا وراء عمليات التخريب في قنا

اما رئيس الحزب وزميلنا الدكتور رفعت السعيد فايدى شكوكا نحو الوزارة والمجلس العسكري بقوله: «الحكومة عاجت كارثة قنا بمحاولات خائبة فبذات باستخدام شعاع «داوني بالتي كانت هي الداء»، فانت بشيوخ السلفيين الذين





## هل صحيح ان سنوات القمع الوحشي في سورية لا يمكن ان تتكرر بسبب ثورة الانترنت ام ان الجيش سيقمع الشعب؟

### بشار يحسد اباه

البروفيسور إيال زيسر\*

ملايين أخرى وعلى رأسها سكان العاصمة دمشق، ما زالوا يفضلون الاستقرار النسبي الذي يسود الدولة في العقود الأخيرة تحت حكم عائلة الأسد، على القفز إلى غير المعروف الذي قد يقضي بهم إلى واقع حمام دم طاغى يشبه ذلك الذي يسود العراق أو لبنان. كذلك قرر مئات الآلاف من المدنيين الأزاميين والضباط الصغار في الجيش السوري وأكثرهم من أبناء الطائفة السنية أن يغتفروا الأوامر التي أمرهم بها قادتهم وهم من الطائفة العلوية وعلى رأسها عائلة الأسد. ويجوز لنا أن نذكر الفرق بين الواقع السوري والواقع المصري.

قد يكون بشار يحسد أباه، فقد أفضت أعمال قمع وحشية لحافظ الأسد إلى جده السياسي، فجعل سورية دولة مستقرة وأصبح سياسياً دولياً معروفاً مقدراً.

عندما بدأت الاحتجاجات في العالم العربي سُمع زعم أن الزمن قد تغير وأن لكن قد يكون بشار الأسد على حقي إذا قال إن سورية ما تزال غير مستعدة للديمقراطية. لأن الديمقراطية ليست هدفة تعطي على طبق فضي بل هي هدف يُحارب ويُناضل من أجله.

برهن مئات آلاف السوريين على أنهم يريدون الحرية وعلى أنهم مستعدون لتقديم أرواحهم من أجلها، لكن غير ذلك كان.

في مطلع الأسبوع الماضي حُسم أمر ذو شأن في دمشق، فقد قرر بشار الأسد أن يلقي بأوراق لعبه وأن يرسل وحدات الجيش النظامي لقمع المظاهرات ضد نظام حكمه. وبهذا وافق بشار رأي كثيرين في إسرائيل يرون استمرار حكمه لسورية مصلحة إسرائيلية لأنه يضمن لإسرائيل الهدوء.

ما ظل بشار في السلطة سيظل الجيش السوري يعالج قمع مواطني سورية بدل أن يُعد نفسه لحاربة إسرائيل. بيد أن جهود النظام لقمع نار التمرد لم تنجح كما أثبتت أحداث يوم الجمعة الأخير، يوم الغضب، عاد مئات آلاف السوريين وخزجوا إلى الشوارع، وقُتل عشرات منهم بشار الجنود ورجال الشرطة. يتبين أن المشكلة في سورية أعمق من أن يمكن قمعها بحراب الجيش، لكن قد يكون بشار الأسد على حقي إذا قال إن سورية ما تزال غير مستعدة للديمقراطية.

لأن الديمقراطية ليست هدفة تعطي على طبق فضي بل هي هدف يُحارب ويُناضل من أجله.

برهن مئات آلاف السوريين على أنهم يريدون الحرية وعلى أنهم مستعدون لتقديم أرواحهم من أجلها، لكن غير ذلك كان.

جدا بأوروبا وبالأمريكيين. وإذا أخذنا بالسببان احتياطات النفط الليبية، فإن تغيير النظام كفيل بأن يضمن مباح طيبة، فضلا عن ذلك: القذافي، يديه الأثنتين، جعل نفسه حاكما غير شرعي على الإطلاق لعقد الصفقات، قراره القمع بوحشية للمظاهرين والثوار جعله على الفور شخصية غير مرغوب فيها، واحتياطاته من الطاقة، عمليا، غير قابلة للاستخدام بالنسبة للغرب، حتى لو انتصر، فإن أي رئيس أمريكي لن يوقع مع القذافي على اتفاق تعاون، ولا يمكن لأي رئيس وزراء بريطاني أن يسمح لنفسه بمنح الحاكم الليبي العفو. تغيير النظام في ليبيا ضروري.

في سورية أيضا يوجد ما يمكن كسبه من تغيير النظام أولا وقبل كل شيء أضعاف الحور الإيراني، ولكن ما تمل محافل إسرائيلية إلى تجاهله، عن قصد، هو التعاون الهادئ والناجع لسورية مع الولايات المتحدة في موضوع المصالح في العراق، وهو موضوع حرج لادارة التي سحبت قواتها العسكرية من الدولة. وإذا ما حاكمنا الأمور من الرد الأمريكي المتردد فقد كان النظام السوري على ما يبدو قابلا للاستخدام جدا من جوانب عديدة بالنسبة لهم، فبينما في الحالة المصرية التغيير على أي حال تحقق والأمريكيون حاولوا فقط بإسئس ركب الموجة، وفي الحالة الليبية التغيير ضروري - فإن الوضع السوري أكثر تعقيدا بكثير، ثمة ما يمكن كسبه، ولكن ثمة أيضا ما يمكن خسارته - أولا وقبل كل شيء، استقرار معين وحش من شواطئ لبنان وحتى العراق.

معاريث 5/1/2011

### التدخل العسكري في سورية ليس على الطاولة

جهودها على إيران وليس على العراق. بوش تجاهل بلباق، شارون لم يكن في موقف أصرار، وبالبعيد الحرب في العراق هي أحد الأسباب المركزية التي تمنع الولايات المتحدة من توجيه ضربة عسكرية لإيران؛ الفهم الدارج هو أنه ليس لادارة الثقة الجماهيرية، المساحة العسكرية أو القدرات المالية للمخاطرة بحرب أخرى في الشرق الأوسط.

هذه هي مفارقة العمل المسبق أو «الحرب غير الصحيحة»، ذات البداية التي ستؤدي إلى التدخل الدولي كقيلة أيضا بان تعاني من تجاهل التام إذا ما وقع وضع مشابه - ليس بسبب تغيير واضح في الظروف أو تشويه في البداية، بل بسبب المفارقة حقا، زمنيا: حقيقة أنه يوجد منذ الآن تدخل دولي، حقيقة أن الغرب الآن ملتزم بالتطورات في ليبيا لتقلص دراماتيكا يمشرون بانهم سيكون على مكان واحد، ويجدون صعوبة في التعهد بمشاكل أخرى.

3. لا يعرفون ماذا سيكسبون من تغيير النظام في سورية، (ولا يعرفون كيف يقدمون المساعدة على أي حال) في مصر لم يكن ثمة مفر، كان واضحا بان هناك تغييرا في النظام - على أي حال مبارك مرض بالسرطان وهو كبير جدا في السن، الغرب لم يسأل نفسه ماذا سيكسب من تغيير النظام المصري وذلك هذا ببساطة لم يكن منوطا به، الشارع أملى الأحداث، في ليبيا واضح تماما أن النظام الجديد سيكون متعلقا

وانضم إليها الجيش الذي اتخذ قرارا في مراحل مبكرة الايتدخل ويحمي الرئيس، ما أن كان واضحا أن الحكم المصري لن يقع الاضطرابات بالفة، ومشكو كان أن هذا كان ممكنا على الإطلاق، لم يتبق الحكم أي خيار ناجع، الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة، فهم بان مبارك ضعيف وصفي على أي حال، وكان ملزما بان يجد لنفسه جيادا أخرى، أقل شيخوخة ومرض.

وكان القرار اياه واقعيا تماما ونبع من واجب الظروف-الفهم بان مبارك يوشك على أي حال على السقوط، في ليبيا الاعتبار كان مغايرا بعض الشيء: لم يكن فهم بان القذافي منته ولكن الإجماع الدولي هو أن هناك قوة هامة تقف ضده، يمكنها في ظروف معينة أن تستهلك، والإجماع الهام بقدر لا يقل هو أن ليبيا، الدولة التي عقدت حلفا عمليا مع الغرب، لا يمكنها أن تعقد معه الصفقات بعد الآن حين يكون زعيمها هو القذافي، الذي جعل نفسه منبوا.

الصلة السورية، كما يمكن أن ترى بوضوح تختلف جدا، لا توجد معارضة واضحة داخل الدولة، لا توجد قوة عسكرية تقف حيال الرئيس، وعلى أي حال حافظ الأسد على الولاء وهكذا أيضا قوات الأمن، وحسب التقديرات في واشنطن، يدور الحديث عن مظاهرات حتى لا تشمل معظم أجزاء المجتمع السوري، الذين ينتظرون، خائفون، النتيجة، وضع الأمور هذا لا يزال يمكنه أن يؤدي إلى التدخل، لو لا القصة الليبية.

2. يعانون من مفارقة «الحرب غير الصحيحة»، عندما سافر اريئيل شارون إلى واشنطن عشية حرب العراق الثانية، حذر الرئيس بوش، كما قال رجاله في حينه، من أنه يوشك على «خوض الحرب غير الصحيحة»، وصدد شارون ان على الولايات المتحدة ان تركز

تدال إيال

العالم لا يصمت في موضوع سورية، لا معنى للمبالغة الزائدة، العالم يتحدث ويعرب عن اشمزازه العام من السلوك الاسدي، ولكنه يحرض جدا على أن يبقى في خانة التدييدات غير الرسمية والامتناع عن الدعوة إلى العمل.

اصحاب القرار في اوربوا وفي الولايات المتحدة يكررون ذات الرسالة المرة تلو الأخرى: التدخل العسكري في سورية ليس على الطاولة، وهم يقولون في واقع الحال: لا تفكروا وحتى في هذا، وبذلك فانهم يحاولون ان يجنبوا ويقتلعوا عطا سياسيا محتملا قد يحاول الدفع نحو مثل هذا العمل. عندما يقول البيت الابيض الديمقراطي وجون ماكين الجمهوري انه لا معنى للتدخل في سورية، ينشأ إجماع سياسي.

الكونغرس مرن، بالطبع، ويمكنه أن يتغير، ولكنه يتشكل من سلسلة اسباب تعزل التدخل الدولي المكثف في سورية، هذا لا يبرر التجاهل الغربي، ولكنه يحاول أن يشرحه، إذن لماذا لا يتدخل المبادرون إلى الحملة العسكرية في ليبيا في سورية أيضا؟

1. لا يعرفون من سينتصر، هذا موضوع حرج، عندما بدأت الولايات المتحدة، فرنسا وبريطانيا تدخلها في ليبيا كان هناك احساس بان أيام القذافي معدودة، كان واضحا أيضا بان هناك قوة تمرد كثيفة، مسلحة، سيطرت على أجزاء من الدولة، في ليبيا، وكذا في مصر - نشأت عمليا تحالفات شديدة القوة قررت خيانة الحكم واسقاطه، في مصر كان الحديث يدور عن ظاهرة جماهيرية، اجماعية، لادارة لاسقاط مبارك،

## الجمعية العامة للأمم المتحدة لا تملك صلاحية الاعلان عن قيام دولة فلسطينية او الاعتراف بمثل هذه الدولة

### بالاذن وبالصلاحية.. الامم المتحدة والدولة الفلسطينية

فصلا عن ذلك، بعد دفع المبادرة إلى الامام في الامم المتحدة، خلافا لموقف واشنطن، سيبقى لعباس القليل جدا من الثقة كي يرفع المطالب إلى الولايات المتحدة لتأييد الخطوة في مجلس الأمن.

ماذا يتعين على إسرائيل أن تفعل؟ أولا، ورغم ما قيل محظور عليها أن تستخف بالمبادرة الفلسطينية، توجد في يد إسرائيل وسائل للعمل بحزم، مثلما عملت في 1998، لردع الفلسطينيين عن اتخاذ أعمال لاحقة، إسرائيل يمكنها أيضا أن تعرب عن تاييدها لمبادرات الكونغرس الأمريكي وقف المساعدات الاقتصادية لمؤسسات السلطة، والتي بواسطتها يدفع فياض الرواتب وتشكل اساسا لبقته السياسية.

على إسرائيل أن توضح بشكل لا يقبل التأويل بان الخطوة في الجمعية العمومية ستشكل خرقا جذريا لاتفاقات اوسلو التي قررت ان موضوع الحدود يتحدد في اطار المفاوضات فقط وليس من خلال الاملاءات الدولية.

أخيرا، فان عباس ومستشاريه يأملون ليس فقط في الدفع إلى الامام بمبادرات دولة ضد إسرائيل، بل وأيضا في اضعاف قوة الصمود لدى الجمهور الإسرائيلي كي يقبل بانسحاب كامل إلى خطوط 67 كمرسل به.

إسرائيل ليست عديمة الوسيلة حيال نشاطات دبلوماسية معادية تكون إدارة أوباما تحب المستوطنات رد إسرائيلي مصمم انطلاقا من قناعة داخلية سيردعها عن الموصلة في المسار احادي الجانب.

اسرائيل اليوم 5/1/2011

اليوم أيضا يقول زعماء فلسطينيون إنهم غير معنيين بإعلان جديد، ويضيفون بانهم يعتمدون على اعلان عرفات في العام 1988. وهكذا يكون بوسع عباس أن يتنص عن نفسه المسؤولية عن خطوات تتخذها الامم المتحدة وفي نفس الوقت أن يتمتع بتأييد أكثر من 130 دولة للدولة الفلسطينية الجديدة.

ثانيا، أهمية قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة منوط بالنشاط الفلسطيني اللاحق، فالقيادة الفلسطينية تعرف بانها إذا لم تغير المبادرة في الامم المتحدة الواقع على الارض فانها ستكون عرضة للانتقاد الشديد من حماس، وهكذا ستفقد من قوتها السياسية.

من شبه اليقين ان مستشاري عباس يقررون سيناريو هوات «يوم الدين» في الصحف الإسرائيلية، وبموجبها ستتقل البدلات الإسرائيلية وقواعد الجيش الإسرائيلي من مكانة «المحتلين» إلى مكانة «الغزاة» لدولة اجنبية، ويقدرون بان الامر قابل للتنفيذ.

وقف المساعدة

هل ينبغي لإسرائيل أن تخشى العقوبات؟ سيكون من قبيل عدم المسؤولية التعاطي مع هذا السيناريو باستخفاف، ولكن ينبغي أن تعرف بانها من أجل العقوبات ستكون حاجة إلى قرار من مجلس الأمن، يحتمل الا تكون إدارة أوباما تحب المستوطنات الاسرائيلية، ولكنها توجد على مسافة بعيدة من التعاطي مع إسرائيل كما تعاطت الولايات المتحدة مع العراق عندما غزا صدام حسين الكويت في 1990.



امريكا ستستخدم الفيتو لمنع قيام دولة فلسطينية

وأوضحت حكومة إسرائيل بان مثل هذه الخطوة ستشكل خرقا جوهريا واساسيا للاتفاق الانتقالي». في موقف رسمي نُشر في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 1998، اوضحت الحكومة بانها إذا ما وقع مثل هذا الاخلال، فسيكون من حق

الاعلان فلسطيني، وبالفعل في مقابلة مع مراسل «نيوز ويك» في 24 نيسان/ابريل قال انه ليس معنيا بذلك. في 1998 وقف رئيس الوزراء نتنياهو في وجه خطة ياسر عرفات الاعلان عن دولة فلسطينية، مع انتهاء مفعول الاتفاق الانتقالي في 1999.

الاستراتيجية، أولا، عباس اقتنع بان الاعتراف بالامم المتحدة سيسمح له بالحصول على دولة دون اعطاء أي مقابل وبقيته من اعلان رسمي عن اقامة دولة في رام الله، عباس على علم بالاثار التي من شأنها ان تكون

## المصالحة الفلسطينية لا تهدد اسرائيل ولكن اسرائيل تعمل على التخويف منها من غير ان تمنحها فرصة لإثبات ان العكس هو الصحيح

### الخطر الحقيقي

مشعل بأنه صراع عقائدي غير قابل للحل وبأنه واقع أبدي تقسم معه فلسطين كما اعتقدت لا لاقليمها فحسب بل لشعبين يعادي كل الآخر، أما أحدهما فيمكن ويجوز تعذيبه وأما الثاني فيحتفل معه لقص الشريط زمن افتتاح مجمع تجاري جديد.

إن خداع السلام، هذا الخداع الواضح المباشر على دولة إسرائيل، أنه يستمد قوته من أوراق قديمة في التاريخ، وثقت فيها مكانة إسرائيل القوية في العالم والصوت العالي العادل لدولة أخلاقية، وسمعتها الطيبة باعتبارها دولة باحثة عن السلام.

هذا خداع يبرفض أن يبرى الواقع الذي يتغير في الشرق الأوسط، وتبادل الأوبار بين القادة والشعوب، والحراك المصحى لقوى الغرب الكبرى التي تبحث الآن في توف عن شركاء جدد في الشرق الأوسط بدل الذين اختفوا، إن إسرائيل غير مشمولة في قائمة هذه التعاون الجديدة، وسمعتها الطيبة تتحلط بشظايا.

لكن نسخت لإسرائيل فرصة نادرة كي تقدم من جديد الفيلم الذي كانت فيه قبل خمس سنين، لا بان تترك أن جزأي الشعب الفلسطيني هما كيان واحد فحسب بل أن تصحح الأخطاء التي قامت بها في 2006. يجب عليها أن تصرف الامور مع كل حكومة فلسطينية حتى لو شارك فيها ناس حماس، يجوز لها بطبيعية الامر أيضا ان تعاد نفس الأخطاء التي اخطأتها حتى الآن لكنها ستصبح الدولة التي تهدد مواطنيها - لا الدولة الفلسطينية.

هآرتس 5/1/2011

تسفي برئيل

■ إن الرد البياقوفي لإسرائيل على المصالحة الفلسطينية، والذي يستغل للعودة على تهديد بالقطعية، هو نتاج خوف راسخ لنم يعد يتحكم بسير الأمور، فخلال مدة خمس سنين، فازت حماس في الانتخابات في المناطق، فعملت إسرائيل كل شيء لتغيير نتائج هذا التحول، فلم تعترف بحكومة حماس ولا بحكومة الوحدة الفلسطينية، ولا بحكومة حماس التي أنشئت بعد ذلك بالطبع بعد سيطرة المنظمة القاسية على غزة.

أصبحت غزة اسما مرادفا لحماس أي للارهاب، والصفة - أرض الامكانات غير المحدودة، كان اسهام إسرائيل في بناء حماس بصفة مؤسسة لا منظمة فقط، عظيم. فالحصار القاسي لغزة و«الرصاصة المصبوب»، وجعل غزة منطقة قتال، إلى جانب ورطة جلعاد شليط في الوقت الذي استمرت فيه إسرائيل من جهة في اجراء تفاوض مع حماس وعلى ضريها من جهة أخرى - كل ذلك جعل غزة رمز الاحتلال ومركز العطف الدولي.

رات إسرائيل، مثل عمياء سياسية، المخلوق الذي ساعدت على انشائه، إنجازا سياسيا ضخما، كان فرض عملها ان الانقسام بين غزة والصفة سئبكتها من الاستقرار في الإيهام بجارة تفاوض سياسي مع محمود عباس مع محاربة النشق الأخر من الشعب الفلسطيني الذي يسكن غزة، في الآن نفسه، وفنرت الصراع السياسي بين عباس واسماعيل هنية وخالد

بحسب اللعبة المعوجة وحاصلها صفر التي لنعبها منذ زمن بعيد ومن أن ما يحسن لهم لا يحسن لنا، استمعوا إلى الكلام الهدوي لنعمو تشومسكي في مقابلة صحفية مع غادي الحازي في «التلفزيون الاجتماعي»: «الفرض الأساسي لإسرائيل ديمقراطية يجب ان يكون فرصة فلسطين ديمقراطية»، ليس هذا صحيحا؟

ما تزال الطريق إلى المصالحة الفلسطينية طويلة بل أطول من الطريق إلى الدولة، فلا يوجد حتى الآن ما يحتمل به في أزقة جيتن واتفاق رفح، ولا يوجد في القدس وتل أبيب حتى الآن ما يخشى منه أو يهدد وكأنه وقع في أيدينا «كتر دعائي»، إذا نشأت حكومة وحدة وإذا أجريت انتخابات حرة فسيكون ثمة أمل جديد، يجب على إسرائيل ان تستقبله بالمباركة مع التحفظات المناسبة.

كم كان الامر مثيرا للمكابة في حفل «يوم الحرية» حين طلب افريقيا في نهاية الأسبوع في تل أبيب: ففي جنوب كان السفير اسماعيل كويابدا، وهو شخص يعرف شيئا أو اثنين عن منظمة أرهاب» لا يجوز اجراء تفاوض معها ويدير ممثلوها منذ عشرين سنة دولة حرة ومدمشة نسبيا - تحدث عن الأمل في المصالحة الفلسطينية، حاول الوزير بني بيغن ان يخيف الحاضرين من التحول الديمقراطي في العالم العربي وأن يصفه بالواون أكثر سوادا من السواد، لأننا سادرون في غيتنا: فلا يام تر والسنة تكرر لكن الجوقة تبقى أبدا.

هآرتس 5/1/2011

### حماس غيرت موقفها

من غير ازالة المستوطنات أعلن على نحو رئاسي ان «المصالحة ستتمتع دولة فلسطينية» - وكان إسرائيل كانت توشك ان تخرج من المناطق لكن الاجراء اللعين وحده منع انشاءها في آخر لحظة.

غيرت حماس، لا فتح، موقفا، قد تكون هذه ابناء جيدة.

ما زال من السباق لأوانه ان نُقدّر مبلغ جيدة الامر، فوجب البرهان على حماس التجهة إلى الاعتدال، لكن يجب ان نمنح الامر أملا، اشترطنا لمدة سنتين شروطا غير ممكنة على محمود عباس وأصبحنا الآن نشأتاق إليه، «اما نحن واما حماس»، يعلن نتنايهو وكأنه محب تمت خيائته وكان خيار «نحن» كان مطروحا في جدول العمل.

جدعون ليفي

■ لماذا نحتاج إلى انتخابات وإلى تبديل رؤساء حكومة واحزاب؟ ولماذا هذا الضجيج الذي لا حاجة إليه كله اذا كانت اسرائيل اصلا ترد دائما بالطريقة نفسها، حكومة بعد حكومة، مثل طيار أسي؟ ولماذا كلما ظهر احتمال تغيير ايجابي سارعت اسرائيل إلى تعضين وجهها ونثر المخاوف والانتقواء في رفقها؟ لماذا؟ لأننا كذلك.

لم يكد المرسلون يتقوسون تقاريرهم من المؤتمر الصحفي لعزام الامد وموسى أبو مرزوق، حتى وثب بنيا من نتنايهو إلى غرفته الاعلامية وأطلق غضبا رسميا، ولم يكد ينتهي كلامه حتى بدأت الجوقة الوطنية تشيد الرضى، والنشيد الوطني مع الرقص المربع في الخلف.

فكر رجال الدعاية يكسب مكسب ممتلئ آخر هو خطر المصالحة الفلسطينية كما فعلوا في بقايا حفلة الطلاب من غلاف غزة التي يرسلونها الآن من اجل «حملة ناعية» في الخارج، ما زالت لا توجد مصالحة لكن صراخ الرضى الإسرائيلي يعلو إلى السماء.

النصوص هي نفس النصوص، كلمة بكلمة كما في التسعينيات والثمانينات: منظمة أرهاب - لن تجري تفاوضا معها أبدا، كانت تلك فتح آنذاك وهي الآن حماس.

بل ان وزير الدفاع عنده «صيغة عدو - سمعة طيبة» جديدة، اذا و اذا و اذا فرما نعم، لكن لا في الحقيقة، وشمعون بيريس الذي اصعب يؤيد السلام





## «بون سواريه»: فوضى إخراجية وإغراء وسخرية من الدين والأخلاق

الأخوات على مستوى الأداء التمثيلي حيث تتعامل مع المواقف والأحداث بوجه خال من أي انفعال، وفي مقابل هذا تظهر إيمان بوجه مغاير ويتراوح وجودها بين البيت والعمل، مع تشبثها بفكرة رفض مداخل الكباريه، وقد دفعها هذا التشبث إلى خلاف مع أختها، الذي استمر إلى نهاية الفيلم حيث استندت إلى موقفا الديني فقد بدت شديدة الاعتدال والتصنع، وهي تحضر محفوظها الشعري في كل مقام، وبدت في بعض الأحيان متزحزة عن موقفها الراض للكباريه، وعاجزة في حواراتها مع أختها عن الدفاع حتى عن اللغة العربية التي تدرسها.

وإذا كانت أغلب الانتقادات التي تناولت هذا العمل قد ركزت على مشاهد الإغراء التي تضمنتها، فيمكننا كذلك أن نتناول من مدخل آخر، وهو التعلق بالسخرية من الدين والأخلاق حيث بدأ هجومها عليها واضحا في حوارات الأخوات، خصوصا هدى الكبرى، وإيمان المتديبة، فكانت هدى تجدي في كل ما هو متعلق بالدين، قديما وغير منطقي، وحتى عند قولها ببعض أفكار أختها المتديبة فقد كان ذلك بلغة وطريقة لم تحترم حتى مقام الدين، وهذا يعود أيضا إلى ظهور إيمان بمظهر المتدين الساذج المتحجر، بالإضافة إلى تناولها قضايا الدين بطريقة كوميدية، أما أجواء الكباريه فلم تخل من هذه السخرية، حيث سيحكي «عادل الغراب»، نكتة يسخر فيها من موضوع الشهادة، فهل انتهت أمام المخرج كل المواضيع ليحلل من الدين موضوعا للمضحك؟

وبالحديث عن المخرج وهو أحمد عوض فشخصيته شبه غائبة عن الفيلم حيث تطفو على السطح رؤية السبكي التي تركز على كل مواهب الفنانين باستثناء التمثيل، واللعب على وتر الإغراء، وكذلك اتجاهه التجاري من دون الاهتمام بمضمون الفيلم، وبدأ تخطيط المخرج واضحا منذ بداية الفيلم، بدون أي منطق يربط بين الأحداث واقتعال الأحداث والتفاهة بطريقة عبثية، مما جعل النسق الدرامي شبه غائب، فقد كان يجمع ما لا يجمع من المشاهد، التي حشرت في سياق الفيلم، من دون أن يقوم المخرج بتوظيفها بطريقة صحيحة، فكانت الاستعراضات ومشاهد التسلية والترفيه تقطع سير الأحداث بشكل مفاجئ وأحياناً نجد مشهدين متعارضين في المضمون في سياق واحد، وكل هذه الفوضى الإخراجية جعلت المشاهد يتابع سيرة غائبة بفواصل كوميدية، ابعد ما تكون عن السينما، وتكرس نهاية الفيلم هذه الرؤية، فيبسطا متناهية يحصل «حماس» على كل الأموال، ويسنادة مدهشة يظهر خواجه آخر عليه ديون لواء الشقيقات، يقابلهن في لحظة خروجهن من السجن وسيدفع لهن بنفس الطريقة، ولكن هذه المرة ستقوم الشقيقات بتهمته إلا برغباتها الاستقرائية وحبها لنفسها وجمالها والتشبه بالكلمات الأجنبية، من دون المعرفة بمعناها.

أما «عفاف» الأخت الحامية فلم تظهر هي الأخرى أية عفة وهي تؤدي الرقصات والأغاني السوقية وصحبة أختها الكبرى، ويانظر إلى أحداث الفيلم فليس بين أدوارها تفاوتات كبيرة، في حين سجدتها اضعف



«بون سواريه»

هذا الدور؛ فظهرت مرحلة في هذا الدور الذي تؤديه باستماتة شديدة، ربما لأنه أقرب إلى شخصيتها الطبيعية؛ فقد تخلت عن الأرواح الفنية، التي تتطلب منها أداء ومجهودا كبيرين وبدأت تقدم نفسها للجمهور بطريقة أخرى قبل ذلك، فغرائبية تخرج عن إطار السينما، وحوار يستند إلى مجسم سوقي، وأغان هزلية خادشة للحياء، ولتحقيق هذه الأثر الرخيصة اختار مخرج الفيلم ومنتجه، بطلات الاستعراض فكانت مروى، مستمتعة بأداء أغانيها النمطية، ورقصها الفاحش وكلامها ذي الإيحاء الإغرائي. أما بطلة الفيلم غادة عبد الرزاق فلم تظهر يمثل هذه الحماسة من قبل ليس لأنها تقدم دورا كوميديا جيدا، بل لأنها أحييت شخصيتها في الفيلم، بالإضافة إلى استفادتها من تجاربها السابقة القريبة من

سواريه» وغيره من أفلام الابتذال، أما الحقيقة الثانية فهي انقسام هذا العمل من حيث الأمكنة إلى مكانين بارزين هما ما وقع داخل الكباريه وخارجه، فبالنسبة للكباريه «بون سواريه» فقد كان المكان الرئيسي باعتبار ما تضمنه من رقصات اغرائية تخرج عن إطار السينما، وحوار يستند إلى مجسم سوقي، وأغان هزلية خادشة للحياء، ولتحقيق هذه الأثر الرخيصة اختار مخرج الفيلم ومنتجه، بطلات الاستعراض فكانت مروى، مستمتعة بأداء أغانيها النمطية، ورقصها الفاحش وكلامها ذي الإيحاء الإغرائي. أما بطلة الفيلم غادة عبد الرزاق فلم تظهر يمثل هذه الحماسة من قبل ليس لأنها تقدم دورا كوميديا جيدا، بل لأنها أحييت شخصيتها في الفيلم، بالإضافة إلى استفادتها من تجاربها السابقة القريبة من

### سليمان الحقبوي

لم يعد الفيلم السينمائي المصري عملا تنتفي فيه الجوانب الجمالية والفنية فقط، كما أبانت عن ذلك أغلب الأعمال المعروضة خلال الموسم المنصرم، وعلى وجه الخصوص. وكذلك لم يعد من الممكن تصور حال السينما المصرية بعد هذه الانتاجات التي لا تخرج عن ثالث الإغراء والرقص والضحك من أجل الضحك، بل امتد الأمر إلى السخرية من الدين واللغة، وازدراء الأخلاق والعقائد.

لم يكن بالإمكان الحديث عن فيلم «بون سواريه» من دون الإشارة إلى ما أصبحت تعانیه السينما المصرية من نمطية وابتذال، فإذا كان هذا العمل السينمائي يشاكل معظم الأعمال التي سبقته في الإنتاج خلال الموسم الماضي فإنه يتفوق عليها؛ ليس يتفوقه من حيث القيمة الجمالية - لأنها عملة تنتفي في كل هذه الأعمال - بل لأنه استباح لنفسه مساحات جديدة تجعل من الدين والأخلاق والأفكار موضع سخرية.

تدور أحداث فيلم «بون سواريه» حول ثلاث فتيات من أسرة غنية، وبعد وفاة الأب يكتشفن أنه لم يترك لهن أي ميراث، لأن ثروته كانت مجرد قروض من البنوك، يقرضها بدوره للناس، ويقوأن ضحمة، فيستفيد من هذه الفوائد، وبعد هذا الخبر الذي شكل لهن صاعقة، جاء أحد المستفيدين من قروض والدهن وهو خواجه يوناني، فاخبرهن بأنه أحد المليونيين لو والدهن، وأنه مستعد للدفع، لكن عن طريق تنازله لهن عن حق استغلال كباريه «بون سواريه» لمدة عشرين عاما، وحول هذا الكباريه ستدور أحداث الفيلم، حيث سينتجب خلاف بين الأخوات حول الاستفادة من عائداته، فتوافق بحماس شديد الأخت الكبرى (هدى) «غادة عبد الرزاق» وتقف الأخت المتديبة (إيمان «مي كساب») ضد هذا الاختيار وتحاول التخلص من هذا الكباريه، على الرغم من المكاسب المادية التي أدرها عليهن، فيما تبقى الأخت الثالثة «عفاف «نهلة زكي» بين هذين الموقفين مع انجذابها إلى موقف الأخت الكبرى، بل ستحاول إقناع الأخت المتديبة بتبني موقفهن، بعد ذلك سينزلن بأنفسهن إلى الكباريه بعدما اقتنعن بأنه يدر أكثر مما ياتين به المدير «حماس» «حسن حسني» فيكتشفن أنه لنص، وأن عليهن إدارة الكباريه بأنفسهن، ويقوم المدير باقتعال مجموعة من المشاكل قصد الإضرار بهن، واستعادة كل الأموال التي أعادها لهن، وقبل أن ينجح في آخر محاولاته حيث أوهمهن بتعاقد مع نجوم كبار للغناء ليلة رأس السنة، لكن ذلك كله كان كذبا، فاضطرون للغناء في تلك الليلة إنقاذا للموقف، تلك الأغنية الخادشة للحياء التي انتشرت في الفضائيات «الهانص في الدانص»، وإتماما لخطة خبير المدير إختتمها المتديبة للدخول إلى الكباريه لرؤية ما أصبحت عليه أختها.

تكشف مشاهدة هذا العمل عن حقيقتين اثنتين: أولهما بروز ملامح سينما السبكي التي يمكن تلخيصها في عبارة «ضحكة وغنوه وحسن حسني» فهي كافية لصناعة «بون سواريه» التي يتوجب على المتسابقين الوصول إليها من خلال أوراق معدة سلفا تحتوي على جمل دالة تفسر إلى هوية المكان من دون أن تصح عن موقعه. الجدارية اتاحت المساحة للمشاركين بالتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم من خلال الرسم، حيث أكد المشاركون هاتي الرواشدة من مدينة الزرقاء (أحد أعضاء الفريق الفسائز بالمرتبة الأولى) أن هذه المشاركة كانت بمثابة فرصة فريدة للتعرف وبشكل مختلف على عمان بكافة جوانبها، وأن التنوع الذي وجد في فريقه والتعاون ما بين أعضاء الفريق هو من أهم دعائم الفوز وتحقيق المركز الأول، حيث تكون الفريق الفائز من ثلاثة رجال وامرأة من عمان والزرقاء واليمن واتسم بالتنوع من ناحية العمر وطبيعة العمل.

وعقب التحدي أقيم في المساء حفل تتويج للفريق الفائزة في المركز الأول والثانية والثالثة وتسليم الجوائز، وشكر الشركاء المنظمين والداعمين، ومنهم شركة لافانزا، فندق الرويال، شركة زي، شركة ليورغيني، شركة كوندوتو روما، انتيكا بيتزا ودارة التصوير.

يشار إلى أن جمعية «دانتى البيغيري» في العاصمة عمان، ومقرها الرئيسي في روما ولها أكثر من 500 فرع في دول العالم، تعمل على نشر اللغة والثقافة الإيطالية، والحفاظ عليها وتنميتها في منطقة الشرق الأوسط، وتضطلع الجمعية بدور حيوي في تطوير الحياة الثقافية، وتمتد إلى أواخر العلاقات الاقتصادية والسياسية بين إيطاليا والأردن.

وأتز القائمون على الجمعية منذ تأسيسها بتوأمتهما مع المناخ الثقافي الأردني من خلال تسجيلها كجمعية أردنية في وزارة الثقافة الأردنية.

فيما تعد «همزة وصل» بمثابة مجتمع متنوع من سكان مدينة عمان يسعى لتفعيل الحراك الاجتماعي وبناء علاقات جهورية بين سكان المدينة بهدف مخاطبة التحديات، والتكاتف من الفرص الفريدة وتفعيل الطاقات الكامنة بين الإنسان ومحيطه البيئي.

## بصدد الرؤية الإخراجية لحسن بنجلون؛ «فين ماشي يا موشي» أو الحركة الكبرى لليهود المغاربة



لقطة من فيلم «فين ماشي يا موشي»

### سعيد فردي

كتابة سينمائية تسائل حقبة من تاريخ المغرب مسكوتا عنها

تناول المخرج المغربي حسن بنجلون سينمائيا لتيمة هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل، في فيلمه الجديد «فين ماشي يا موشي» بعد أعمال سابقة له، كان قد وقعها من قبل فيلم «درب مولاي علي الشريف» و«شريط الغرفة السوداء» التي اعتبرهما النقاد والباحثون في المشهد السينمائي المغربي، نقلة كبيرة في السينما المغربية وعلامة بارزة في فيلموغرافيا حسن بنجلون، الذي قارب فيها المخرج ظاهرة الاعتقال السياسي أو ما اصطلح على تسميته بسنوات الجمر والرقاص، في فترة السبعينيات، جاء حسب تصريحات حسن بنجلون وحوارات له مع الصحافة الوطنية وعبر استضافته في برامج ولقاءات تلفزيونية وفي ملتقيات سينمائية محلية، أن تلك حقبة من تاريخ المغرب مسكوت عنها، وهي أكبر هجرة عرفها تاريخ المغرب، بحيث إن أكثر من 256 ألف يهودي مغربي هاجروا من المغرب، بالإضافة إلى أن المخرج حسن بنجلون كان يريد أن يحقق بهذا العمل رغبته سينمائية في أن يتطرق بسنوات الستينيات فاختار موضوعا في آن حسن بنجلون عاش هذه المرحلة وهو طفل في مدينة «سطات»، وكان له رفقاء درب أطفال هاجروا ضمن هذه الأحداث.

شارك في تقصيص شخصيات فيلم «فين ماشي يا موشي» الذي استغرق مدة إنجازه ثلاث سنوات من البحث والإعداد وكتابة السيناريو والتصوير والمونتاج في ثلاثة بلدان (المغرب وفرنسا وكندا) ومجالسة مؤرخين مسلمين ويهودا، إلى جانب الراحل عبد الرحيم بركاش الذي لم يكتب له أن يشاهد عرضه في القاعات السينمائية، من كل الممثل المقتدر حسن الصقلي ومحمد بن إبراهيم وصلاح الدين بنموسى وفاطمة الراكعي، حمادي التوتسي، عبد الملك أخميس، ربيع القاطي، إلهام الوليدي وآخرين.

للإشارة لفيلم «آبي الجعد» بإقليم خريبكة وفي لقطات ومشاهد قوية يعرض الشريط لنشاط سمسارة من أجناس مختلفة في تجدير اليهود المغاربة، في الوقت الذي يرفض فيه يهود مغاربة آخرون الهجرة والابتعاد عن بلدنهم المغرب مثل شخصية «شلمو» لا اعتقادهم وإيمانهم الراسخ أنهم أبناء المغرب.

صحافي وناقد سينمائي من المغرب fardypressma@gmail.com

منحى توثيقيا، في فيلم «فين ماشي يا موشي»، «الحانة» من خلال النيش في ريبورتاج التاريخ الحديث لظاهر حياة اليهود المغاربة في المرحلة التي أعقبت استقلال المغرب، وهي الفترة التي عرفت هجرة مكثفة كبرى لليهود المغاربة في اتجاه إسرائيل بالدرجة الأولى، وتأتي وجهة أوروبا في الدرجة الثانية، وكفرنسا وغيرهما.

ولعل ما يميز العمالية الفيلمية أو المقاربة السينمائية التي توسلها حسن بنجلون على مستوى الرؤية الإخراجية التي توظف تناوله لموضوع هجرة اليهود، هي توظيفه التقني الاستعداد عبر التذكر والحكي بالرجوع إلى وقائع وأحداث بعضها، كمشاهدات سرديّة في صور ومشاهد تخدم البناء السينمائي ككل لفيلم «فين ماشي يا موشي».

وهو ما يقف عليه المهتم والنقاد الفني وحتى المشاهد المتشبع بثقافة سينمائية عالية، فالشريط ومنذ المشاهد الأولى يحكي عن هذه الهجرة وعاناة الاستقبال الإسرائيلي لهؤلاء اليهود المغاربة.

«فين ماشي يا موشي» يحكي قصة هجرة الكثير من اليهود المغاربة إلى إسرائيل في الستينيات، وبالضبط سنة 1963، بعد استقلال المغرب بسنوات قليلة، ويصور الفيلم أعدادا كبيرة من اليهود يهاجرون منطقة «آبي الجعد» بإقليم خريبكة وفي لقطات ومشاهد قوية يعرض الشريط لنشاط سمسارة من أجناس مختلفة في تجدير اليهود المغاربة، في الوقت الذي يرفض فيه يهود مغاربة آخرون الهجرة والابتعاد عن بلدنهم المغرب مثل شخصية «شلمو» لا اعتقادهم وإيمانهم الراسخ أنهم أبناء المغرب.

## «دانتى البيغيري» الإيطالية و«همزة وصل» الأردنية تنظمان مسابقة التحدي الإيطالي العماني

# رحلة البحث عن الأثر الإيطالي في جبال العاصمة عمان... احتفاء بمرور 150 عاما على توحيد إيطاليا

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

كيف يمكن أن يلتقي الناس وكيف يمكن أن يتكشفا أوجه التشابه بينهم؟ وإلى أي مدى يمكن أن يتشابهوا؟ وهل يمكن أن يتشابه مدنهم في جغرافيتها وناسها؟

هذه الأسئلة هي الفلسفة التي جسدها «مسابقة التحدي الإيطالي العماني» التي نظمتها الجمعية الثقافية الإيطالية «دانتى البيغيري» بالتعاون مع المؤسسة الأردنية «همزة وصل»، احتفاءً بالذكرى مرور 150 عاماً على توحيد إيطاليا، حيث شكل عنصر التحدي جوهر المسابقة التي شارك بها ستة وثلثون مشاركا من ثمانتي فرق (أردنية، وإيطالية ومن جنسيات أخرى) في رحلة البحث عن «الكثر» الذي يمثل البعد الحضاري للأثر الإيطالي في جبال العاصمة عمان.

ابتدأت المسابقة صباحا، حيث انطلقت الفرق من مقر الجمعية الثقافية الإيطالية «دانتى البيغيري» في جبل اللويبة بحثاً عن الأطلال في كل من جبل الأشرفية، جبل اللويبة، جبل الجوفة، وسط البلد ومنطقة محطة الحجاز، حيث اتاحت المشاركة في «التحدي الإيطالي العماني» الفرصة للتواصل مع المجتمع العماني والكشف عن التراث الإيطالي في مدينة عمان ومعرفة ما هي نقاط الاشتراك في كلتا الحضارتين.

وعند الانتهاء من المسابقة قام المشاركون بالعودة إلى نقطة البداية من أجل المشاركة في رسم جدارية فنية توصف رحلة المشاركين في البحث عن البعد الإيطالي لعمان، وقد ضمت الجدارية مواقع مختلفة من مدينتي عمان وروما اللتين تشتركان بكونهما مدينتين على سبعة جبال. واحتلت عمان على هذه الأرض ما يستحق الحياة للبحر الراحل الشاعر جبري محمو، مكاتبها الجمالية والبصرية والدلالية على سطح الجدارية التشكيلية فاحتضنت الجدارية العديد من الرموز



من أجواء مسابقة التحدي التي احتضنتها العاصمة عمان (القدس العربي)

والعبارات والمواقع المختلفة من مدينتي عمان وروما. غطت محطات البحث عن الكثر، العديد من مناطق وسط عمان وأحيائها العريقة التي تمتاز ببعديها التاريخي والتراثي، والأثر الإيطالي الذي ترسب في ملامحها، مثل: بيت الشعر في جبل اللويبة، وكنيسة الأرمن في الأشرفية، والمستشفى الإيطالي المحاذي لسقف السيل، ودارة الفنون في جبل اللويبة ومحطة

## سودوكو

		3	7	6	5		
5			4	7			
	9	6	8				
5			8			4	9
		8			1		
4	1			6			5
				9		5	3
		5	1				8
4	1	7	5				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	3	8	1	6	2	5	9	7
7	1	6	9	5	8	3	2	4
5	2	9	7	3	4	1	8	6
8	4	5	6	2	3	9	7	1
6	7	3	4	9	1	8	5	2
1	9	2	5	8	7	4	6	3
9	5	4	2	1	6	7	3	8
2	8	7	3	4	5	6	1	9
3	6	1	8	7	9	2	4	5

### الحل السابق

الحمل:

الحظ سيفتح أمامك آفاقاً جديدة تبرز ملامحها هذا الأسبوع وتحدث تحولا في الأهداف التي كنت تسعى إليها.

الثور:

تجنب الدخول في مواضيع تتعلق بالماضي حتى لا تقع في مشاكل أنت بغنى عنها. انفراجات قريبة فلا تدع اليأس يسيطر على تفكيرك.

الجوزاء:

نفسيتك متعبية وأفكارك مبعدة مما يجعلك في حالة اضطراب شديد. احزم أمرك وساعد نفسك حتى تتمكن من بلوغ أهدافك.

السرطان:

يسود الهدوء والتفاهم والانسجام حياتك العاطفية هذه الأيام وهذا يساعدك في التغلب على الكثير من المشاكل العابرة.

الاسد:

أسبوع مميز يفسح أمامك مجالات جديدة وعديدة ويشغلك بمشاريع طارئة فتبتعد قليلا عن الأجواء الاجتماعية.

العذراء:

علاقتك بمن تحب جيدة ومستقرة وهذا يساعدك كثيرا على تحسني مشاكلك، لياقتك في الحديث تساعدك في الوصول إلى هدفك بسهولة.

الميزان:

قد تتعرض لخيبات أمل نتيجة تسرب بعض المعلومات المهمة، انتبه جيدا ولا تمنح نفسك لأحد لأن الكشف



### البراج

عن مثل هذه الأمور ليس لصحتك.

العقرب:

أعمال ومشاريع كثيرة قد تقوم بها إذا عرفت كيف تستفيد من الظروف ولكن إياك والمجازفات خصوصا على الصعيد التجاري.

القوس:

الجهود التي تبذلها على الصعيد العاطفي لن توصلك إلى نتيجة إيجابية فعلاقتك بالشريك ما زالت في تدهور، لا تتردد في اتخاذ القرار الحاسم.

الجدي:

عد إلى أروعك وفكر بعقلانية، لا ز رفض نصائح الأصدقاء والمخلصين، تسعى إلى تحقيق حلم أروك منذ زمن ولكن انتبه فالطريق وعره.

الدلو:

اندفاعك ونشاطك المميز يجعلان أعمالك تتكلم بالنجاح وكذلك المناقشة والتحصي يؤديان إلى نتائج إيجابية تتلطف منها لتتحقق ما تريد.

الحوت:

تحولات فلكية هذا الأسبوع قد تؤثر سلبا على نفسيتك حيث تبقى أفكارك مشوشة ويصعب عليك التركيز في العمل. امورك مستقرة على الصعيد العائلي.



## ايران تتوقع ان تجني من تجارة الترانزيت 12 مليار دولار بالعام

■ طهران - يو بي اي: قال النائب الاول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي يوم السبت إن بلاده ستجني 12 مليار دولار مع بلوغ حجم ترانزيت السلع عبر إيران 40 مليون طن سنويا.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن رحيمي قوله، في مراسم افتتاح نفق تنغ زاغ بين مدينتي بندرعباس - سيرجان، حديثه عن «مكانة إيران الاستراتيجية في ترانزيت البضائع»، وقال إن «العالم يجني حاليا 13 الف مليار دولار سنويا عن طريق ترانزيت السلع».

وقال إن وجود الخليج وبحر قزوين و وقوع إيران على الطريق بين آسيا وأوروبا وشمال أفريقيا، «وفر لإيران مكانة حساسة» موضحا أن بلاده «تشكل جسرا بين دول العالم المهمة وإن 111 بلدا يتقل بضائعه الي دول العالم عبر الأراضي الإيرانية»

## وزير الإسكان السعودي:

## المشاريع الجديدة تستهدف 113 محافظة ومدينة في المملكة

■ الرياض - يو بي اي: كشف وزير الإسكان السعودي الدكتور شويس بن سعود الضويحي، أن مشاريع الوزارة تستهدف 113 موقعا في المحافظات والمناطق.

والدكتور شويس بن سعود الضويحي أثناء لقائه عددا من المستثمرين العقاريين والقاولين في مجلس الغرف السعودية يوم السبت انه ستأخذ في الاعتبار «إيجاد مختلف الأنشطة والمرافق التي يحتاج إليها المستفيدون من الوحدات السكنية».

وقال الوزير شويس بن سعود الضويحي إن الوزارة ستعمل على تشجيع التمذد الراسي، وإن «جميع التصاميم الإسكانية ستكون متناسبة مع الأسرة السعودية».

وأكد الوزير الضويحي أهمية مناقشة تنمية قطاع الإسكان في المملكة، موضحا أن تنمية هذا القطاع تتطلب تضامير الجهود، ووضوح الرؤية وصلاية العلاقة بين القطاع العام والقطاع الخاص. وتستهدف 113 ما بين مناطق ومدن ومحافظات، وتأخذ في الاعتبار إيجاد مختلف الأنشطة والمرافق التي يحتاج إليها المستفيدون من الوحدات السكنية، كاشفا أن الوزارة ستعمل على التمذد الراسي، مؤكداً أن جميع التصاميم الإسكانية ستكون متناسبة مع الأسرة السعودية.

وكان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمر ببناء 500 ألف وحدة سكنية تقدر قيمتها 250 مليار ريال خلال السنوات الخمس المقبلة ضمن حزمة كبيرة من الأوامر الملكية التي جاءت للتخفيف عن المواطنين السعوديين.

## الجزائر تتوقع تحقيق نتائج إيجابية بإنتاج القمح

■ الجزائر - يو بي اي: توقع رئيس الديوان الوطني الجزائري للحبوب نور الدين كمال تحقيق قفزة نوعية في إنتاج القمح هذا العام.

وقال كمال في تصريح لصحيفة (الخبر) الجزائرية نشر يوم السبت «إن محصول القمح بنوعي سيكون جيدا في شرق البلاد وأفضل بالنسبة لوسطها، فيما سيكون واعدًا بقطب إنتاج الحبوب محافظتي تيممسليت وتيارت (غرب البلاد) بعد أن أعادت الأمطار الأخيرة الأمل للمزارعين بالرغم من أن الجفاف أثر في أقصى المناطق الغربية».

وتوقع كمال أن يتجاوز إنتاج هذا العام 4.5 ملايين طن. وقد حققت الجزائر اكتفاء ذاتيا من القمح القاسي خلال عامي 2009-2010، ليبلغ العام الماضي أكثر من 6 ملايين طن.

ويبلغ عدد المزارعين المتخصصين في زراعة الحبوب 600 ألف مزارع. وتقوم الحكومة الجزائرية برفع سعر شراء القمح من المزارعين لتشجيعهم على الإنتاج، بالإضافة إلى تقديمها لهم امتيازات أخرى كقرض الرقيق الذي تتحمل فيه الدولة أعباء دفع الفوائد، فضلا عن تخفيض سعر الأسمدة للمزارعين بنسبة 20%.

يشار إلى أن الجزائر تدرج في عداد أكبر المستوردين السبع للقمح في العالم.

## تباطؤ النشاط الصناعي في الصين

■ بكين - د ب أ: وأوضحت بيانات نشرت أمس الأحد أن النشاط الصناعي الصيني انخفض في شهر نيسان/إبريل، وأن تكلفة المواد الخام هيبت ملحمة إلى أن الإجراءات المشددة من جانب الحكومة لتهدئة الإقتصاد أحدثت بعض التأخير.

وقال الإتحاد الصيني للإمداد والمشتريات في بيان إن مؤشر مديري المشتريات انخفض إلى 52.9 في نيسان/إبريل بعدما كان 53.4 في آذار/مارس.

ويشير المؤشر الذي يزيد عن 50 إلى التمدد الإقتصادي ويشير إلى الإنكماش عندما يقل بمقدار 1 عن الخمسين. والرقم المتحقق في شهر نيسان هو الشهر السادس والعشرين على التوالي الذي يزيد فيه الرقم عن 50.

وانخفض المؤشر الفرعي لأسعار المدخلات وهو مؤشر خاص بالتضخم من 68.3 في آذار إلى 66.2 حسيما أظهرت الأرقام. ويشعر القادة الصينيون بقلق من أي تفرج للتضخم قد يشعل تورات إجتماعية وهم معنيون بمواصلة عملية ضبطه. وقد استمر التضخم رغم ارتفاع معدلات سعر الفائدة أربع مرات منذ تشرين أول/أكتوبر وعدة زيادات في معدل متطلبات احتياطي البنوك.

وارتفع مؤشر أسعار المستهلك الصيني وهو المقياس الرئيسي للتضخم إلى أعلى معدل خلال 32 شهرا مسجلا 5.4% كعادل زيادة سنوي في آذار/مارس وهو أعلى من هدف الحكومة وهو 4%.

## تراجع جماعي لأسواق الأسهم الخليجية.. ومخاوف بسوقي الامارات من عدم ادراجها بمؤشر عالمي

وقال متعامل من الرياض طبع عدم الكشف عن هويته «شهدنا ارتفاعا في أحجام التداول مما يعني مشاركة المستثمرين الأفراد بكثافة لذا فإن التحركات أكثر تقلبا. أتوقع استمرار هذا الاتجاه».

وقال محللون إن السوق يجب أن تتوقف للالتقاط الأنفاس قبل أن تستطيع التحرك صعودا. وهبط مؤشر قطاع البتروكيماويات السعودي 0.6 بالمئة، وانخفض سهمها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) ورابع للكثير والبتروكيماويات (بترورايغ) 0.5 و 2.1 بالمئة على الترتيب. وتراجع سهم كيان السعودية للبتروكيماويات 0.8 بالمئة.

وانخفض سهم اتصالات قطر (كيوتل) واحدا بالمئة بعدما قالت يوم الخميس إن أرباحها الصافية انخفضت 36.5 بالمئة في الربع الأول، وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.09 في المئة متراجعا للمرة الرابعة في ست جلسات، وصعد المؤشر 1.1 في المئة في نيسان.

وقال سامر الجاعوني المدير العام لشركة الشرق الأوسط للوساطة المالية «العثويات إيجابية بشكل عام، ربما نشهد تعاملات هادئة إلى

مستجلا أدنى مستوى إغلاق منذ 14 نيسان/أبريل، وانخفض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

## رئيس مجموعة البنك الدولي يبدأ اليوم زيارة تونس ثم للمغرب

■ تونس - يو بي اي: يبدأ رئيس مجموعة البنك الدولي روبرت زوليك غدا الإثنين زيارة إلى تونس تدرج في سياق جولة سيزور خلالها أيضا المغرب. وقال مكتب البنك الدولي بتونس في بيان تلقت يونيتد برس أنترناشونال أمس الأحد نسخة منه إن زيارة زوليك ستستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها محادثات ومشاورات مع كبار المسؤولين التونسيين.

كما سيجتمع مع ممثلي المجتمع المدني «للتعرف على ما تحظى به المسؤولية الإجتماعية من أهمية، وعلى الدور الذي يمكن للمجتمع المدني أن يلعبه في مساعدة المواطنين على أن يكون لهم تأثير فيما يحصلون عليه من تنمية اقتصادية وعلى زيادة الفرص المتاحة لهم».

وأوضح البيان أن المشاورات والمحادثات خلال الزيارة «ستركز على مساندة تونس خلال مرحلة الانتقال السياسي وعلى إصلاح الإقتصاد ونظام الإدارة العامة لتوفير فرص عمل وفرص اقتصادية في البلاد».

ولفت إلى أن زيارة زوليك إلى تونس تأتي في أعقاب إعلان الحكومة التونسية المؤقتة عن برنامج قصير المدى للإصلاحات يركز على الإدارة العامة، والتشغيل والتنمية الجهوية، والقطاع المالي، والسياسات الإجتماعية. وكان زوليك قد أعلن في وقت سابق أن «الشعب التونسي يريد دورا أكبر في صياغة مستقبله»، وأشار إلى أنه يتطلع إلى الإحتصان إلى ما يفكر فيه المواطنون بشأن تهئية المزيد من الفرص وزيادة مستوى العدل وفرص العمل».

وأضاف أن الحكومة التونسية المؤقتة «تريد رفع مستوى العدل والشفافية وإبداء الرأي والمساهمة، ويمكن للبنك الدولي أن يساعد الشعب التونسي في جهوده الرامية إلى تحقيق هذه الإصلاحات».

يشار إلى أن البنك الدولي كان قد أعلن في منتصف الشهر الماضي أنه سيرفض تونس 500 مليون دولار لدعم موازنة الدولة، ولمساعدتها على زيادة الشفافية وتحسين الخدمات الأساسية وتوفير المزيد من فرص العمل.

## ارتفاع ملموس لمشتريات البنوك المركزية من الذهب بعد اعوام طويلة من البيع

■ واشنطن - د ب أ: ذكر تقرير اقتصادي أن عددا كبيرا من البنوك المركزية التي كانت تبني كميات من الاحتياطي الذهب لديها خلال السنوات العشر الماضية تحولت الآن إلى شراء المعدن الأصفر في إطار محاولات تقليل اعتمادها على الدولار كعملة احتياطي نقدي.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي قال الشهر الماضي إن المملكة خفضت الإنتاج 800 ألف برميل يوميا في مارس بسبب تخمة معروض وتوقع ارتفاع الإنتاج قليلا في أبريل.

وقال مصدر بالصناعة مقيم في السعودية «الإنتاج بلغ حوالي 8.5 (مليون برميل يوميا) في أبريل وسبب قيامنا برفع الإنتاج هو ارتفاع الطلب».

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

## السعودية رفعت الشهر الماضي إنتاجها النفطي إلى 8.5 مليون ب/ي

■ دبي/ الخبر (السعودية) - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط في السعودية أمس الأحد إن إنتاج السعودية من الخام زاد في نيسان/أبريل إلى حوالي 8.5 مليون برميل يوميا من حوالي 8.3 مليون برميل يوميا في آذار/مارس مع ارتفاع الطلب.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي قال الشهر الماضي إن المملكة خفضت الإنتاج 800 ألف برميل يوميا في مارس بسبب تخمة معروض وتوقع ارتفاع الإنتاج قليلا في أبريل.

وقال مصدر بالصناعة مقيم في السعودية «الإنتاج بلغ حوالي 8.5 (مليون برميل يوميا) في أبريل وسبب قيامنا برفع الإنتاج هو ارتفاع الطلب».

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

وقال مستثمرون الإماراتيون أن انخفاض سهم دبي للاستثمار 2.8 بالمئة متراجعا لليوم الثاني منذ بدأ تداوله دون الحق في توزيعات الأرباح بينما هبط مؤشر أبوظبي 0.2 في المئة مسجلا أيضا أدنى مستوى في أسبوعين متأثرا بتراجع الأسهم القيادية.

## طائرة اير باص 320 حديثة تنضم لأسطول الملكية الأردنية

■ عمان - يو بي اي: أعلنت شركة خطوط الملكية الأردنية أمس الأحد أن طائرة حديثة الصنع من طراز ايرباص 320 انضمت الى اسطولها. والطرازين نفسهما، مع اضافة الطائرة الجديدة المذكورة بحيث يصبح اسطول الشركة متوسط المدى ثلاث عشرة طائرة جميعها حديثة الصنع منها خمس طائرات ايرباص 320 وأربع طائرات ايرباص 321.

وأوضح أن هدف الملكية الأردنية من وراء استبدال ست طائرات بطراوح عمرها التشغيلي من خمس الى ست سنوات بأخرى حديثة الصنع هو الإبقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين على مثل هذه الطائرات، والحفاظة على حداثة الأسطول.

وقال إن العمر التشغيلي لغالبية طائرات الملكية الأردنية يعتبر حديثا جدا بالمقاييس العالمي، ما يتيح للمسافرين مستوى أفضل من الخدمة ويوفر على الشركة الوقت والجهد والمال المخصص لعمليات الصيانة.

## ارتفاع واردات الجزائر من السيارات بأكثر من 40%

■ الجزائر - يو بي اي: ارتفعت واردات الجزائر من السيارات بنسبة 40.24 بالمئة في الربع الأول من العام 2011 لتبلغ 88027 سيارة، مقابل 62771 سيارة العام 2010.

وذكر بيان صادر عن المركز الوطني للإعلام الآلي والاحصائيات التابع للجمارك الجزائرية مساء يوم السبت أن قيمة الواردات في الفترة المرجعية بلغت 79.9 مليار دينار (حوالي 1.2 مليار دولار أمريكي) مقابل 62.4 مليار دينار (حوالي 880 مليون دولار) في العام 2010.

وأوضح البيان أن وكلاء السيارات الأربعة والعاملين في الجزائر استوردوا 83746 سيارة عام 2011 بقيمة 74.2 مليار دينار (قرابة 1.1 مليار دولار) مقابل 58654 سيارة بقيمة 56.3 مليار دينار خلال نفس الفترة من عام 2010، بينما ارتفعت نسبة واردات الأشخاص في 387 مليار دينار (حوالي 5.5 مليار دولار).

وكانت الحكومة الجزائرية قد اتخذت أوائل النصف الثاني من عام 2009 إجراءات اقتصادية حماية منعت بموجبها القروض الاستهلاكية، وبخاصة الموجهة لشراء السيارات، وتسببت ذلك في تراجع أرباح شركات السيارات، وانخفاض المبيعات بأكثر من 30 في المائة ثلاثة أشهر بعد صدور ودفع قرار الحكومة شركات السيارات إلى تخفيض أسعارها ومراجعة سياستها التسويقية.

وأقرت الحكومة هذه الإجراءات لمنع ما قالت إنه تزيف للعملة الأجنبية إلى الخارج. وأعلن وزير المالية الجزائري كريم جودي أن الحكومة لن تقبل مستقبلا بارتفاع قيمة واردات السيارات إلى الجزائر.

وكانت الحكومة الجزائرية قد اتخذت أوائل النصف الثاني من عام 2009 إجراءات اقتصادية حماية منعت بموجبها القروض الاستهلاكية، وبخاصة الموجهة لشراء السيارات، وتسببت ذلك في تراجع أرباح شركات السيارات، وانخفاض المبيعات بأكثر من 30 في المائة ثلاثة أشهر بعد صدور ودفع قرار الحكومة شركات السيارات إلى تخفيض أسعارها ومراجعة سياستها التسويقية.

وأقرت الحكومة هذه الإجراءات لمنع ما قالت إنه تزيف للعملة الأجنبية إلى الخارج. وأعلن وزير المالية الجزائري كريم جودي أن الحكومة لن تقبل مستقبلا بارتفاع قيمة واردات السيارات إلى الجزائر.

وكانت الحكومة الجزائرية قد اتخذت أوائل النصف الثاني من عام 2009 إجراءات اقتصادية حماية منعت بموجبها القروض الاستهلاكية، وبخاصة الموجهة لشراء السيارات، وتسببت ذلك في تراجع أرباح شركات السيارات، وانخفاض المبيعات بأكثر من 30 في المائة ثلاثة أشهر بعد صدور ودفع قرار الحكومة شركات السيارات إلى تخفيض أسعارها ومراجعة سياستها التسويقية.

وأقرت الحكومة هذه الإجراءات لمنع ما قالت إنه تزيف للعملة الأجنبية إلى الخارج. وأعلن وزير المالية الجزائري كريم جودي أن الحكومة لن تقبل مستقبلا بارتفاع قيمة واردات السيارات إلى الجزائر.

وكانت الحكومة الجزائرية قد اتخذت أوائل النصف الثاني من عام 2009 إجراءات اقتصادية حماية منعت بموجبها القروض الاستهلاكية، وبخاصة الموجهة لشراء السيارات، وتسببت ذلك في تراجع أرباح شركات السيارات، وانخفاض المبيعات بأكثر من 30 في المائة ثلاثة أشهر بعد صدور ودفع قرار الحكومة شركات السيارات إلى تخفيض أسعارها ومراجعة سياستها التسويقية.



## هيفوين يطالب رفاقه بالكشف عن الوجه الحقيقي لريال مدريد أمام برشلونة غدا



بيبي مدافع ريال مدريد (يسار) يقتنص الكرة من بين قدمي نجم سرقسطة ايكس تشوكو اوتش

من أجل تسجيل أهداف في الشوط الثاني، نشعر بالألم بسبب تعرضنا للهزيمة الثانية على التوالي على ملعبنا».

وكان ريال مدريد خسر أمام غريمه التاريخي برشلونة يوم الأربعاء الماضي صفر/2 في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، ويلتقي الفريقان مجدداً في مباراة الإياب يوم الثلاثاء المقبل.

وأوضح راموس «علينا أن نغير من الناحية الذهنية الآن والتركيز على مباراتنا في دوري الأبطال، إنها صعبة بكل تأكيد، ولكننا سنحاول قلب الطاولة، علينا ألا نساغر إلى برشلونة إذا اعتقدنا أنه ليس أمامنا أي أمل».

■ مدريد - د ب أ: دعا الأرجنتيني غوزالو هيفوين مهاجم فريق ريال مدريد زملاؤه إلى القتال في المباراة أمام برشلونة غدا الثلاثاء في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لتعويض جماهير الفريق عن الهزيمة مساء أمس السبت أمام ريال سرقسطة 3/2 في الدوري الإسباني.

وكان ريال مدريد خسر أمام غريمه التاريخي برشلونة يوم الأربعاء الماضي صفر/2 في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وقال هيفوين للموقع الرسمي لريال مدريد «إنها هزيمة قاسية، ولكن هذه الأمور قد تحدث، ينبغي علينا الآن التركيز على مواجهةنا المقبلة، اعتقد أن لدينا فرصة جيدة في الوصول لنهائي دوري

## هزيمتان مفاجئتان لبرشلونة وريال مدريد في الدوري الأسباني

أجبريو في الدقيقة 80، بينما تجمد رصيد لاكورونا عند 38 نقطة في المركز الرابع عشر.

وكان ريال مدريد قد تلقى صفة بهزيمته على أرضه أمام غريمه التقليدي برشلونة صفر/2 يوم الأربعاء الماضي في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وأخفق ريال مدريد في مصالحة جماهيره وإنما ضاعف أجزائهم بالهزيمة أمام ريال سرقسطة، حيث تجمد رصيد الفريق المكسي عند 80 نقطة في المركز الثاني بفارق ثمانية نقاط خلف المتصدر برشلونة.

وسجل الأهدف الثلاثة لريال سرقسطة، أنجيل لافيتا (الهدف الأول والثالث) في الدقيقتين 41 و77 وفيرنانديز جاسبي في الدقيقة 55، بينما كان هدف ريال مدريد من نصيب سيرخيو راموس وكرم بنزيمة وسلامها في الدقيقتين 62 و85.

في الدوري هذا الموسم ليتجمد رصيده عند 88 نقطة في الصدارة بفارق ثمانية نقاط أمام ريال مدريد، قبل أربع مراحل من نهاية المسابقة.

وافتتح اللاعب الشاب نياجو التسجيل لبرشلونة في الدقيقة 29 بكرة ساقفة للوب، إثر هجمة جيدة قادها تشافي والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وظن الكثيرون أن برشلونة في طريقه لتحقيق انتصار جديد ليقرب خطوة كبيرة من منصة التتويج، ولكن سوسبيداد أدرك التعادل عن طريق دييغو إيفران في الدقيقة 72.

وأسكن غابرييل ميليتو مدافع برشلونة الكرة في شباك سوسبيداد لكن الحكم لم يحسبها هدفا بدعوى التسلسل في قرار متبر للجدل.

وبعد ما سجل خافيير بريثو هدف الفوز لريال سوسبيداد من ضربة جزاء في الدقيقة 83.

وتلقى ريال مدريد وجماهيره صدمة جديدة بخسارة الفريق على ملعبه أمام ريال سرقسطة 3/2.

وصعد أنتيكيكو مدريد إلى المركز الخامس رافعا رصيده إلى 52 نقطة بعدما تغلب على مضيفه دييورتيفو لاكورونا بهدف وحيد سجله سيرخيو

مديره في المباراة التي جرت في افتتاح المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم كل التوقعات حيث مني فريقا برشلونة وريال مدريد بهزيمتين مفاجئتين ليظل فارق الثماني نقاط الذي يفصل بينهما في الصدارة.

وخسر برشلونة المتصدر، والذي يسعى لإحراز اللقب للموسم الثالث على التوالي، أمام مضيفه ريال سوسبيداد 2/1 رغم أن نسبة استحواذه على الكرة في المباراة بلغت 80 بالمئة.

كذلك خسر ريال مدريد على ملعبه أمام ريال سرقسطة 3/2، في مباراة سجل خلالها أنجيل لافيتا ثنائية لريال سرقسطة.

ويبدأ الإجهاد على لاعبي كل من جمعتهما يوم الأربعاء الماضي وانتهت بفوز برشلونة 2/0 ذهاب باستاد «سانتياغو بيرنابيو»، في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا.

وابتعد كل من ريال سوسبيداد وريال سرقسطة خطوة كبيرة عن خطر الهبوط، بفوزهما 4/0 ومني برشلونة بالهزيمة الثانية له

## مورينيو يلوم نفسه بعد هزيمة ريال أمام سرقسطة في الدوري الأسباني

صغعة بهزيمته على أرضه أمام غريمه التقليدي برشلونة صفر/2 يوم الأربعاء الماضي في ذهاب الدور قبل النهائي ببطولة دوري أبطال أوروبا.

وأخفق ريال مدريد في مصالحة جماهيره وإنما ضاعف أجزائهم بالهزيمة أمام سرقسطة، حيث تجمد رصيد الفريق المكسي عند 80 نقطة في المركز الثاني بفارق ثمانية

■ مدريد - د ب أ: ألقى البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد باللوم على نفسه في هزيمة الفريق المفاجئة أمام ضيفه ريال سرقسطة 3/2 في المرحلة الرابعة والثلاثين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وتعرض ريال مدريد وجماهيره لصدمة جديدة بخسارة الفريق على ملعبه أمام سرقسطة، وذلك بعد أن تلقى الفريق المكسي

## المنتخب المصري يتأثر من نظيره المالي في كأس افريقيا للشباب

استبعد حسام حسن المدير الفني للزمالك المهاجم الإيفواري أبو كونييه من القائمة المرشحة لخوض المباراة وذلك بعد عودة الجزائري محمد عودية بعد تعافيه من الإصابة التي تعرض لها خلال لقاء الأفريقي التونسي في ذهاب دور ال32 لدوري أبطال أفريقيا، واستمر غياب أحمد غانم سلطان الظهير الأيمن عن قائمة الفريق للمباراة الثالثة على التوالي، وتواجد الحارس الوافد من الأوغندا محمود عبد الرحيم جتس للمرة الثانية.

كما استبعد حسام حسن اللاعب الشاب أحمد فتاوي على أن يضم ثنائي منتخب الشباب محمد إبراهيم وعمر جابر وأحمد وجاتت لعسكر الفريق فور عودتهم من جنوب أفريقيا.

وتوفيق لعسكر الفريق في دور عودتهم من جنوب أفريقيا، جتس، محمود فتح الله، هاني سعيد، عمرو الصلطي، محمد يونس، محمد عبد الشافي، أحمد توفيق، عاشور الأدهم، حسين ياسر الحمدي، علاء، حازم إمام، إبراهيم صلاح، عمر جابر، حسن مصطفى، محمد إبراهيم، حسام عرفات، محمود عبد الرزاق، أحمد جعفر، محمد أمين عودية.

على الجانب الآخر يقفد الإسمايلي جهود مدافعه شادي محمد في لقاء الزمالك للإيقاف بالإضافة لعباد حارس الرمي محمد صبحي لإصابته في العضلة الضامة.

وتأكد غياب الدولي المعتمد سالم مدافع فريق الكرة الأول بالنادي الإسمايلي بعد تعرضه لتمزق في العضلة الخلفية.

وكان اللاعب قد عاد لثو من الإصابة إلا أن حالته تفاقمت خلال لقاء الفريق أمام إنبي وغاب بسببها اللاعب عن مباراة الجونة، وأكدت الفحوصات حاجة اللاعب لمزيد من الوقت قبل العودة للتدريب الجماعية للفريق، وهو ما يبعد عن مسابقات الجهاز الفني تماما في هذا اللقاء المرتقب والذي سترسم نتيجته شكل المنافسة على الدوري في الأسابيع المقبلة.

### القاهرة - «القدس العربي»

- من عبد الله محمد حلمي - جوهانسبرغ-د.ب.أ:

أحرز المنتخب المصري المركز الثالث والميدالية البرونزية لبطولة كأس الامم الأفريقية للشباب التي اختتمت الأحد في جنوب أفريقيا عبر الفوز على مالي بهدف نظيف في مباراة تحديد المركز الثالث. وكان الفريق المصري خسر مباراته أمام الكاميرون بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائي فيما سقطت مالي أمام نيجيريا صفر/2.

ويلتقي في وقت لاحق المنتخب النيجيري مع نظيره الكاميروني في المباراة النهائية للبطولة.

وأنهى الشوط الأول بتعادل الفريقين سلبيا ثم تكفل محمد حديي بتسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 58.

وأتى الفراعنة من هزيمتهم أمام مالي صفر/1 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى للبطولة.

وسبق وأن تأهل المنتخب المصري إلى نهائيات كأس العالم الإفريقية في قبة ساخنة للمسابقة.

ويستعد الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك للتوسك بصدارته للدوري المصري الممتاز لكرة القدم عندما يحل ضيفا على الإسمايلي بمدينة الإسمايلية ضمن مباريات الأسبوع الثامن عشر لسابقة الدوري الممتاز في قمة ساخنة للمسابقة.

ويتصدر الزمالك الدوري برصيد 39 نقطة وتصله ست نقاط عن الأهلي صاحب المركز الثالث، فيما يتقدم أصحاب الرز الأبيض على الإسمايلي صاحب المركز الثاني بخمس نقاط.

ويأمل الإسمايلي في اقتناص نقاط اللقاء ليسهل المنافسة على المركز الثاني في الدوري.

## ليفربول يهزم نيوكاسل بثلاثية في الدوري الانكليزي

يشد سواريز ليحصل ليفربول على ضربة جزاء سجل منها كاوت الهدف الثاني في شباك تيم كروول.

وبعد ما استغل سواريز تمريرة منقطة من كاوت وأضاف الهدف الثالث للفربول.

وتعادل برمنغهام مع ليفربول بنتيجة 1/1 ليرفع الأول رصيده إلى 39 نقطة في المركز الخامس عشر مقابل 34 نقطة لولفرهامبتون في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

وتقدم ولفرهامبتون بهدف سجله ستيفن فليتشر من ضربة جزاء بعد ست دقائق من بداية المباراة ثم أدرك برمنغهام بهدف للاعب سيسيتيان لاسون في الدقيقة 27.

ولعب برمنغهام ساعة كاملة بعشرة لاعبين حيث طرد كريغ غارنر من صفوف الفريق في الدقيقة 30 لحصوله على الإنذار الثاني.

مباراة مؤجلة.

ويتنافس وتوتنهام وليفربول على إنهاء الموسم في مركز مؤهل للمشاركة في بطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) الموسم المقبل.

ويبدأ التقة على لاعبي ليفربول منذ بداية المباراة وتقدم الفريق في الدقيقة العاشرة بكرة قوية سددها رودريجز من حدود منطقة الجزاء وانطلقت بداني ميسيموسن في طريقها إلى الشباك.

ودخل نيوكاسل في أجواء المباراة بشكل أكبر مع مرور نصف ساعة من بدايتها لكنه لم يشكّل خطورة حقيقية على مرعى ليفربول.

والجاء الشئ النهائي الأول مقتما 1/صفر. وفي الشوط الثاني راوغ سواريز اللاعب مايك ويليامسون عند خط الرمي ثم قام الدفاع

■ لندن أول ايار/مايو (د ب أ) - انتزع ليفربول المركز الخامس في الدوري الانكليزي لكرة القدم من توتنهام وعزز فرصته في المشاركة الأوروبية الموسم المقبل، بعدما تغلب على ضيفه نيوكاسل 3/صفر الأحد في المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة.

وافتح ماكسيميليانو رودريجز التسجيل للفربول ثم سجل ديرك كاوت الهدف الثاني للفريق قبل أن يضيف الهدف الثالث للفربول للفوز الثالث، ليكون الفوز الخامس خلال آخر سبع مباريات ليفربول الذي يديره المدير الفني كيني دالجيش.

ورفع ليفربول رصيده إلى 55 نقطة ليحتل المركز الخامس بفارق الأهداف أمام التوتنهام الذي خسر أمام تشيلسي 2/1 السبت في المرحلة نفسها، علما بأن توتنهام يتبقى له

## مطالب بتطبيق تكنولوجيا خط الرمي بعد الجدل في مباراة تشيلسي وتوتنهام

الدوري، وحالف الحظ فريق تشيلسي بشكل كبير لقب موازين المباراة بعد تقدم توتنهام في الدقيقة 18 عن طريق كورويو ساندر، في التواني الأخيرة من الشوط الأول سدده لايمارد كرة قوية ارتطمت بساق الحارس هوريليو جوميز وبدأ انه اضاح بها قبل أن تتجاوز خط المرمى.

لكن الحكم أندري مارينر احتسبها هدفا بعد التشاور مع حامل الراية، رغم أن الإعادة التلفزيونية أوضحت أن جوميز اضاح بها في الوقت المناسب.

وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة مرر ديبده دروجبا الكرة إلى تطبيق التكنولوجيا الذي وضع تسلا، لكنه سدده الكرة في الشباك معلنا فوز تشيلسي 1/2.

وقال ريندباب «التكنولوجيا يجب أن تطبق» مؤكداً أن الحكم والساعة اتخذوا قرارات سيئة لكنه لم يشك في أمانتها».

وأضاف ريندباب «الحمل الريبة قام بالتخمين، وبإماتمة، ولكن التخمين كان خاطئا»، وشعر أنشيلوتي بالسعادة للفوز الذي حققه الفريق والذي حافظ على فرصته في المنافسة على اللقب حيث قلص تشيلسي الفارق الذي يفصله عن مانشستر يونايتد المتصدر إلى ثلاث نقاط، لكنه اعترف بأنه يجب تطبيق التكنولوجيا.

وقال أنشيلوتي: «سوء الحظ، الحكم ليس لديه شاشة تلفاز» اعتقاد أن تطبيق التكنولوجيا سيكون أمرا جيدا. كنا محظوظين في هذه المباراة».

وأعرب نجم الوسط الانكليزي الدولي فرانك لامبارد عن اعتقاده بأن فريقة تشيلسي استحق الفوز على توتنهام 1/2 بالدوري الانكليزي الممتاز.

مطالب بتطبيق تكنولوجيا خط الرمي بعد الجدل في مباراة تشيلسي وتوتنهام

■ لندن - د ب أ: طالب هاري ريندباب المدير الفني لتوتنهام وكارلو أنشيلوتي المدير الفني لتشيلسي بتطبيق التكنولوجيا التي تبين تجاوز الكرة خط الرمي، في مباريات الدوري الانكليزي لكرة القدم، وذلك بعد اللقاء الأخير للجدل التي شهدت مباراة الفريقين.

وحول تشيلسي تخلفه بهدف أمام توتنهام في الفوز 1/2 في المرحلة الخامسة والثلاثين من الدوري.

وحالف الفوز رحيل ليوناردو عن منصبه في نهاية الموسم، ولكن جاء الفوز العسبي على تشيلسي 1/2، والذي منح بعض الأمل في التشبث بالصدار على اللقب مع المتصدر ميلان، ليحيط المدرب بعض المساندة.

وقال ماركو ترونشيتي بيروفيرا عضو مجلس إدارة إنتر ميلان لحظة تيليغراما ياربدا التليفزيونية «ليوناردو يؤكد أن مدرب عظيم».

وأضاف «ولكن مصير المدرب، رغم أني اعتقد أنه بمهنة جيدة لاستعادة التوازن، وأثبت أنه يمتلك القدرة على رد الفعل، المباراتين الأخيرتين أظهرتا أنه يعرف كيفية تجاوز اللحظات العصيبة».

## موراتي يحدد مصير ليوناردو مع إنتر ميلان عقب نهاية الموسم

■ روما-د ب أ: أشارت تقارير صحافية الأحد إلى أن ماسيمو موراتي رئيس نادي إنتر ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم سيحدد عقب نهاية الموسم الحالي مصير المدرب البرازيلي ليوناردو.

وكان من المتوقع رحيل ليوناردو عن منصبه في نهاية الموسم، ولكن جاء الفوز العسبي على تشيلسي 1/2، والذي منح بعض الأمل في التشبث بالصدار على اللقب مع المتصدر ميلان، ليحيط المدرب بعض المساندة.

وقال ماركو ترونشيتي بيروفيرا عضو مجلس إدارة إنتر ميلان لحظة تيليغراما ياربدا التليفزيونية «ليوناردو يؤكد أن مدرب عظيم».

وأضاف «ولكن مصير المدرب، رغم أني اعتقد أنه بمهنة جيدة لاستعادة التوازن، وأثبت أنه يمتلك القدرة على رد الفعل، المباراتين الأخيرتين أظهرتا أنه يعرف كيفية تجاوز اللحظات العصيبة».

## روبينيو يحث ميلان على ضم جانسو

■ روما-د ب أ: حث المهاجم البرازيلي روبينيو فريقه ميلان متصدرا جدول ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم على التعاقد مع باولو هنريكي جانسو نجم سانتوس، مشيرا إلى أن اللاعب سيغيب النادي خلال مساعيه للتتويج بلبق دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وربطت تقارير لوسائل الإعلام بين ميلان وجانسو منذ فترة طويلة، وتردد أن مسئولين من سانتوس التفاوض مع نظراء لهم في النادي الإيطالي في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

وأعرب روبينيو لوقع توتوسبورت الأحد عن اعتقاده بأن جانسو (21 عاما/ سبكون إضافة قوية لميلان، موضحا «جانسو موهبة فذة مثله مثل نيمار، وأتمنى اللعب بجواره في أوروبا».

وتابع «لا أعرف ما إذا كان جانسو جاهزا من الناحية البدنية للعب في أوروبا، ولكن أراه مدهل، ولكن ينبغي أن نتذكر أن الكسندر باتو استغرق وقتا طويلا قبل أن يتأقلم على كرة القدم هنا».



ماريا شارابوفا

■ مدريد - د ب أ: انضمت الدنماركية كارولين فوزنياكي المصنفة الأولى على العالم إلى اثنتين من الفائزات بلقب إحدى بطولات الجراند سلام الأربع الكبرى في الصعود إلى الدور الثاني لبطولة مدريد لأساتذة التنس البالغ مجموع جوائزها 8.585 مليون يورو الأحد في الدور الأول للبطولة. وتعلبت فوزنياكي على اليابانية ايومي موريتا 2/6 و 2/6 فيما فازت الإيطالية فرانسيسكا شيافوني المصنفة الثالثة للبطولة على الصينية بينغ شواي (2/7) و 6/7 و 5/7.

وفازت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الثامنة على الهولندية الكسندرا روس 6/2 و 3/6 و 2/6.

وقالت شارابوفا عقب تحقيقها الفوز «لقد بدأت (روس) بشكل جيد ولعبت جيدا في البداية ولكنني انتزعت الفوز في النهاية وأشعر بالسعادة لاستعادة طريق الانتصارات».

وتشارك شارابوفا في أول بطولة لها في الملاعب الرملية للمرة الأولى منذ بطولة فرنسا المفتوحة في 2010، عندما خسرت أمام جوستين هين في الدور الثالث.

وتاهلت السلوفاكية دانيلا هانتوتشوا إلى الدور الثاني عبر الفوز على اليابانية كيميكا دات كروم 3/6 و 3/6.

وشاء بالفعل الذي تولى تدريب الفريق عام 2008 في استغلال شباب النادي الاستغلال الأمثل.

وفي الأعوام القليلة الماضية واجه دورتموند أزمة مالية قاسية ولم تكن لديه القدرة على شراء لاعبين بارزين، لدرجة أنه كان على وشك الإفلاس في بعض الفترات واضطر لبيع استاده الذي يسع 18 ألف مشجع.

## تتويج بوروسيا دورتموند بلقب البوندسليجا ينعكس إيجابيا على صفوف الماكينات الألمانية

الماضي، وكان لوف يؤمن بموهبة العديد من اللاعبين المركز الثالث في فريد بوروسيا دورتموند وسامي خضيرة، وبالفعل زر هؤلاء اللاعبين الجليل إلى مكشفيهم وقادوا الماكينات الألمانية لتحقيق انتصارات كبرى في كأس العالم، جاءت على حساب أستراليا 4/صفر وعلى الأرجنتين 4/صفر وعلى إنكلترا 1/4.

وجاء بناء أمر جييل للمنتخب الألماني، بعد جيل 1972، بعد الفشل في الفوز بكأس الأمم الأوروبية عام 2000، حينما قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم إعادة هيكلة برامج اكتشاف المواهب وقدم بنيتة تحتية احترافية جديدة لصغار الهواة.

وحصدت هذه الخطة الطموحة أولى ثمارها تحت قيادة المدرب السابق يورجن كلينسمان حينما جاء منتخب الألماني في المركز الثالث بكأس العالم 2006، الذي أسخفته البلاي.

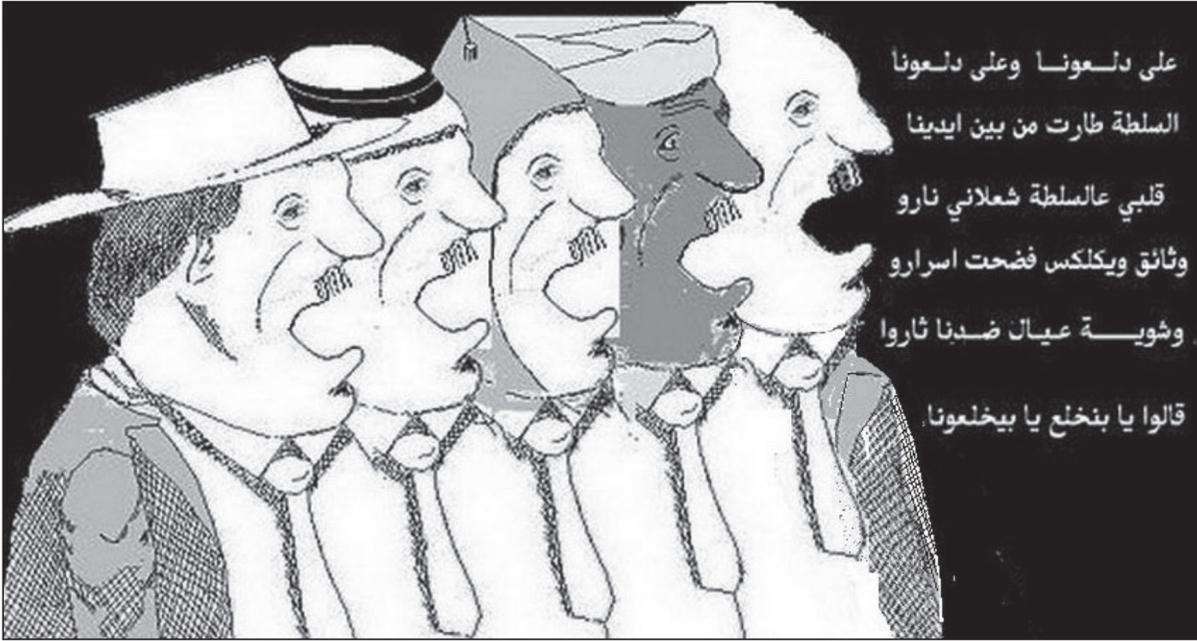
وواصل شباب ألمانيا نتائجهم المبهرة

برلين-د ب أ: بدأ يواخيم لوف وكانه يتحدث عن نفسه وعن المنتخب الألماني، حينما أعقد الاضادة على فريق بوروسيا دورتموند ومدربه يورغن كلوب بعد التتويج بلبق البوندسليجا.

وقال لوف المدير الفني للمنتخب الألماني «إنه (كلوب) أخرج أفضل ما في لاعبيه عبر التواصل والإبتكار، أشعر بسعادة بالغة له وللنادي بسبب الشجاعة في الدفع بعديد من اللاعبين الصغار».

وأوضح لوف «دورتموند كان من أكثر الفرق ثباتا وقدم كرة قدم ممتعة في العديد من المباريات، وكان أداءه التكتيكي منضبطا إلى حد كبير أيضا».

ويشكّل واخر فإن تتويج دورتموند بلبق البوندسليجا السبت عبر الدفع طوال الموسم بمجموعة من اللاعبين الموهوبين، والموهوبين يشبه رحلة المنتخب الألماني نحو احتمال المركز الثالث في مونديال جنوب افريقيا العام



## مفارقات بين سلاح النفط الروسي وسلاح النفط العربي

ما اتفق عليه عميلهم باكييف مع الأمريكيين. فهذا يعني تلميحا من الروس بان شيئا ما حدث بين الرئيس القريزي والامريكيين برئاسة هولبروك. وعلى صعيد العلاقة الاوكرانيا- الروسية بذلت روسيا جهودا كبيرة في تسخين الاجواء ضد حكم يوشينكو في المناطق الشرقية من اوكرانيا من اجل ايجاد رجل يسير حسب رغبتها وفي المقابل قامت روسيا باستخدام ورقة الغاز الطبيعي الضاغطة للإجهاد على يوشينكو وإظهاره أمام الشعب بأنه شخصية غير مرغوب بها. حيث هددت روسيا خلال العامين الأخيرين وخصوصا في أشهر الشتاء القارس بقطع الغاز الطبيعي أو برفع الأسعار، فأظهرت بذلك للشعب الأوكراني المتذمر من أن التوجه نحو الغرب ليس هو الحل... وقعت اوكرانيا بتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية في عدم استقرار سياسي واقتصادي مستمر حيث أجريت انتخابات برلمانية مرتين وتغيرت الحكومة خمس مرات... كل هذه العناصر هيأت الأجواء لخسارة يوشينكو في الانتخابات ونجاح يانوكفيتش الموالي لروسيا فيها.

فتحي احمد

المسلم من غير اليميني كي لا يراحموا ويضايقوا أهل اليمن! فهل بعد هذا الفضل والشرف من فضل وشرف.

فاين انتم من وصية رسول الله اين انتم من احفاد من نشروا الاسلام في شرق وغرب الأرض ومن نصرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يا قادة الخليج كونوا على قدر الوصية التي اوصاكم بهار رسول الله واخرجوا أهل اليمن من مظلة الفساد والظلم والقهر والاستبداد الى مظلة الحرية والحياة الكريمة للمواطن اليمني.

انتم من ناديتهم ومازلتم تتنادون بالقضاء على الفساد المالي والاداري انتم من ناديتهم الى اخراج اليمن من المأرق الاقتصادي الذي عاشه طيله 32 سنة فيها هو الوقت حان لتبرهنوا للمواطن اليمني انكم اخوة له في السراء والضراء انكم منهم واليهم وهذا ما ينتظره الشارع اليمني منكم.

عبدالمكح يحيى الحمزي - اليمن

مدى عقود بل قرون، وما ابهرها ان كان بين ايديها ولا يستحق مسيرة كل هذه السنوات للحصول عليه، لكنه القدر الذي يأتي حينما يقور ربه سبحانه وتعالى، أول الواصلين كان محمد البوعزيزي الذي رفع راية القوة الحقيقية وهي صوت الشعوب، وما هي إلا أيام حتى هرب زين العابدين بن علي، ولاقى نفس المصير حسني مبارك، خذلهم القمع، لانهم لم ينتهوا لنقاد صلاحيته في زمن التغيير، وأن الأساليب التي لديهم على عليها الزمن، واصبحت كاذبي يركب بعيرا وينوي الوصول قبل راكب السيارة، ما يحيرنا هو استماتة الدكتاتوريات في استعمال القمع، على الرغم من أنه لم يسعف من سبق قتلهم في تونس ومصر ومن هو في حكم الساقط في ليبيا والسلم.

نصيحة لكل من يجلس على كرسي الحكم، عليك بالشعب ثم الشعب ثم الشعب، لا قوة لك بدونه ولا بقاء لك بمعارضته، من يكسب الشعب يكسب الكرسي ومن يخذل الشعب يخسر كل شيء، نقول هذه المفردات في الوقت الذي نتفهم فيه تأثير سحر الكرسي على الكثيرين، مما يفقده المشفي في الطرفين الأميين، حب الشعب في إعطائه حقه كاملا واحترامه، وحب الشعب في شجاعة ترك الكرسي بيدوه.

ميح غانم العززي

الذاتية والضيقة على المصالح العليا والقدسة للوطن.

3 - إننا في حاجة ملحة إلى إعلام مرئي ومسوموع ومكتوب يعانق قضايا الوطن جملة وتفصيلا، ويلامس الموضوعات اليومية للمواطن المغربي الذي يضطر للهجرة إلى الفضائيات والصحافة الأجنبية، التي لن تزيد سوى مزيد من القطيعة السيكلوجية مع الذات الجماعية والافتراق القسري عن الوطن. إن النقاش الوطني الحالي حول الإصلاحات الدستورية والسياسية والمالية... يستدعي حوارا مسؤولا وموضوعيا بعيدا عن المشاحنات المفتعلة والتناطح الفج حول المعارك الوهمية والإشكالات المزيفة. ومجال هذه المطارحات برامج تلفزيونية وإذاعية وصحافية، ورقيا والإكترونيا ومن مرجعية مهنية وأخلاقية، يحركها هم واحد ألا وهو المساهمة في بناء مغرب مغاير: مغرب الديمقراطية والعقلانية والحدادة، على أساس أن يفتح المجال لكل الأوان قوس فتح في التعبير الحر عن حال ومآل وطن يسكننا جميعا، من دون خوف غير مبرر ورهبة من صدمة الانتقال من فترة القمع والحكم المطلق إلى مرحلة فوضى «الحرييات»، إننا نتفهم ضريبة الحرية ونوقن بأن هكذا فضاء سيستغله بعض المتطرفين الغلاة وبيننا ويسار، بيد أننا نؤمن في الآن عينه بأن لا بدليل عن الديمقراطية إلا الديمقراطية والبقاء للأصلح.

الصادق بنعلال - المغرب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ومن هنا اعتمدت روسيا على مذهب الصراع اللامتائل في مواجهة الخوف والقلق الروسي من امريكا في الوقت الذي اوضحت مصالح روسيا الخارجية تتناكل رويدا رويدا وكان من اهم المؤشرات على ذلك ان روسيا استخدمت نفوذ القوة النفطية في الصراع بدلا من النفوذ العسكري، لهذا السبب سارعت الولايات المتحدة الامريكية الى نشر قواعدما العسكرية في دول الجوار الروسي وردت روسيا على ذلك بتخيير جيرانها بين الحصول على المزايا النفطية الروسية مقابل عدم الولوج في اتفاقات عسكرية مع امريكا فقام هولبروك المبعوث الامريكي يبحث العلاقات الثنائية والوضع في أفغانستان مع الرئيس القريزي كرمان بيك باكييف وتبادل الطرفان بعيدا عن الأضواء الآراء حول الوضع في أفغانستان وتناولا ايضا طرق تنشيط العلاقات المتبادلة للمنفعة بين البلدين. ففي بيان للمكتب الصحافي للراثة القريزية نقل عن باكييف انه صرح بان بلاده تولي أهمية وأولية لتطوير العلاقات الروسية الامريكية وتنشيط التعاون الثنائي. اما وكالة انترفاكس الروسية فاضافت جملة وهي تبادل الطرفان بعيدا عن الأضواء أي بصورة سرية بعيدا عن انظار الروس حتى لا يعلموا

اعتمد الاتحاد السوفييتي المنحل في سياسته على نسج التحالفات العسكرية وشكل حلف وارسو الذي لم يدم طويلا امام خصمه حلف الاطلسي فكان التسابق العسكري المموم بين قطبي الرحى امريكا والاتحاد. وقد وصل في لحظة من اللحظات الى ايداء شعوب كاملة فسرعان ما انهار النظام الاشتراكي الذي استخدمه السوفييت كسلاح لمواجهة الرأسمالية. فغياب شمس الديمقراطية من سماء الاتحاد السوفييتي والسلطات المطلقة التي كان يتمتع بها السكترتير العام للحزب الشيوعي والسوفييتي وتجاهل الجانب الروحي عند الناس والسبب الاكبر هو نجاح الرأسمالية في جر الاتحاد السوفييتي الى معركة غير متكافئة من حيث الامكانيات المادية مثل معركة سباق التسلح.

وبهذا سقطت المنظومة الثنائية القطب وعاد الاتحاد السوفييتي مفككا واستقلت دول كثيرة كانت منضوية تحت مظلة وانتشر الجوع اكثر من ذي قبل ومع الفساد بوتيرة عالية واصبح سلاحها كدمى اطفال لا يوجد ما يبزر لروسيا منافستها لا أمريكا أي اندام عناصر ومقومات التنافس على الصعيد المالي واضمحلال الحلفاء

## اوقفوا نزييف اليمن يا قادة الخليج

يا قادة الخليج أهل اليمن هم أصحاب القلوب الرقيقة والطباع اللينة والرجولة الفاتحة والشهامة الراقية.. وهم أنصار السنة والرسالة من قديم الزمان والتاريخ الإسلامي خير شاهد على هذا. يا قادة الخليج عند قدوم أهل اليمن إلى رسول الله عليه الصلاة والسلام في المدينة قال واقعاً صوته: «الله أكبر الله أكبر.. جاء نصر الله وجاء فتح الله وجاء أهل اليمن». فقال بعض الصحابة: وما أهل اليمن؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «قوم نقيّة قلوبهم ولينة طباعهم.. الإيمان يمان والحكمة يمانية، هم مني وأنا منهم. وأنه لشرف لكل يعني بذلك».

يا قيادة الخليج إن الرسول صلى الله عليه وسلم يخرج في أرض المحشر والناس قد بلغ بهم العطش مبلغاً عظيماً يتزاحمون على الحوض ليشرّبوا والتي يسير على حوضه ويضرب بعصاه الشريفة

جرح عميق في الأمة الاسلامية نزييف دماء ابناء اليمن والعالم يتعرج وينظر البناء وكان لعلامة لهم بالموضوع او بحديث السياسة (هذا شأن داخلي) الى متى سيكون حال ابن اليمن كذلك وقد مضى اثنان وثلاثون عاماً وهو يعيش اوضاعاً سياسية واقتصادية صعبة وازمات متتالية يصنعها النظام كالأرهاب، والحركيين، ولكن هي ليست ازمات.. هي سياسة الدولة القائمة على صنع الازمات.

عاش اليمني اسوأ حقب حياته على مر العصور وهم اصحاب اليأس والاحباط الجحش التي ذكرت في القرآن واذنا جثنا ننظر الى حاله الآن يهاجر بلده بحثا عن الرزق في بلاد اخرى وقد دفع الامر باليمني واستحي ان اقولها وهي حقيقة مرة ان يتسول في بلده وخارجها.

## القمع.. وسيلة العاجزين!

تقدم الزمن ولم يتذكر أن التقدم بدون تطور وتغيير على كافة الأصعدة، يتطور كل شيء للأحسن إلا الظلم فيقتلر للأسوأ، وتولفت كل الاكتشافات والتحديثات لتوسيع رقعة وزيادة سطوته وانتشار بطشه، كان الزمن يسير بخطين متوازيين، هما: خض الشعوب في تلمس الحرية وخط الحكام في تعزيز الدكتاتورية. لكن الفرق في المفاهيم كان كبيراً، حيث أن الشعوب كانت متيقنة أنه لا بد للظلم ان ينجلي، مستندة في ذلك الى تشريعات السماء - الحق يعلو ولا يعلى عليه - أما الحكام الظلام فكانوا مستندين الى أن الظلم لا ينجلي والسطة تزداد قوة وشراسة بالقمع، مستندين في ذلك الى عقول هي اصغر من أن تترك قوانين السماء.

وهكذا سار كل في طريقة واجتهد الكل في الوصول لهدفه، كانت الشعوب اسرع للوصول لهدفها من الدكتاتوريات، حيث وصلت الىمكن قوتها لتمسكها وترفعه عاليا في وجه من عاداهما وظلمها على

تفتن الظالمون في الأزمنة الغابرة بوسائل تدعم ديمومة سطوتهم على الشعوب، واستعانوا بخبراء في هذا المجال ليرفدوا ما لديهم من معلومات وديمورا ما يمتلكون من أدوات، تيب اليأس في قلوب العامة من التغيير وتقمعهم بالرضا بالغات القليل الذي يرمى لهم ليسدوا ومقهم، وليستمرروا في الدورة البائسة لحياتهم، وجدت الشعوب نفسها أمام خيارين: إما الحياة ببذل أو الموت، للأسف عدد من كان يفضل الموت على الذل قليل، أما الغالبية فكانت لأسباب عدة كالأمية المفروضة والخوف على الزرية وكرة الموت وقبل كل ذلك الغشل في العصور على كمن القوة لديهم، وحرض الدكتاتوريات على اقتلاع كل نبتة تتسم بصفات القيادة نحو طريق الحرية، كانوا يفضلون الحياة الذليلة على الموت الأبي، مما لا شك فيه تأكد الحكام الظالمون من نجاعة القمع كصمام أمان لاستمرار حكمهم وإطالة ظلمهم واصفاد لا يمكن فتحها لمن يفكر في رفع يده لقول كلمة الحق.

## الإعلام المسؤول والبقاء.. للأصلح!

1 - يشكل الإعلام مكونا أساسيا من مكونات صرح الدولة الحديثة، لما يلعبه من دور محوري في الدفع بعملية الإصلاح الشامل بهدف تغيير واقع مرفوض ومتجاوز، وبناء عالم أكثر عدلا وحرية وكرامة.. فهو سلطة «أربعة» بعد السلطات التشريعية والتنفيذية والمذهبية.

ويكاد يجمع المعنويون بشأن الشأن السياسي الوطني والدولي على أن الإصلاح الهيكلي الشامل الذي ينادي به «الجميع»، لا يمكن أن يري النور إلا عبر نظام إعلامي متطور ومنسجم مع مستجدات الساحة الدولية، التي تشهد حركة غير مالوفة بفضل الابتكارات النوعية والمذهلة في ميدان الاتصال والتواصل.

وغني عن البيان الإشارة إلى أن الدول الراقية تشهد ديناميكية ملموسة في سياق الغالبية الإعلامية، حيث لأشهر الصحافة الورقية والإلكترونية والفضائيات... أداة مثالية لنشر الخبر والمساهمة في تثقيف وتوعية المواطنين وجعلهم مدركين لحقوقهم وواجباتهم، وفهم ذواتهم والعالم المحيط بهم، وفضح المفسدين في الأرض وناهبي المال العام.. وعلى الرغم من المشاريع والإنجازات الكبرى التي تعرفها المملكة المغربية في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. إلا أن الإعلام الرسمي يظل الحلقة

الأضعف في مضمغان التحولات التي تتخلل بنية المجتمع المغربي وتجربته التنموية الفتية.

2- وهكذا لا يسعنا إلا أن نضم صوتنا إلى الشباب المغاربة الذي خرجوا ومازوا يخرجون إلى الشارع مطالبين بالإصلاحات العميقة، ومنادين بالمستوى الهزيل لما يعرض من «مضامين وأشكال» الهياكل الإعلامية الخاملة.. إن أي أحد من الغيورين على المصالح العليا والدنيا للوطن لا يمكنه إلا أن يطالب هنا والآن، بتغيير النظام الإعلامي المغربي المتواضع، فالأوراش العملاقة والاستحقاقات المصيرية التي ينتظرها المغرب في العاجل والأجل من مقبل الأيام، تستدعي إحداث ثورة بأناق معاني الكلمة في الميدان المعنى بالأمر، لضمان إعلام مستقل وصحافة حرة تتعامل مع كل قضايا المجتمع من دون قيود أو شرط أو استثناء، ولن يتجلبور هذا البتغي الوطني ويتجسد على أرض الواقع إلا عبر إجراءات فعليه؛ على رأسها إبعاد كبار المسؤولين في وزارة الإعلام، وتكنيس المتطولين وأنصاف الصحافيين الذين لا يملكون المؤهلات المعرفية واللغوية والرؤيوية والهنئية، ويفتقرون إلى آليات استقراء الواقع واستجلاء أبعاده من زاوية وطنية وإقليمية وكونية، ووضع حد للممارسات القروسطية من محسوبة وزبونية وتعليق المصالح

## سعدوا في قصة العظم

### يا شباب مصر العظيم

■ عندما نزلت إلى ساحات التحرير بالقاهرة والإسكندرية والسويس وغيرها نزلت معكم مئات الملايين من القلوب العربية وغير العربية، غمرتها دماء شهدائكم وشهداء تونس الكريمة لتدق من جديد بنض هتافات المتظاهرين، فكرت فرحة واستبشارا بكرم وفرت بغيط وحسرة بفرحكم. كانت تلك معركة القلوب أمام شاشات البث الفضائي حتى تنفض صبح الحرية وتنفضت معه أفئدة الأحرار الصعداء.

غرق الفرعون بالله يبدنه ليكون لمن خلفه آية وآية! لقد كتبت يا شباب مصر العظيم بقلم الحرية تاريخا مجيدا بغيره به أباؤكم وقدا جديدا يسعد به أبنائكم.

هي إذن ثورة وجدان وكرامة قبل أن تكون ثورة خبز وبطالة، ثورة وجدان فريدي وشعبي تخطى حدود العطر والدين والثقافة. ثورة لسعت بلهيبها المبارك ضماثر شعوب مكلومة فهب أهل اليمن وليبيا والبحرين والمغرب وسورية والعراق وغيرها ليحملوا القلم نفسه ويخطوا بأيديهم صحفا كاد حبر الجور والاستبداد أن يجف عليها.

تناسلت صفحات المجد والإباء على شبكات التواصل الاجتماعي من 17 و20 شباط (فبراير) إلى 25 و25 منه لتغير تواريخ أعياد أممها الوطنية، بل ولتغير وجه ومستقبل المنطقة برمتها.

نزل الشباب بشوارع تعز والماتمة وبنغازي وغزة ودرا والرباط والموصل وحمص باندفاع وجداني، تواقين لحرية غضبت لدهور ليس كمارسة عملية فقط بل وحتى كقيمة إنسانية عالية.

يا شباب مصر العظيم، إن القلوب التي نصرتكم بالأمس تستصرحكم اليوم لمجسور الدعاء والتضامن ولو عبر نوافذ لتتألف الوجوه وتتناغم الهتافات وتبادل الخبرات وتنسق الجهود وتتشارك الأحلام وتوصل الأرحام وتسقط الحدود.. حدود القهر والظلم والظلمين.

محمود خيار

### سعدوا صالح على الخروج من القصر

■ علينا أن نحسد أو لا ما إذا كنا من وراء هذه الثورة نهدف للتصحيح والتغيير في اليمن، أو أننا نهدف إلى إهانة صالح..!

بالنسبة لي، فانا على ثقة بأن هدف الثورة العام هو التغيير السلمي وإزالة الرموز السابقة الفاتحة، ولكني طرحت سؤالاً هذا لأني العظ غياب المرونة واختلاف مطالبنا بشيء من التشدد الذي قد يؤثر سلباً على مطلب التغيير.

مثلاً.. استطع تصوير مطلب محاكمة صالح في هذه المرحلة، وكأننا نطلب منه الخروج من القصر الجمهوري وأيدينا على مقابض السيوف عند باب القصر لنقطع رأسه بمجرد خروجه.. من الطبيعي جداً أن يكابر الرجز، وباليميني يقمره، ولسان حاله يقول (قدنا ذلك المدير، وعلى أعدائي)..!

أقول.. إذا كان هدفنا الأول من وراء هذه الثورة هو اليمن، فنحن قادرون على تحقيق هدفنا بأقل التكاليف من دون أن يشعر اليمنيون بالسطاء بآلام التغيير، وهذا لن يكون إلا إذا علمنا على مساعدة صالح على الخروج من قصر الرئاسة، والتعامل مع المبادرات الإقليمية والدولية بنضج، بعيداً أسلوب الرفض المسبق لأي مساع، لإنهاء هذه الأزمة - فبالإضافة إلى عدم نوازة هذا الهدف، نحن نسعى إلى إهانة من يخرجون لتأييد صالح في المناسبات أيضاً، وهؤلاء شركاؤنا في اليمن شيئاً أم أبيضاً.

يعتقد البعض باننا بهذه المرونة والتعاطي بإيجابية مع المبادرات الدولية نخون دماء الشهداء.. وهذا غير صحيح في اعتقادي، فهؤلاء الشهداء الأبرار قدموا أرواحهم لأجل اليمن، وليس من الطبيعي أن نتمترس خلف أرواحهم ضد أي حل توافقي يخرج البلاد والعباد من الأزمة الحالية ويحقق دماء الناس مع تحقيق هدف التغيير.. وأنا على يقين بأن الشهداء أنفسهم لا يرضيه ذلك..!

لا أطلب مساعدة صالح على الخروج من القصر حرصاً عليه وعلى مشاعره، ولكن خوفاً من أن نضع منه قدافي آخر ومن اليمن ليبيا أخرى إذا ما أصرونا على إخراجه بشكل مهين كما خرج مبارك وزين العابدين، لا سيما ونحن نرى حشوداً تخرج ساعية لشرعنة بقاءه على السلطة.

محمد العلي  
alaly@hotmail.com

### التضحية بقرايين سورية الصغار لن ينفع

■ كل يوم يقدم النظام السوري قرباناً وكبش فداء على مذبح بقاءه واستمراره وتجاوزته لهذه الأيام العصبية التي يقف فيها الشعب كله شامخاً شجاعاً: محافظ حمص آخر الكباش السميعة التي قذف بها النظام، وقبله محافظ درعا ورئيس الامن السياسي في بانيناس وحكومة العطري وكل ذلك لم يجد ولم ينفع أبداً في تخفيف تلك الثورة الجيدة التي يسيطرها أبناء الشعب السوري كل يوم.

كلهم فعلوا كذلك من قبله، زين الهالكين بن علي أقال الحكومه وعين أخرى وغير في قادة الولايات، ولكن أي شيء من ذلك لم يقنع الناس، وكذلك مبارك والقذافي الذي خرج ابنه على الناس ليعلن استعداده لتغيير الدستور كله في غضون ساعات، ولكن الشعب الليبي ظل يرفض كل الحلول الوسط وقدّم آلاف الضحايا ووقف العالم كله معه للتخلص من ذلك الكايبس الاحمق الذي ابتلي به كما ابتلي به عدد من الدول العربية للأسف.

لا يريد بشار ولا علي عبد الله غير المصالح ولا القذافي، أن يفهموها واضحة جلية بلا التباس، الناس ملت منهم وكهت سياساتهم ولا تريد أن تراهم أبداً في مقعد القيادة بسببب الحراة المبررة التي مزوا بها، وتغيير هذا المسؤول أو ذاك، وتبديل الاقتعة أو الطاقبات لا يفيد ولا يقنع أحداً.

التغيير يعني تغيير كل شيء، ابتداء من الصورة والصنم التي تداعت كلها في سورية، وانتهاه بكل مفاهيم وقواعد الحكم، التي ظلت هذه الأنظمة تراوغ بها وتتبعها لعقود طويلة، إرحل كلمة واحدة تختصر الموقف كله، قالها التوانسة والمصريون وحالفهم الحظ، لأن رؤساءهم لم يكن لهم من يسانداهم في صفوف الجيش الذي بقي على الحياد، والكل الآن يأمل أن يكون الجيش السوري يشبه ولو بالحد الأدنى نظيره التونسي والمصري.

إرحل: لا تنازل ولا تفاوض ولا أروض، المحكمة الدولية على الأيواب، والمحكمة السورية العادلة بانتظارك وليس لديك خيارات كثيرة، إرحل اليوم قبل الأيكون هذا الخيار متاحا لك بعد عشرة أيام، إرحل ولا مجال للمراوغة قبل أن نقتش عن الرحيل فلا تجده.

علي الاحمد

### هل يستحق مبارك كل هذا التكريم؟

■ هل يستحق مبارك كل هذه المعاملة الطيبة؟! يرفض الامتثال لأمر النائب العام بالتوجه الى القاهرة لأنه متراح في شرم الشيخ!

الم يعرف النائب العام وكبير الأطباء الشرعيين أن مبارك يخدعهم ويدعي المرض حتى لا يذهب الى سجن طرة!

مبارك الذي خدع الشعب المصري طيلة فترة حكمه التي امتدت فوق الثلاثين عاماً، تلك الفترة التي كان عنواؤها الفساد والانهباء الأخلاقي واستباحة كل الحرمات والكسب غير المشروع وقتل الأبرياء!

فترة حكم مبارك، نيزرون مصر سيسجلها التاريخ بأنها كانت أسود صفحة في التاريخ المصري!

لم يترك مبارك موبقة إلا ارتكيبها هو وأولاده وزوجته، كلهم أصبحوا من أصحاب المليارات والقصور والشركات والبنوك!

كان سجله أسود ولا يستحق أي رحمة أو عطف لأن جريمته أكبر من أي مواطن عادي!

مبارك أقسم أن يصون مصر وشعبها وخان الأمانة!

ستتبت الأيام القادمة أن مبارك لا يستحق سوى الاحتقار والشنق.

محمد يعقوب

«مثير القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## تكلف الاقتصاد 27 مليار استرليني في العام؛ بريطانيا الهدف الأول لعصابات الجريمة المنظمة على الانترنت

■ لندن - يو بي أي: حذّر خبراء أمنيون من أن بريطانيا أصبحت الهدف رقم واحد لجرائم الانترنت على يد عصابات الجريمة المنظمة بسبب انتشار استخدامهما من قبل الغالبية العظمى من سكانها. وقالت صحيفة «هنداي ستار»، الأحد إن الخبراء اعتبروا أن الكشف الأسبوع الماضي عن تعرض شبكة سوني (بلاي ستيشن) لعملية قرصنة هو «غيض من غيوض». وأضافت أن هناك 51 مليون مستخدم للانترنت في المملكة المتحدة، وهو عدد يفوق أي مكان آخر في العالم قياساً إلى عدد السكان، حيث يمتلك 82.5% من سكانها مداخل إلى شبكة الانترنت بالمقارنة مع 77% في الولايات المتحدة و 31% في الصين. ونسبت الصحيفة إلى مسؤول في وكالة مكافحة الجريمة المنظمة الخطيرة قوله «إن المجرمين سينظرون دائماً إلى مستويات التركيز العالية على الانترنت وبريطانيا تملك هذه المستويات فيما يتعلق باستخدام هذه الشبكة».

## أغلبية اسلاف البشر استخدموا اليد اليمنى

■ واشنطن - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن أغلبية البشر القدماء الذين عاشوا قبل 500 ألف سنة كانوا يستخدمون اليد اليمنى أيضاً، ويطوا بين هذه الظاهرة وتطور اللغة عند الإنسان. ونقل موقع «لايف ساينس» عن الباحث ديفيد فراير من جامعة كنساس قوله «نستخدم اليد اليمنى لأن الجزء الأيسر من الدماغ يتحكم بالجهة اليمنى من الجسم حيث تتم عملية اللغة». وإذا، أترك التعليق على وقائع «جمعة الغضب» الجيدة في سورية، بعد إرخاء باقضي الإجلال أمام تضحيات شعبنا في هذه الجمعة، والجمع والأيام التي سبقتها، وأيام «كيسر الحصار» التي أعقبتها، فأذهب إلى البحرين دون أن أتعد كثيراً عن سورية، كما أقر شخصياً، بالنظر إلى أن خطاب آل خليفة هناك يتطابق مع خطاب آل الأسد هنا، حول «المؤامرة» و«العلاء» و«الفتنة»... العنصر المشترك الأهم في انتفاضة البحرين الراهنة، وكذلك في سوابق الانتفاضات الشعبية على امتداد تاريخ البلد، هو أن اختلاف المواطنين في المذهب الديني لم يحل دون اتحادهم في ائتلاف وطني يطالب بالإصلاحات. أما العنصر المشترك الثاني فهو أن السلطة لم تقمع الانتفاضات الشعبية لأنها تهدد نظام الحكم وامتيازات الأمراء ومصالحهم المحلية فقط، بل كذلك خدمة الأجنحة الخارجية ومصالح قوى إقليمية ودولية.

## حبوب منع الحمل من سن الثانية عشرة

■ جوهانسبيرغ - د ب ا: ذكرت صحيفة «سييني برس» الأحد أن رابطة الشباب التابعة للحزب الحاكم في جنوب أفريقيا اقترحت إعطاء الفتيات من سن الثانية عشرة حبوب منع الحمل لمنع عمليات الإنجاب غير المرغوبة. وقال التقرير إن رابطة الشباب وحزب المؤتمر الوطني الأفريقي قدمت ورقة اقتراح توعي فيها بالاختيار الإيجابي لتوسيع منع حمل كافية المراهقات من سن الثانية عشرة للحد من إنجاب المراهقات». ورفض المتحدث باسم الرابطة التعليق على التقرير. كما أن الرابطة تدعم أيضاً تقنين الدعارة ورفع حد العمر الخاص بشراء الخمر من 18 إلى 21 عاماً وذلك قبل المؤتمر المقبل للحزب في حزيران/يونيو.

وقالت كارين هول وهي كبيرة الباحثين بمعهد الطفولة بجامعة كيب تاون إن اقتراح توزيع حبوب منع الحمل على الفتيات من المرجح أن ينهك حقوق الأطفال وقد يضر بجهود مكافحة انتشار فيروس اتش أي هي المسبب لمرض الإيدز. ومع وجود ما يقدر بأكثر من 5 ملايين شخص يعيشون بالفقر وس الاسب مرض الإيدز، يعتقد أن جنوب أفريقيا هي الدولة التي بها أعلى معدل إصابات بهذا الفيروس في العالم.

● دعا عدد كبير من المثقفين المصريين أعضاء حركة «أدباء وفنانون من أجل التغيير» إلى مقاطعة النظام السوري ثقافياً. كما دعا كل مثقفي العالم الحر المصريين والعرب إلى عدم التعامل مع أية أنشطة أو فعاليات ثقافية لنظام بشار الأسد، الذي وصفوه بالطاغية. ووقع البيان 71 مثقفاً من بينهم أحمد فؤاد نجم وصنع الله إبراهيم وجميل عطية إبراهيم ومحمد البساطي ومحمد بدوي.

● وزير الثقافة المصري الدكتور عماد أبوغازي طالب الدكتور عصام شرف رئيس الوزراء، بالحصول على بعض مقر الحزب الوطني الموجودة في المحافظات لتحويلها إلى «بيوت ثقافية» تديرها الفرق المستقلة، مثل فرق الأداء الحركي للأطفال.

● برعاية وزير الثقافة طارق مصاروة، تقيم رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين، في السابعة من مساء اليوم بمقرها بجبل اللويدة، معرضاً تشكيمياً لثلاثة فنانين



## مرايا كاري تنجب توأماً

■ لوس أنجلوس - يو بي أي: أنجبت النجمة الأمريكية مرايا كاري طفلها التوأم من زوجها الممثل نيك كانون في الثالث لزوجا في 30 نيسان/ابريل عام 2008. وكانت كاري قد أجهضت طفلاً السنة الماضية قبل أن تتمكن من الحمل مجدداً. وكان الثنائي قد أعلن أنها ينتظران توأماً بعد إبلاغ الرئيس باراك أوباما وزوجته ميشال بذلك خلال حفل في واشنطن في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

● وزيرة التنمية الاجتماعية الاردنية الدكتورة سلوى الضامن المصري ترعى حفل إظهار الكتاب السنوي لمنتدى الرواد الكبار لعام 2010 ، الذي يقام في الخامسة من مساء اليوم.

● منظمو اليونسكو تعقد في الخامسة والنصف مساء غد الثلاثاء مؤتمراً في القاهرة، بالتعاون مع نقابة الصحفيين، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، وذلك بمقر النقابة تحت عنوان «حرية التعبير للجمع».

● منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في عمان يستضيف الدكتور مالك الكباريتي ضمن مهرجان أيام الفيلم العربي بالعاصمة النرويجية أوسلو. الفيلم يقوم ببطولته اثنان من نجوم زمن الفن الجميل في مصر هما: سعاد حسني وعمر الشريف، ويعد واحداً من كلاسيكات السينما المصرية.



أحوال الناس

● الفيليم المصري «إشاعة حب» عرض النرويجية أوسلو. الفيلم يقوم ببطولته اثنان من نجوم زمن الفن الجميل في مصر هما: سعاد حسني وعمر الشريف، ويعد واحداً من كلاسيكات السينما المصرية.

## هاتف محمول يعيد شحن نفسه بخلية شمسية

■ برلين - د ب ا: أطلقت شركة «سويس فويس» السويسرية هاتفاً محمولا جديداً يتميز بالوقود، ويعتمد على خلية شمسية مدمجة تعيد شحن نفسها ذاتياً، ومن ثم توفر على المستخدم عناء البحث عن مصدر طاقة. الهاتف الجديد «إس في 29» مغلف بواقٍ مطاطي ضد الصدمات يمكنه حماية الهاتف من التراب والصدمات، بحسب المعايير الدولية لحماية الأجهزة «أي بي 56»، الهاتف ذو شاشة ملونة وأزرار مصممة ومكبر صوت ومصباح «إل إي دي»، وراديو، ويعمل وفق معايير النظام العالمي للاتصالات الخليوية «جي إس إم»، وطرحته الشركة السويسرية العريقة التي تعمل في سوق الاتصالات منذ عام 1893، هاتفها الجديد في الأسواق بسعر تسعين دولاراً.

## سماعة لاسلكية صغيرة للهواتف الأرضية

■ ميونخ - د ب ا: كشفت شركة «غيفاس ست» النقاب عن منتج جديد لمن يريدون إجراء مكالمات هاتفية غير أنهم سئموا التحدث عبر سماعات الهاتف الأرضي، حتى اللاسلكية منها. «إل 410»، عبارة عن سماعة لاسلكية صغيرة لا يتجاوز وزنها 30 غراماً، ما يسمح بتعليقها في الملابس مثل سماعات الهواتف الخليوية. السماعة في حجم بطاقة عمل ويمكن تشغيلها عن طريق أي قاعدة اتصال لاسلكية «دي إي سي تي».

تعد الشركة المصنعة بخمس ساعات متواصلة من الحديث عبر سماعتها الجديدة، قبل أن تحتاج لإعادة الشحن مرة أخرى. ومن المتوقع أن تطرح السماعة الجديدة في الأسواق في أيار/مايو الجاري مقابل خمسين دولاراً، تشمل رسوم الشحن.

## شرب الكحول يؤدي إلى السرطان

■ كانبيرا - يو بي أي: حذر باحثون استراليون من أن تناول الكحول يؤدي إلى الإصابة بالسرطان. وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أي بي بي» أن دراسة أجراها مجلس أبحاث السرطان ونشرت في النورية الطبية الأسترالية أظهرت أن المشروبات الكحولية والإيتانول تؤدي إلى الإصابة بالسرطان، ولا يوجد أي معدل حد أدنى لتفادي الإصابة بالمرض. وأوضح الباحثون أنهم توصلوا إلى أدلة مقنعة تظهر أن الكحول تؤدي إلى الإصابة بسرطان الفم والبلعوم والحنجرة والمري والأمعاء (لدى الرجال) والثدي (لدى النساء).

وحذر المجلس أيضاً من أن الكحول تؤدي إلى زيادة الوزن أيضاً ما يضاعف خطر أمراض السرطان المرتبطة بالبدانة.

وأشار الباحثون إلى أنه تمت المبالغة في تقدير فائدة الكمية الصغيرة من الكحول في حماية القلب من الأمراض.

## نادل مسلم يقاضي

### فندقاً شهيراً في نيويورك أجبره على حمل اسم «إدغار» بدل «محمد»

■ نيويورك - يو بي أي: رفع نادل مسلم دعوى قضائية ضد فندق فخم في مدينة نيويورك بعد أن أجبرته الإدارة على وضع بطاقة تحمل اسم «إدغار» بدل اسمه الحقيقي «محمد». خشية أن يؤثر خوف الزبائن. وذكرت صحيفة «نيويورك بوست»، أن محمد قطبي، المغربي الأصل والذي يعمل في فندق «وولدرف- أستوريا» الفخم منذ عام 1984، قال إنه طلب منه وضع بطاقة اسم «جون» في 13 أيلول/سبتمبر عام 2001، بعد يومين على الهجوم الذي استهدف برج التجارة العالمية. وقد اشتكى إلى إدارة الفندق التي قالت له «لا تريد أن نخيف ضيوفنا».

وقدم قطبي عدة شكاوى بين عامي 2005 و2009 ومنح بطاقة باسم عائلته.

ولكن في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أعطى قطبي بطاقة باسم «إدغار»، وقال له مدير الفندق «من الأفضل أن تكون إدغار بدلاً من محمد هذه الأيام».

ويقاضي قطبي الفندق بتهمة التمييز الديني والفشل في منع زملائه من التعرض له، مشيراً إلى أنهم كانوا يتعنفونه بـ«الإرهابي» و«فتى القاعدة».

## خلاف بين شقيقين سعوديين يؤدي لمقتل أحدهما وإصابة الآخر بـ10 طلقات

■ الرياض - يو بي أي: أدى خلاف نشب بين شقيقين في نجران جنوب السعودية إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر بعشر طلقات نارية في أسفل بطنه وأقدامه وحالته حرجة. ونقلت صحيفة «الرياض نت» عن ناطق باسم شرطة منطقة نجران أن مركز شرطة ديمة تبلغ مساء الجمعة عن شقيقين بمستشفى ديمة أحدهما مقتول والآخر مصاب وحالته حرجة. وتابع انه بعد الانتقال الى المستشفى اتضح أن المتوفي (33 عاماً) مصاب بطلقتين من مسدس ما أدى إلى وفاته والمتسبب شقيقه (28 عاماً)، وهو مصاب أيضاً بعدد عشر طلقات في أقدامه وأسفل بطنه وذلك بطلقات رشاش تسبب له بها شقيقه المتوفي وذلك اثر خلاف نشب بينهما. وأضاف أن لا يزال التحقيق مستمراً لمعرفة ملابسات القضية.

## الناس يفضلون القيام

### بأي شيء بدلاً من لا شيء

■ واشنطن - يو بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن الناس يفضلون القيام بأي نشاط، حتى وإن كان لا يؤدي إلى إنجازات، بدلاً من البقاء من دون فعل شيء. ووجد الباحثون في جامعة «النيوي» الأمريكية أن الأمريكيين يكونون عادة متشغولين أكثر من يعيشون في بلدان أخرى. وقالت الباحثة دولوريس الياراسين المسؤولة عن الدراسة إن «لدى الأشخاص هذا الميل للقيام بالهذي، حتى وإن كان ما يفعلونه الفيزيائي ووجد الباحثون أيضاً أن دفع الأشخاص للتفكير بالنشاط الاجتماعي يجعلهم أكثر اهتماماً بالنشاط السياسي». وقالت الياراسين «نريد القيام بشيء، لكن ما ينتج عنه لا يهم كثيراً، قد تنتهي بسلك منتج، مثل العمل، أو بسلك متهور مثل تناول المخدرات».

## «ديلي ميل» تكشف الكلمات التي تبادلها الأمير ويليام وكيت في شرفة قصر بكنغهام

■ لندن - د ب ا: عندما فتحت أبواب شرفة قصر بكنغهام وظهر العروسان الأمير ويليام وزوجته كيت ميدلتون كانت الجماهير المنتظرة تردد بالفعل «قليلها.. قليلها». وقد اضطروا للانتظار لبعضة دقائق، لكنهم حصلوا على أكثر مما يتمنوناه.

وبدا أن معرفة الكلمات القصيرة التي تبادلها العروسان عندما تقدا للشرفة وهما يتبسمان و يلوحان للجماهير أمر صعب للغاية ويحتاج لأحد قارئ الشفا. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الأحد أن بوسعها أن تكشف ما قاله العروسان لبعضهما في هذه اللحظة التاريخية. عندما تقدم العروسان للشرفة قالت كيت «هذا أمر رائع» عندما رأت الجماهير وهي تلوح بالأعلام و تلتقط الصور لهااتها المحولة، وبعد دقيقة واحدة انضمت بقية الأسرة للعروسين في الشرفة. وجرى تبادل حديث قصير بشأن الطقس وكيف أنه من حسن الحظ أن الشمس كانت ساطعة على عكس التوقعات بهطول أمطار.

ثم التفت الأمير ويليام لعروسه وقبلها في لحظة أعادت لآذهان القيلة التي جمعت بين الأمير تشارلز والاميرة الراحلة ديانا منذ 30 عاماً.